الدستور

١٦ صفحة

٤٠ فلسا

عمان – الجمعة ٢٧/٢/١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩/١/٢٦ م – رقم العدد ٤١٢٠

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 26 - 1 - 1979 No. 4120

دمشق تستعد لاجتماع الهيئة العليا
صحة البكر لا تسمح بحضوره

دمشق – رويتر – تعقد الهيئة السياسية العليا السورية العراقية المشتركة اجتماعا هنا يوم الاحد او يوم الاثنين القادمين للبدء في وضع الصيغ الدستورية للوحدة بين سورية والعراق .

ولم يصدر حتى الان اي بيان رسمي في دمشق او بغداد يحدد موعد اجتماع الهيئة السياسية العليا الا ان مصادر دبلوماسية عربية في دمشق ذكرت ان هذا الاجتماع سيتم يوم الاحد او الاثنين بدلا من يوم امس الاول الاربعاء كما كان

البقية ص ١٥

ابو عوده يبحث في بغداد التعاون الاعلامي بين البلدين

بغداد – واا – بحث السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام مع السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي في بغداد امس وسائل تطوير التعاون الاعلامي بين البلدين في ضوء الاتفاقات المعقودة بينهما في هذا المجال .

وكان السيد ابو عودة قد وصل الى بغداد اول امس لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ اعماله في العاصمة العراقية غدا السبت .

في حديث خاص لـ « الدستور »

كارادون يطرح مشروعا جديدا للتسوية

• وصاية دولية على المناطق المحتلة لمدة سنتين • استفتاء الفلسطينيين حول تقرير مصيرهم
• انهاء العنف • وقف المستوطنات • لجنة حدود دولية • ضمانات لامن دول المنطقة

"الارض العربية المحتلة يجب أن لا تكون غنيمة حرب"

كتب المحرر الدبلوماسي للدستور :

اقترن اسم اللورد « كارادون » ، بالقرار الدولي رقم ٢٤٢ الذي صدر بعد مخاض عسير ، ومباحثات مضنية بين الدول الاعضاء في مجلس الامن وبين اطراف النزاع العربي الاسرائيلي اتسهم في خريف عام ١٩٦٧ فوضع حدا للحرب الثالثة بين العرب واسرائيل في ذلك الوقت ، ورسم « رغم الغموض الذي صيغت به بعض عباراته » تصور الاطراف كلها لحل شامل ودائم لنزاع الشرق الاوسط .

ورغم ان الدبلوماسي البريطاني الذي وضع نص القرار المذكور قد تقاعد من مناصبه الرسمية الا انما زال مهتما بالسعي لتحقيق تسوية شاملة في المنطقة ، تنصف الفلسطينيين الذين عانوا الكثير من الويلات ايام حكم الانتداب البريطاني « الذي كان اللورد كارادون احد اركانه » ثم عانوا التشريد والضياع والهجرة من بلادهم بعد قيام اسرائيل ، وما تزال مأساتهم وصمة عار في جبين العالم المعاصر .

ان اللورد كارادون يزور الشرق الأوسط بين الحين والحين ، ويجتمع مع زعماء المنطقة وقادتها ، ويزور فلسطين التي يقول « ان له فيها احلى الذكريات » ويلتقي بقادة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ويكتب في الصحف البريطانية ، ويحاضر في الجامعات الامريكية مذكرا بانه لا حل ولا سلام في الشرق الاوسط بدون انصاف الفلسطينيين والتجاوب مع اماتيهم المشروعة .

● كارادون ●

توضيح القرار ٢٤٢

وفي لقاء « للدستور » مع اللورد كارادون في عمان امس التي وصلها قادما من الضفة الغربية وقطاع غزة سألناه عن تقييمه للموقف الان بعد « كامب ديفيد » وعن رأيه فيما ينبغي عمله للتحرك في اتجاه الحل العادل والشامل لازمة المنطقة بعد البلبلة التي احدثتها اتفاقيات كامب ديفيد فقال :

دعني اولا اوضح ان القرار الدولي رقم ٢٤٢ رغم ما يثار من جدل حول تفسير المادة التي تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والتي يقول العرب انها تعني الانسحاب من « جميع » المناطق الى حدود ٩٦٧ ويقول الاسرائيليون انها تعني الانسحاب من « بعضها » دعني اوضح ان هناك فقرة اساسية في القرار يقوم عليها القرار كله ، وهي في تقديري العنصر

البقية ص ١٥



الامير حسن في الاجتماع ويبدو وزير الاوقاف .

تصوير – و.ا.ا. –

الامير حسن في اجتماع الوعاظ والدعاة :
القدس عربية وستبقى كذلك
سموه يوضح المفهوم الحديث للاسلام

عمان – واا – التقى سمو الامير حسن ولي العهد في المعهد الشرعي التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس بالوعاظ والدعاة في اجتماعهم الدوري .

والقى سموه كلمة اعرب فيها عن سعادته للجهود المنصبة على التعمق في الدراسات الاسلامية على المستويات المختلفة .

واوضح ان المفهوم الحديث للاسلام هو مفهوم الاتصال بين الانسان والانسان والتمسك بالايمان والاخلاق على ان يقترن الايمان بالعمل .

واكد ان هناك واجبا كبيرا ملقى على عاتق الوعاظ والدعاة يتمثل في التفكير المستمر مع التجديد في الاسلوب اليما هو مقنع في الوصول الى الاسماع والافئدة وفي معالجة مسألة الانحراف لدى بعض الشباب لاعادتهم الى حظيرة المجتمع شبابا خيرا ونافعا ومؤمنا .

وقال سموه ان وحدة الكلمة في الاسلام هي القاسم المشترك بيننا وهي تساعدنا على السير على السبيل السوي السليم وفي هذه الفترة من تاريخ بلدنا نشعر ان هناك مفاهيما علمية يجب ان ترسخ في العقول

البقية ص ١٥

الخميني يرجئ العودة الى طهران الى بعد غد
بختيار يعرض انتخاب "جمعية تأسيسية" تحدد المستقبل الدستوري للبلاد

طهران ، باريس ، نيويورك – وكالات الانباء – قال الامام اية الله الخميني امس انه سيعود الى ايران بمجرد اعادة فتح المطارات الايرانية .

وقال مساعدون للامام انه يعتزم الان مغادرة باريس حوالي منتصف ليل غد بحيث يصل الى طهران صباح بعد غد .

واعلن الامام قوله ان خطتي هي العودة الى ايران لاكون بين شعبي لكي اشاركه نضاله التاريخي . . . وساعود بمجرد فتح المطارات .

وسئل اذا كان يعتزم نضالا مسلحا لطرد حكومة الدكتور شابور بختيار فقال انني لا ادعو الى نضال مسلح في الوقت الحاضر لكن ذلك الامر وارد في تفكيري .

وطلب الامام من اتباعه ومؤيديه في ايران المحافظة على الهدوء وانتظار عودته بصبر .

وبعد الانتهاء من كلمته قام الطلبة بمظاهرة تلقائية وهم يرددون الشعارات المؤيدة للجمهورية الاسلامية التي ينادي بها الزعيم الديني الايراني .

وقال احد مساعدي الامام الخميني ان مبعوثا من الدكتور بختيار وصل الليلة قبل الماضية حاملا رسالة الى الامام الخميني يطلب منه فيها تأخير عودته مدة ثلاثة اسابيع .

ومضى يقول ان الامام رفض استقبال المبعوث وقال ان الرسالة لا تتضمن شيئا جديدا . وقال « اننا ننفي نفيا باتا وجود اية علاقة بين الامام ومساعديه وبختيار او اي شخص له علاقة بحكومته » .

وكان بختيار الذي زار في الصباح

البقية ص ١٥

الاردن يحضر دورة مجلس الجامعة في الصومال

القاهرة – و.أ.أ. – ابلغ الاردن الامانة العامة للجامعة العربية بموافقته على عقد الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية في مقاديشو بناء على دعوة الحكومة

البقية ص ١٥

رأي « الدستور »
مشروع كارادون للسلام

يمكن القول ، ان مشروع السلام ، الذي اختمر في عقل اللورد كارادون ، وافضى بتفاصيله الى الدستور ، هو اول محاولة محددة المعالم ، يطرحها دبلوماسي اوروبي معاصر ، لايجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي .

وغني عن القول ، ان مشروع كارادون ، يكتسب ثقلا من نوع خاص ، لان صاحبه ، هو نفس الرجل الذي صاغ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، وهو القرار الذي لا يزال يعتبر حتى الان ، القاعدة الصالحة لتحقيق التسوية المنشودة ، على الرغم من التفسيرات والاجتهادات التي ثارت بشانه . ثم ان اللورد كارادون ، يتمتع الى جانب ذلك ، بخبرات دبلوماسية وقانونية ، طويلة وعريقة .

وفي ضوء النظرة الاولية الى المشروع ، تبرز عناصر اساسية ، للحل المقترح ، يمكن اجمالها ، فيما يلي :

اولا : ان استعادة الارض العربية المحتلة عام ٦٧ ، بكاملها ، وبما فيها القدس ، هو امر غير خاضع للتفاوض عليه . لان قرار مجلس الامن الدولي قد نص عليه ، في صلبه واساسه ، حين نص على عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة .

وهذا التوضيح الصريح ، من جانب اللورد كارادون ، الذي وضع القرار ، واجرى اتصالات بشانه مع جميع الاطراف قبل الموافقة عليه ، يبطل اية تفسيرات اخرى مخالفة .

ثانيا : ان رسم الحدود ، بين اسرائيل وجيرانها ، يجب ان تقوم به لجنة دولية محايدة ، على اساس ، اعتبارات جغرافية وانسانية وليس على اساس اكتساب الارض بالقوة .

ثالثا : ان الامن المتبادل ، بين اسرائيل والفلسطينيين ، يجب ان يتحقق بشرطين متلازمين ، هما : وقف اعمال العنف ، وانهاء الاستيطان في الارض المحتلة .

رابعا : ان حق الفلسطينيين في ارضهم ، واقامة دولة فوقها ، واتخاذ عاصمة لها ، هو حق بديهي ، غير خاضع للتفاوض بشانه .

خامسا : ان الترتيبات الامنية ، بين اسرائيل وجيرانها .. لا يجوز ان تتخذ ذريعة للتشبث بارض احتلت بالقوة . وان هذه الترتيبات المتبادلة ، هي التي تخضع للتفاوض عليها ، بين اطراف النزاع والدول المشاركة في جنيف .

سادسا : ان التمثيل الفلسطيني ، المشارك في مؤتمر جنيف ، ينبع من انتخابات تشرف عليها الامم المتحدة داخل الارض المحتلة ، دون النظر الى انتماءات الممثلين المنتخبين .

سابعا : دعوة دول المجموعة الاوروبية ، الى تبني المشروع وتحريكه داخل الامم المتحدة ، ليكون هذا هو دورها الذي تسهم به في ارساء السلام العادل الشامل في المنطقة .. وهو دور من شانه ان يحقق التوازن بين

البقية ص ١٥

الشاه يقيم في المغرب مؤقتا
وقد يوزع وقته بين اسوان ومراكش

مراكش – ا.ف.ب – اكدت مصادر مغربية وايرانية في مراكش ان شاه ايران سيقيم بشكل مؤقت في المغرب وانه قد يوزع وقته بين المغرب واسوان التي قضى فيها مؤخرا حوالي اسبوع . وذكرت الدوائر المحيطة بشاه ايران ان الشاه الذي يشعر بالاجهاد والذي يعاني من صداع شديد بالرأس ، عدل صباح امس عن استقبال فريق جديد من المخلصين له الذين اسرعوا بالسفر بطريق الجو مساء امس الاول الى مراكش للاعراب عن الولاء الى الشاه واكد المصدر نفسه انه على الرغم من اجهاد الشاه وعدم وجود اي اتصال مع طهران لا يزال الشاه يتابع الموقف عن كثب ويتشاور مع المقربين منه بشكل مستمر .

ومضى المصدر نفسه قائلا ان شاه ايران يتابع حدثين باهتمام بالغ وهما مخاطر عودة اية الله الخميني الى طهران وعلى الصعيد العائلي وصول انجاله الثلاثة قريبا وهما الاميرة فرحناز – ١٥ عاما – والامير علي رضا – ١٢ عاما – والاميرة ليلى – ٨ سنوات – المقرر وصولهم الى مراكش برفقة جدتهم فريدة ديبا واردشير زاهيدي سفير ايران في واشنطن اما اليوم الجمعة او في بداية الاسبوع القادم .

الشاه يتحدث الى رجال الصحافة في حديقة قصر الضيافة .

لاسلكية من – ا.ب –

بدران يستقبل سفيرنا في موسكو

عمان – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس الدكتور هاني الخصاونة السفير الاردني لدى الاتحاد السوفياتي واستغرقت المقابلة اكثر من ساعة .

وزير الاوقاف وصل الى الرياض

الرياض – وصل الى الرياض مساء امس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام .

وقال السيد الوزير في تصريح « لوكالة الانباء السعودية » ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية ، لبحث القضايا الاسلامية المشتركة التي تهم

البقية ص ١٥



القاهرة – رويتر – نقل المستر الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص امس الى مصر « افكارا اسرائيلية جديدة » للسلام جرى اعدادها في تل ابيب خلال محادثاته هناك .

واستمع ايضا الى وجهة نظر مصر في اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة .

وامتنع كل من المستر اثرتون والدكتور غالي عن اعطاء اية تفاصيل من المحادثات .

لكن المستر اثرتون شدد للصحفيين على ان محادثاته هنا وفي اسرائيل مقتصرة على الصيغة المثيرة للجدل في نص معاهدة السلام وخاصة البند السادس من المسودة الحالية .

وتريد اسرائيل ان يعطي هذا البند المعاهدة المقترحة اسبقية على التزامات مصر نحو الدول العربية .

واوضحت مصر انها ستواصل احترام التزاماتها العربية وطالبت بتعديل هذا البند .

وقد اوفد الرئيس الاميركي كارتر المستر اثرتون الى الشرق الاوسط ليحاول احياء المفاوضات المتوقفة .

واعرب مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو عن الثقة امس بان معاهدة مصرية – اسرائيلية ستوقع في النهاية لكنه اشار الى ان ذلك يجب الا يعتمد على عوامل خارجية .

ورفض المستر اثرتون ان يقول اذا كانت وجهات النظر المصرية والاميركية حول بنود المعاهدة المقترحة متطابقة .

البقية ص ١٥

حالة الطقس

تظهر كميات من السحب المتوسطه والعاليه وتكون الرياح جنوبية معتدلة السرعه .

الجزائر : شاذلي بن جديد هل يكون خليفة بومدين ؟

الجزائر – من دانييل ايكيم مراسلة وكالة – فرانس بريس – سيكون الرئيس الجديد لدولة الجزائر رجلا عسكريا فهذا امر مؤكد في الجزائر العاصمة من قبل ان تبدأ غدا اجتماعات مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني .

ونحت اصرار القادة العسكريين الرئيسيين وقع الاختيار على شاذلي بن جديد عضو مجلس قيادة الثورة الذي يبلغ الثامنة والخمسين من عمره كافضل مرشح ممكن لخلافة الرئيس الراحل هواري بومدين .

ان شاذلي بن جديد – منسق الجيش – منذ احتضار الرئيس بومدين، وقائد منطقة وهران هو الوحيد القادر على الحصول على

البقية ص ١٥

● الشاذلي بن جديد ●

وزير الدفاع الاميركي :
الوضع في ايران قد يؤدي الى مواجهة مع الروس

واشنطن – وكالات الانباء – قال هارولد براون وزير الدفاع الاميركي ان هناك احتمالا لوقوع مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الوضع في ايران .

واضاف في شهادة امام لجنة الشؤون الدفاعية في الكونغرس الليلة قبل الماضية ان تزايد ازمة الطاقة في الاتحاد السوفياتي قد تدفع السوفيات الى التدخل في الشرق الاوسط بطرق مختلفة الامر الذي سيخلق دون شك تعقيدات دولية واسعة النطاق .

واشار وزير الدفاع الاميركي الى انه لم تظهر حتى الان اية تهديدات للوضع في ايران غير انه لا يمكن استبعاد حدوث تدخل خارجي في اعقاب الاضطرابات الداخلية .

وقال انه في مثل هذه الحالة لا بد من اتخاذ اجراءات تكون بمثابة اختبار لقوة الولايات المتحدة في المنطقة .

ولم يخف براون في حديثه ان زيادة الجهد العسكري السوفياتي خلال العام ١٩٧٨ كان خطيرا للغاية بالنسبة للولايات المتحدة . الا انه اكد على الفور ان هذا النمو لم ينجح في ترجيح كفة توازن القوات بطريقة قطعية لصالح الاتحاد السوفياتي .

واضاف براون ان الولايات المتحدة قررت الا تترك للاتحاد السوفياتي مثل هذا التفوق في المستقبل ، ولهذا السبب زادت ميزانية الدفاع لعام ١٩٨٠ .

واعلن وزير الدفاع الاميركي بعد

البقية ص ١٥

موجة استيطان اسرائيلية
شارون يدشن مستعمرة حوارة وتوسيع عدة مستعمرات في الغور

تل ابيب – بدأت موجة جديدة من الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة فضلا عن توسيع وتقوية المستوطنات القائمة .

وقام اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان فجر امس بتدشين مستوطنة جديدة بالقرب من حوارة على مشارف نابلس على بعد خمسة كيلو مترات شمال شرق المدينة .

ويذكر ان سلطات الاحتلال تعتزم تحويل هذه المستعمرة الى مدينة على غرار « كريات اربع » في الخليل .

وكانت قد اقيمت مستوطنات في اوائل ومنتصف الشهر الحالي قرب نابلس . وفي الوقت نفسه شرعت الدائرة الاستيطانية بتوسيع عدة مستوطنات في غور وادي الاردن والقرنين في منطقة نابلس .

وشوهدت الجرافات وهي تقوم

البقية ص ١٥

اخبار محلية



صلاح عبد الصمد

سيارات التاكسي بين عمان وقرى معان

يواجه المسافرون ، بسيارات التاكسي من عمان الى قرى محافظة معان مشكلة تتكرر كل يوم .. وتتمثل في الازمة التي يفتعلها السائقون ، للحصول على اجر اضافي من الركاب .

فالمسافرون الى قرى وادي موسى ، والشوبك، والطيبة الجنوبية ، يقال لهم عادة ، في مكتب سفريات الجنوب ، انه لا توجد « سيارات الان » ، لتوصيلهم الى قراهم .. وان السيارات الموجودة ، هي لتوصيل الركاب الى مدينة معان فقط . ورغم تاكد المسافرين ، من وجود عدد من سيارات التاكسي المخصصة للسير بين عمان وهذه القرى ، في المكتب فانهم لا يستطيعون مواجهة السائقين بذلك ، لان خط السير المكتوب على تلك السيارات هو « عمان معان » ، دون ذكر للقرية او القرى التي يتعين على السيارات اياها ان تصل اليها . وبذلك ينفتح المجال امام سائقيها للزعم ، بان سياراتهم غير مخصصة للسفر الى قرى معان .. ويبدأ المسافرون ، بالرجاء، والسائقون بالمساومة والمزاودة !

لهذا ، فان ادارة السير مدعوة ، الى وضع حد، لتلك الازمة المفتعلة المقرونة بالاستغلال .. وذلك بالايعاز الى اصحاب السيارات العاملة بين عمان وقرى معان ، بكتابة خط سير السيارات ، على النحو الصحيح ، فيكتب عليها مثلا : « عمان – وادي موسى » ، او عمان « الشوبك » ، او عمان « الطيبة الجنوبية »» وبذلك تضع الادارة حدا للازمة المفتعلة في السيارات المتجهة الى قرى معان .. وتنقذ الركاب من الاستغلال وتعينهم على الابلاغ عن السيارات التي لا يتقيد سائقوها بخطوط سيرها ، او بالتعرفة المقررة .

تخريج دورة الهندسة المتقدمة لابناء الدول العربية

عمان – وا‌ا – وزع مساعد رئيس هيئة الاركان للقوة البشرية ، الشهادات امس على خريجي دورة الهندسة المتقدمة الثالثة التي شارك فيها عدد من ابناء الدول العربية الشقيقة .

وقال مساعد رئيس هيئة الاركان في كلمة القاها في تخريج الدورة ان الواجبات الملقاه على جندي الهندسة اساسية في النصر فهو اول من يدخل المعركة واخر من يخرج منها .

وتحدث امر مدرسة الهندسة الملكية في كلمة القاها عن اهمية عقد مثل هذه للدورات لرفع كفاءة المشتركين فيها كما رحب بابناء الدول العربية الشقيقة للمشاركين بالدورة.

وحضر التخريج مدير سلاح الهندسة الملكي وعدد من ضباط السلاح وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في عمان .

بحث أوضاع مراكزنا التجارية في القاهرة والخرطوم وبغداد

عمان – الدستور – عقد مجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية اجتماعا يوم امس برئاسة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة رئيس مجلس ادارة المؤسسة .

وتم في الاجتماع استعراض اوضاع المراكز التجارية الاردنية في كل من القاهرة والخرطوم وبغداد .

وقال الدكتور الدباس ان مجلس المؤسسة وافق على ان تكون مؤسسة المراكز التجارية هي الجهة الاردنية المساهمة في راسمال الشركة الاردنية المغربية المشتركة التي تقرر انشاؤها مؤخرا ورأسمالها مليون ونصف المليون دينار .

وقال ان المجلس قرر كذلك ضم السيد رشاد حمو مدير مؤسسة المراكز للوفد الاردني الذي سيغادر للقاهرة للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية المشتركة من اجل انجاز المعاملات المتعلقة بالمركز التجاري الاردني في القاهرة وتوزيع حصة المركز والاطلاع على اساليب التسويق المتبعة هناك .

محاضرة للدكتور العناني حول الضمان الاجتماعي

عمان – وا‌ا – القى الدكتور جواد العناني وكيل وزارة العمل محاضرة مساء امس في البنك المركزي حول قانون الضمان الاجتماعي الذي صدر بالجريدة الرسمية في السادس عشر من شهر تشرين الثاني الماضي .

وقد استعرض الدكتور العناني في محاضرته احكام القانون وشموله والاقتطاعات التي نص عليها من العاملين واصحاب العمل وطرق ووسائل استثمار الاموال التي ستتوفر لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي .

واستمع للمحاضرة مدراء الدوائر في البنك المركزي وكبار موظفيه وعدد من المهتمين بقضايا العمل والعمال .

الصيادلة الذين اجتازوا امتحان ترخيص مزاولة المهنة

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الصحة اسماء الصيادلة التالية اسماؤهم الذين اجتازوا امتحان الترخيص لمزاولة مهنة الصيدلة ، الذي عقد يومي ٢٣ و ٢٤ من الشهر الجاري .

محمد عبد اللطيف حمام ، بسمه عثمان محمد ، سعيد حسن علميه محمد رومي الصوصه ، مازن خليل ، سمير غازي القماز ، سمير عبد القادر يونس ، نجيب حسين عطيه ، عبد المجيد غرايبه ، جواد احمد عبد الجبار ، معين فارس عزوني ، مصطفى احمد عميدي ، اسبيت كركين ، عبد الكريم عطيه ، عبيده قوافيري ، محمد عبد الله الهليل ، ليلى محمد منونه ، ناديه اسماعيل قمميه انس صالح نبهاني .

رئيس مجلس الاعيان يشكر رئيس المجلس الاستشاري

عمان – الدستور – بعث السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان برقية شكر الى السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري ردا على برقية التهنئة التي تلقاها بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان.

اجتماع مجلس ادارة الخط الحديدي الحجازي

عمان – الدستور – ترأس المهندس علي السحيمات وزير النقل امس اجتماعا لمجلس ادارة الخط الحديدي الحجازي تم خلاله مناقشة سير العمل في مشاريع الصيانة، واقامة بعض الخطوط الجديدة المتعلقة بشحن الفوسفات ، والامور المتعلقة بشراء القاطرات والعربات ومواعيد وصولها .

قرضان الى الاردن من الصندوق الكويتي للتنمية العربية

الكويت – رويتر – قال مسؤولون هنا امس أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية سيزود الاردن وتونس وموريتانيا وامبراطورية افريقيا الوسطى بقروض يبلغ مجموعها ٢٥٫٩٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي اي حوالي ٩٠٫٦٥٠٫٠٠٠ دولار .

واضافوا قولهم ان الاردن سيحصل على قرضين احدهما بمبلغ عشرة ملايين دينار كويتي لتمويل مشروع البوتاس . وستكون مدة القرض ٢٠ سنة مع فترة سماح لمدة ست سنوات وفائدة ٣٫٥ بالمئة .

وسيكون القرض الثاني للاردن بمبلغ ٣٫٩٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي لتمويل مشروع للسماد . وقال المسؤولون ان مدة هذا القرض ستكون ١٦ سنة مع فترة سماح لاربع سنوات وبفائدة ٣٫٥ بالمئة .

الحسين يهنىء بالعيد الوطني الهندي

عمان – وا‌ا – بعث جلالة الملك الحسين امس برقية الى رئيس جمهورية الهند هنأه فيها بالعيد الوطني الهندي وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب الهندي مزيدا من الرخاء .

... ويهنىء الرئيس الروماني بعيد ميلاده

عمان – وا‌ا – بعث جلالة الملك الحسين امس برقية الى رئيس جمهورية رومانيا هنأه فيها بعيد ميلاده وتمنى له الصحة والسعادة ولبلاده التقدم والازدهار .

المشاركة باجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

عمان – وا‌ا – غادر عمان امس متوجها الى تونس ، وفد نقابة المحامين الاردنيين ، لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي سيعقد في العاصمة التونسية في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

وسيجري خلال الاجتماعات التي تستمر خمسة أيام تحديد مقر جديد للمكتب الدائم الذي سيتم نقله من مقره الحالي في القاهرة وانتخاب امين عام جديد للاتحاد خلفا للمرحوم الاستاذ شفيق ارشيدات .

ويضم الوفد السيدين عدنان البكري وضافي شخاتره عضوي مجلس النقابة بالاضافة الى السيد سليمان الحديدي بصفته عضوا في المكتب الدائم للمحامين العرب .

سفر ٤٠ طبيبا لاداء العمرة

عمان – الدستور – غادر عمان امس الى المملكة العربية السعودية ٤٠ طبيبا لاداء شعائر العمرة وقد اشرفت على تنظيم سفرهم اللجنة الطبية في جمعية المركز الاسلامي الخيرية بالتعاون مع مكتب الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الوطن العربي ومقره عمان .

منح الاردن مركز الافضلية بالنسبة للتصدير في كندا

عمان – الدستور – تلقت وزارة الصناعة والتجارة مذكرة من الحكومة الكندية تفيد بأن الحكومة الكندية قد وافقت على منح الاردن مركزا اكثر رعاية فيما يتعلق بالتعرفة الجمركية وافضلية المستفيدين بالنسبة للتصدير وذلك اعتبارا من مطلع العام الحالي .

مصنع رب البندورة يقرر شراء الفائض دعما للمزارعين

عمان – و‌ا‌ا – تقرر في اجتماع عقد أمس في وزارة الزراعة ان يقوم مصنع رب البندورة بشراء كميات البندورة خلال الموسم الحالي الصالحة للتصنيع والفائضة عن الاستهلاك والمستبعدة نتيجة التدريج لمساعدة المزارعين ودفعهم لتدريج المحصول بسعر جيد .

وشارك في الاجتماع وكيل وزارة الزراعة ومدير مصنع رب البندورة واعضاء مجلس ادارة المصنع .

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة

عمان – جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة ما يلي

على الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة محاسب المديرية من اجل استلام مخصصاتهم المالية :-

سميره البرقاوي ، زينات الخطيب وزينب المصين ، فدوى المعاني ، بلسمه فريحات ، الهام النار ، خديجه صالح حموده ، جهاد الصالحي وخديجه الدبعي ، يوسفة احمد يعدي

اتفاقية مع وكالة الانماء الامريكية بقيمة ٣٣ مليون دولار لمشروع البوتاس

عمان – وا‌ا – وقعت هنا امس اتفاقية بين الحكومة الاردنية ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ، تقدم بموجبها الوكالة قرضا اضافيا للاردن ، بمبلغ – ٣٣ – مليون دولار لزيادة مساهمتها في مشروع البوتاس .

وتشتمل عناصر المشروع الذي يهدف الى استخراج ١٫٢ مليون طن من سماد البوتاس ، انشاء وتجهيز ٧٠ كيلو مترا مربعا من ملاحات تركيز مياه البحر الميت وبناء ٥٨ كيلومترا من السدود الترابية ونظام لنقل المياه من البحر الميت الى الملاحات .

ويشتمل كذلك على انشاء وتجهيز نظام لجمع مركبات املاح البوتاسيوم والمغنيسيوم وانشاء مصفاة لانتاج سماد البوتاس وكذلك تجهيز منشات الخدمات المساندة التي تشتمل على نظام لاستخراج حوالي ١٫٦ مليون متر مكعب من المياه الجوفية ومحطة لتوليد البخار والكهرباء بطاقة حوالي ١٥ ميغاوات .

كما يشمل المشروع انشاء مدينة سكنية تتالف من ٢٨٠ وحدة سكنية وخدمات عامة

وتجدر الاشارة الى ان وكالة الولايات المتحدة وقعت في العام الماضي اتفاقية مع الحكومة الاردنية ساهمت بموجبها بخمسة ملايين دولار وبذلك يصبح مجموع مساهمتها في المشروع ٣٨ مليون دولار كما يساهم في تمويل هذا المشروع عدد من الحكومات والصناديق العربية والحكومة البريطانية والبنك الدولي ومنظمة الاوبيك .

ويبلغ راسمال شركة البوتاس ٤١٨ مليون دولار تساهم الحكومة الاردنية بنسبة ٥١ ٪ من قيمة الاسهم الراسمالية .

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط وعن وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي السفير الامريكي في عمان .

وكان مجلس الوزراء قد وافق يوم امس الاول على مشروع هذه الاتفاقية التي تهدف الى زيادة مساهمة وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي في تمويل مشروع البوتاس .

محاضرة علمية حول انتاج البطاطا

عمان – الدستور – عقدت في نقابة المهندسين الزراعيين امس ندوة علمية حول انتاج البطاطا والآفات التي تتعرض لها .

وتحدث في الندوة السيدان هنركنسون المدير التجاري لشركة البطاطا الدانماركية وفومنيكلسون خبير امراض البطاطا في وزارة الزراعة الدانماركية .

وتم في الندوة التي حضرها عدد من المهندسين الزراعيين والمهتمين بزراعة البطاطا استعراض للطرق المتبعة في انتاج تقاوي البطاطا في الدانمارك وسبل الحفاظ عليها من الامراض .

والجدير بالذكر ان المؤسسة الاردنية للمنتوجات الزراعية استوردت تقاوي البطاطا من الدانمارك لمدة عامين متتالين .

الاسر المسجلة بدوائر الاحوال المدنية خلال كانون اول الماضي

عمان – وا‌ا – ذكر مصدر مسؤول في دائرة الاحوال المدنية أن عدد الاسر المسجلة في السجل المدني خلال كانون اول الماضي ، في مختلف محافظات المملكة ، بلغ ١٢٨١٩ اسرة مقابل ٣٥٨٣ اسرة سجلت في ذات الفترة من عام ١٩٧٧ .

واضاف أن عدد افراد الاسر المسجلة في كانون أول الماضي بلغ ١٠٤٫٥٥٣ نسمة مقابل ٢٨٫٧٨٤ نسمة خلال ذات الشهر من عام ١٩٧٧ .

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

عمان – استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه في مجلس الامة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري .

كما استقبل رئيس واعضاء محكمة التمييز ورئيس النيابات العامة للتهنئة

سفيرنا لدى الصين

عمان – وا‌ا – يغادر عمان اليوم الى بكين السيد كمال الحمود السفير الاردني لدى جمهورية الصين الشعبية لتسلم مهام منصبه هناك .

ويذكر أن السيد الحمود أول سفير أردني يعين لدى الصين بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في شهر نيسان من عام ١٩٧٧ .

السفير السعودي

عمان – الدستور – غادر عمان أمس الشيخ ابراهيم السلطان السفير السعودي في عمان متوجها الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام .

السيد شوكت جرادات

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء تعيين السيد شوكت جرادات رئيسا للجنة بلدية منشية بني حسن .

السيد اسامة السالح

عمان – الدستور – وافق السيد رئيس الوزراء على ايفاد السيد اسامة السالح رئيس قسم التعليم الزراعي في وزارة التربية الى بريطانيا لحضور دورة تنظمها الجهات المسؤولة عن التعليم الزراعي في بريطانيا من ٢–١٩٧٩/٩/١٤ .

اعلان تأسيس المؤسسة المالية العربية (الاردن)

عمان – اقام مجلس الادارة الاول للمؤسسة المالية العربية حفل استقبال انيق مساء أمس بفندق – الهوليدي ان – بمناسبة الاعلان عن تاسيس الشركة . وقد حضر الحفل عدد كبير من مدراء البنوك المحلية ورجال الاعمال والوجهاء ورجال الصحافة .

تخريج الفوج التاسع من طلبة مركز التدريب الفندقي

عمان – وا‌ا – وزع امس السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار الشهادات على خريجي الفوج التاسع من طلبة مركز التدريب الفندقي .

واكد السيد ميشيل حمارنه مدير عام السياحه في كلمة بمناسبة تخريج الفوج على ان صناعة السياحة الاردنية اصبحت واضحة المعالم بعد ان تطورت لمكان الايواء على المستويين العربي والعالمي .

وقال ان المركز سيكون نواه لكلية سياحية في الاردن لتخريج عاملين مدربين ومؤهلين في الخدمات السياحية .

وتحدث مدير المركز واحد الخريجين واشارا الى الخطة الدراسية للمركز وتطلعاته المستقبلية .

والجدير بالذكر ان المركز دفع منذ تاسيسه بما يزيد على الثمانمائة متدرب يعملون في المؤسسات الفندقية في الاردن .

ندوة حول التربية والتعليم

عمان – و‌ا‌ا – عقد نادي الجامعيات العربيات بعد ظهر امس في غرفة صناعة عمان ندوة حول التربية والتعليم في الاردن .

وتم في هذه الندوة وهي الاولى في سلسلة من الندوات سينظمها النادي لبحث القضايا الكفيلة بتنظيم العلاقة بين المعلم والطالب وطرق دعم الحركة التعليمية والتربوية في الاردن .

وشارك في الندوة السيدة انعام المفتي عضو المجلس الوطني الاستشاري وعدد من اساتذة الجامعة الاردنية والمهتمين بهذا الموضوع .

مدعوون لمراجعة التربية لامور تتعلق بالتزامهم

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في هذه الوزارة في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ٣١ – ١ – ١٩٧٩ لامور تتعلق بالتزامهم وهم :

احمد اربيحات ، مقبولة زين ، محمد اسليم ، خالد هريس ، نبيل ابو عمران ، احمد الهودي ، محمد العايد وقاسم الحوراني ، فؤاد جدايه ، سوسن حدادين ، عبدالقادر القيسي ويوسف الحمود ، ياسر عبدالسلام ، ميسون دباح ، محمد ابو الرب ، زياد عبدالله ، عبدالمحسن البسوني ، عصام احيد ، مازن مرجي ، يحيى الشنقيطي ، سامي العبدالله ، محمد سمور ، محمد البدور ، قاسم المفلح، غالب الكيلاني ، اسماعيل الرتيمات ، ابراهيم الحمدان ، عبدالرحمن الكيلاني ، نهاية ديدوب ، لينا زعلتي ، بسام شولي ، محمد عشائر ويحيى ربحي ظهبوب ، ميسون علوك كرشك .

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – و‌ا‌ا – بلغت درجات الحرارة العظمى في العواصم العربية والعالمية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية امس كما يلي :

عمان ١٠ ، دمشق ١٠ ، بيروت ١٧ ، بغداد ١٣ ، الكويت ١٥ ، جده ٢٩ ، الرياض ١٧ ، تونس ١٨ ، الجزائر ١٥ ، الرباط ١٣ ، نيقوسيا ١٤ ، انقره ٧ ، باريس ٣ تحت الصفر ، استنبول ١٣ ، لندن ٥ ، مدريد ٩ ، امستردام ١ تحت الصفر، فينا ٢ ، جنيف ١ ، برلين ١ تحت الصفر ، كوبنهاغن صفر ، فرانكفورت ٢ تحت الصفر ، بودابست ٢ ، بوخارست ٢ تحت الصفر ، صوفيا ٤ ، موسكو ٨ تحت الصفر .

اللجنة الاردنية السورية لشؤون الكهرباء تجتمع في دمشق الثلاثاء القادم

عمان – وا‌ا – ذكر الدكتور ابراهيم بدران مدير التخطيط في سلطة الكهرباء الاردنية ان اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة لشؤون الكهرباء التي ستبدا يوم الثلاثاء القادم في دمشق ستركز على تقدم سير العمل في المرحلة الثانية من خط الربط السوري الاردني ومسالة التعرفة واسعار بيع الكهرباء بين القطرين الشقيقين والقضايا الفنية المتعلقة بتشغيل النظامين الاردني والسوري معا .

وقال الدكتور بدران ان المرحلة الثانية من خط الربط السوري الاردني سينتهي العمل به خلال الربع الاول من العام الحالي حيث تم انجاز الجزء الاكبر منها في الاراضي السورية والعمل جار حاليا على تنفيذ هذا الربط في الاراضي الاردنية .

واضاف ان هذه المرحلة تشتمل على بناء خط بقدرة مئة ميجاواط وجهد ١٣٢ كيلو فولتا علما بان المرحلة الاولى من هذا الخط قد انتهت خلال ١٩٧٧ .

واضاف الدكتور بدران ان الهدف من هذا الربط هو تبادل شراء الطاقة الكهربائية بحيث يمكن لاحد القطرين ان يشتري الطاقة من القطر الاخر باسعار جيدة ومناسبة كما سيزيد استقرار الانظمة الكهربائية ورفع كفاءاتها والقدرة على مواجهة الطوارىء مثل الانقطاعات المفاجئة او الاعطال التي تقع على الخطوط . وتوفير الاستثمارات في امكانيات التوليد الاحتياطيه .

بالاضافه الى أن كل قطر يستطيع الاعتماد جزئيا على القدرات التوليديه الموجوده في القطر الاخر وبذلك يتم توفير جزء من الاموال التي كانت ستستثمر في شراء مولدات احتياطيه لضمان استمرارية توليد الطاقة الكهربائية .

وقال ان باستطاعة الربط الكهربائي بين القطرين أن يزود محافظة اربد بالطاقة الكهربائية حيث لم تكن القدرة التوليدية المتوفرة في اربد قادرة على مواجهة الاحمال المتزايدة في المحافظة

ويضم الجانب الاردني في اللجنة المشتركة المهندس وليد الجاعوني رئيس المهندسين في سلطة الكهرباء الاردنية والسيد ربحي حامد مدير النقل والتوزيع في السلطة والسيد فرج الهاشمي مدير الطاقة في وزارة الصناعة والتجارة .

تشكيلات محدودة في امانة العاصمة

عمان – الدستور – قرر امين العاصمة اجراء التشكيلات التالية ابتداء من الاول من الشهر القادم وقد شملت السادة ابراهيم الهديدي من مدير منطقة زهران الى مدير منطقة اليرموك وياسين الدراوشة من مدير منطقة العبدلي الى مدير منطقة النصر ، وعلي الخصاونة، من مدير منطقة النصر الى مشرف على مشروع الاسكان في جبل الهاشمي ، وتعيين عبدالله العساف مديرا لمنطقة زهران، وتعيين عبد الوهاب فلاح مديرا لمنطقة العبدلي .

اخبار محلية

الموافقة على اتفاقية للنقل بين الأردن وهنغاريا

عمان — وا — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية النقل الدولي للركاب والبضائع على الطرق بين الاردن وجمهورية هنغاريا التي وقعها البلدان في بودابست في العام الماضي .

وتأتي هذه الاتفاقية رغبة من البلدين في تسهيل نقل الركاب والبضائع على الطرق بينهما وعبر اراضيهما بطريق الترانزيت .

وتنظم الاتفاقية عمليات نقل الركاب عبر خطوط منتظمة بين البلدين ونقل السياح ونقل البضائع بالاضافة الى اجراءات وشروط منح رخص النقل .

وجاء في الاتفاقية تشكيل لجنة مشتركة من موظفين من البلدين من اجل متابعة التطبيق الصحيح للاتفاقية ومعالجة اية صعوبات قد تعترض تطبيقها وتعقد هذه اللجنة اجتماعات سنوية لهذا الغرض .

صدور الارادة الملكية بالموافقة على اتفاق ومذكرة تفاهم بين الاردن والجماهيرية

عمان — وا — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على الاتفاق ومذكرة التفاهم اللذين تم توقيعهما بين الاردن والجماهيرية الليبية .

ويتضمن الاتفاق الذي وقعه البلدان في عمان في تشرين الاول الماضي ان يمنح كل من الطرفين الطرف الاخر حقوقا نص عليها الاتفاق بفرض تسيير خطوط جوية منتظمة على طرق محددة عبر البلدين .

واقر الجانبان في مذكرة التفاهم اهمية اعفاء مؤسستي الطيران في البلدين من جميع انواع البضائع والرسوم الناشئة من ممارسة نشاطهما في اقليم الطرف الاخر .

ويذكر ان حركة النقل الجوي بين الاردن والجماهيرية الليبية قد شهدت خلال العام الماضي كثافة كبيرة حيث بلغ عدد الركاب المنقولين جوا من بنغازي الى عمان خلال شهر ايلول الماضي ٢٧٨٧ راكبا ومن عمان الى بنغازي ٨١٢٣ راكبا .

الموافقة على اتفاقية النقل بين الاردن وبولندا

عمان — وا — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية النقل على الطرق بين الاردن وجمهورية بولندا التي وقعها البلدان في وارسو في تشرين الاول الماضي .

وتهدف الاتفاقية الى تنمية حركة نقل الركاب والبضائع على الطرق بين البلدين .

مؤتمر وزراء الصناعة لدول المؤتمر الاسلامي

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة لتمثيل الاردن في مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في لاهور بالباكستان من ١٥ — ١٨ شباط القادم .

ويضم الوفد المهندس فؤاد مناع رئيس قسم المتابعة والتنسيق في وزارة الصناعة واحد موظفي السفارة الاردنية في اسلام اباد .

المشاركة بمؤتمر وكلاء وزارات التربية والتعليم العرب

عمان — وا — غادر عمان امس الى المملكة العربية السعودية السيد احمد العقايلة وكيل وزارة التربية والتعليم لتمثيل الاردن في مؤتمر وكلاء وزارات التربية والتعليم العرب الذي سيبدأ اجتماعاته يوم غد .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام وسائل تنفيذ استراتيجية التربية والتعليم في المدارس العربية .

قرض لمجلس قروي أم قيس

عمان — وا — وافق صندوق قروض البلديات والقرى على منح مجلس قروي ام قيس بمحافظة اربد قرضا قيمته خمسة الاف ومائتان وخمسون دينارا لشراء اليات للبلدية .

الحلقة الدراسية لتشريعات العمل تختتم اجتماعاتها
التوصية بشمول عمال الزراعة بتشريعات العمل

عمان — وا — ترأس السيد عصام العجلوني وزير العمل امس الجلسة الختامية للحلقة الدراسية لتشريعات العمل في الاردن .

واوصت الحلقة التي استمرت خمسة ايام وعقدت بالتعاون بين وزارة العمل ومنظمة العمل العربية بأن سلامة التشريع واستقراره في نطاق العمل تقتضي ان يعهد بها عند وضعها الى لجنة فنية متخصصة تأخذ بعين الاعتبار الواقعية والوضوح والمرونة في النصوص بحيث تتمكن من مسايرة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وان تضم هذه اللجنة ممثلين عن اطراف العمل .

كما اوصت باقرار مبدأ شمول تشريعات العمل لكافة العمال في الاردن وخاصة عمال الزراعة .

والتزام الدولة بتنفيذ الاتفاقيات التي صدقت عليها والمطالبة بالتصديق على الاتفاقيات العربية والدولية التي من شأنها تحسين ظروف العمل والعمال وادراج نص في قانون العمل المقترح يوضح تنفيذ الاتفاقيات العربية والدولية التي يتم التصديق عليها واعتبارها جزءا متمما للقانون .

والتنسيق بين اجهزة الدولة المختلفة لتنظيم الاستخدام بحيث لا تتعارض قرارات مختلف الاجهزة مع بعضها البعض في هذا المجال والسعي لتطوير دوائر الاستخدام في المملكة .

والعمل على عقد اتفاقيات عمل ثنائية مع الدول المصدرة للايدي العاملة ودعوة منظمة العمل العربية للعمل على عقد اتفاقيات عمل عربية بتنظيم نقل الايدي العاملة وشروط الاستخدام مع الاخذ بقواعد الاتفاقية العربية لتنقل الايدي العاملة رقم ٤ لعام ١٩٧٥ .

واجراء دراسة ميدانية لاحتياجات الوطن العربي في مجال العمالة وانشاء مكتب يتم من خلاله تنقل الايدي العاملة العربية من بلد الى اخر حسب احتياجات كل بلد .

ومن توصيات اللجنة اعادة النظر بالمواد الخاصة بالتدريب المهني وتطويرها بما يتفق وحاجة البلاد الى الكفاءات الفنية والمهنية اللازمة .

والاهتمام بتدريب الايدي العاملة الاردنية وتأهيلها بانشاء المعاهد الفنية اللازمة لهذه الغاية مع تطبيق مبدأ المساواة بين المرأة والرجل والاخذ بالمواثيق الدولية التي توضح حق العامل بالحصول على اجازة ستة ايام متصلة على الاقل من اجازته السنوية واعادة النظر في مقدار الحد الاقصى للاجازة المرضية للعامل بأجر وبدون اجر ، وعدم جواز اعتبار فترة الاجازة السنوية ضمن مدة الاشعار الواجبة عند انتهاء الخدمة ، وتحديد حالات جواز فصل العامل بكل دقة ، وعلى سبيل الحصر حتى لا يساء استعمالها ، واعادة النظر في المواد المتعلقة بعقد العمل وتحديد المدة بحيث ينص صراحة على أن في حالة فسخ العقد من جانب صاحب العمل قبل انتهاء مدته يلزم بسداد الاجر عن باقي المدة للعامل .

واوصت الحلقة اعتبار نقل العامل الى وظيفة مدرجة في تشكيلات الدولة انهاء لخدماته مما يرتب له كافة الحقوق المنصوص عليها في قانون العمل .

ودعم جهاز التفتيش العمالي لمتابعة تطبيق قانون العمل في المنشآت الاقتصادية في كافة انحاء المملكة ووجوب توافر المواصفات اللازمة في مفتشي العمل للقيام بهذه المهمة .

وتيسير تنقلات مفتشي العمل وحمايتهم واعطائهم كافة الضمانات التي تمكنهم من القيام بواجبهم على اكمل وجه .

وتوقيع جزاءات رادعه في حالة تكرار مخالفات صاحب العمل رغم انذاره وذلك برفع الحد الادنى للغرامة وتقرير اغلاق المنشأة لفترات محدودة في حالة استمرار المخالفة وعدم تقيد المنشأة بأحكام قانون العمل والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه .

والا يجوز توقيع اي جزاء على العامل الا طبقا للائحة جزاءات مرخص بها من الوزارة ومعلن عنها بشكل بارز في مكان العمل .

واضافة أحكام خاصة بالسلامة والصحه المهنية تخضع لها المنشآت الصناعية حفاظا على القوى العاملة .

واوصت بوجوب حصول المؤسسات الصناعية على ترخيص من وزارة العمل للتأكد من استيفائها لشروط الصحة والسلامة المهنية .

وتقرير حق التنظيم النقابي في ابداء الرأي في مشروعات القوانين والقرارات الخاصة بالعمل والعمال وعدم جواز تدخل الجهات الرسمية في اعمال النقابات ونشاطاتها .

وشارك في الحلقة ممثلون عن وزارة العمل والعدل والجامعة الاردنية والجمعية العلمية والمجلس الوطني الاستشاري واصحاب العمل واتحاد نقابات العمال .

أمين العاصمة يزور الكويت

عمان — وا — غادر عمان امس السيد معن ابو نوار امين العاصمة في زيارة الكويت تلبية لدعوة رسمية من رئيس بلدية الكويت أمين عام منظمة المدن العربية .

وسيجري خلال الزيارة التي تستغرق خمسة ايام مباحثات لزيادة حجم التعاون القائم بين امانة العاصمة وبلدية الكويت في مجالات الخدمة العامة .

طلب رفع المعدات غير الصالحة خارج حدود العاصمة

عمان — وا — طلب السيد معن ابو نوار امين العاصمة أمس الى اصحاب السيارات والمعدات غير الصالحة المتواجدة على الطرق والساحات المكشوفة داخل حدود امانة العاصمة ، رفعها الى خارج حدود الامانة خلال اسبوع .

وذكر ان الامانة ستضطر في حالة تخلفهم لسحبها الى معرفة الامانة .

اجتماع لجنة البحث التربوي

عمان — الدستور — ترأس السيد احمد العقايله وكيل وزارة التربية والتعليم أمس الاجتماع الاول للجنة البحث التربوي لرسم سياسة عامة للبحث التربوي وبحث أول نظام للبحث التربوي في الوزارة .

وتتألف اللجنة برئاسة السيد الوكيل وعضوية السادة محمد علي الشامي المستشار الفني للوزير وعبد الله الهنداوي مدير التخطيط والدكتور عزت جرادات مدير العلاقات العامة بالوزارة وعيسى شاهين والدكتور محيي الدين توق من الجامعة الاردنية .

لجنة لتعديل المخطط الهيكلي واللوحات التفصيلية لمدينة اربد

اربد — وا — ذكر السيد حسن المومني رئيس بلدية اربد انه تم تشكيل لجنة متفرغة لتعديل المخطط الهيكلي واللوحات التفصيلية لمدينة اربد لحصر التناقضات التنظيمية ما بين المخطط الحالي وواقع المدينة وحفظ حقوق المواطنين والقضاء على جميع الاشكالات القديمة .

وقال لقد نجم عن تناقضات التنظيم اعاقة بعض الخدمات والمشاريع التنموية وترميم المنازل وشق بعض الشوارع وارهاق العاملين في البلدية وتكبيد البلدية خسائر مادية باهظة .

واضاف يقول في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في اربد ، لقد وجد تناقضات كبيرة اثناء مطابقة المخطط الهيكلي واللوحات التفصيلية تتمثل في اغفال تنزيل بعض الشوارع المعبدة عن المخطط الهيكلي وانشاء بعض الابنية على مساحات كبيرة من الاراضي المخصصة للابنية المدرسية وتحريف مسار بعض الشوارع على المخطط .

وقال انه نتيجة لهذا الوضع فقد تم ايقاف منح تصاريح الابنية ومخططات الموقع في بعض مناطق اربد التنظيمية الى ان تقوم اللجنة الفنية بمسح ميداني للتنظيم في تلك المناطق وحصر التناقضات فيها وتعديلهابما يكفل المصلحة التنظيمية العامة ومصالح المواطنين .

وتضم اللجنة المتفرغة التي يرئسها مدير تنظيم البلدية ، مهندسين وفنيين من وزارة البلديات والبلدية .

وقال رئيس البلدية ، انه تم تشكيل لجنة فرعية اخرى من المجلس البلدي لدراسة احكام التنظيم داخل مناطق اربد وتقديم التوصيات بما يتلاءم مع مساحات الاراضي واسعارها ودرجات التنظيم في منطقة اربد .

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان — الدستور — قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تسمية خطباء المساجد لصلاة الجمعة — اليوم — على النحو التالي : —

المسجد الحسيني الكبير — الشيخ محمد عادل الشريف ، مسجد كلية الشريعة — الشيخ مسعود علي مسعود ، مسجد الكلية العلمية الاسلامية — الشيخ نعيم مجاهد ، مسجد الامير حسن — الشيخ مطلق المحتسب مسجد الاشرفية الكبير — الشيخ عبدالله نعناعة ، مسجد حمزة بن عبد المطلب — الدكتور احمد محمد هليل ، مسجد الحسين الشرقي — الشيخ جميل عبد الرحمن ، مسجد الحسين الغربي — الشيخ حسن اسماعيل، مسجد صويلح الكبير — الدكتور محمد ابو فارس مسجد الشهيد / التاج — الشيخ بدر سمرين ، مسجد الصفدي — الشيخ محمد سلامة حسن ، مسجد الاشرفية الجديد — الشيخ يحيى كركش ، مسجدابو غويله — الدكتور جمعه براج ، مسجد المهاجرين الكبير — الشيخ احمد حمدي الطاهر مسجد النظيف الاوسط — الشيخ صالح محمود مسجد عبد الرحمن بن عوف — الشيخ ابراهيم مسعود مسجد الشابسوغ — الشيخ صابر صبري ، مسجد حي عاليه — الشيخ عبد الحليم الفوارعة .

علما بأن البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعة سيكون من المسجد الحسيني الكبير .

كما سيتم نقل خطبة الجمعة بواسطة التلفزيون الاردني من مسجد حمزة بن عبد المطلب في ماركا الشمالية .

المشاركة باجتماعات شركة مصهر الرصاص في المغرب

عمان — وا — غادر عمان امس الى الرباط السيد ثابت الطاهر مدير عام الشركة العربية للتعدين لحضور اجتماعات شركة ادارة مصهر الرصاص المركزي الذي يعقد في المغرب اليوم .

وستبحث الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام اعمال مشروع انتاج الرصاص في المغرب الذي تشارك فيه الشركة العربية للتعدين .

احتفال العقبة بعيد الشجرة

العقبه — وا — اقيم امس في مدينة العقبة ، احتفال بمناسبة عيد الشجرة ، تم خلاله غرس الاشجار في ساحة مدرسة العقبة الثانوية للبنين .

وشارك في الاحتفال متصرف لواء العقبة وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ومدير الشرطة وعدد من مدراء الدوائر الحكومية وطلاب المدارس وجمهور من المواطنين .

اعـــلان

تعلن رابطة اهالي البرج ان السيد سامي نيب نبهان قد انتخب عضوا في الهيئة الادارية للرابطة وامينا للصندوق .وعند اعلان الاسماء لم يذكر اسمه بطريق الخطا فاقتضى التنويه .

معرض للتجارب الكيميائية في الجامعة الاردنية

عمان — وا — افتتح في مختبرات قسم الكيمياء في الجامعة الاردنية أمس المعرض الخامس للتجارب الكيميائية الذي تقيمه الجمعية الكيميائية الاردنية ضمن سلسلة معارض تقيمها في عمان واربد والزرقاء .

ويتضمن المعرض استعمال اجهزة مخبرية حديثة لاجراء تجارب تطبيقية في الكيمياء وشرحها امام الطلبة والزوار .

ويذكر ان الجمعية اقامت في الاعوام السابقة اربعة معارض كيميائية في احد عشر موقعا في كافة مناطق المملكة وساهمت في تأهيل وتدريب عدد كبير من معلمي الكيمياء في المدارس الثانوية .

تعيين معلمين في التربية

عمان — الدستور — قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم براتب ادنى مربوط الدرجة الخامسة وهم محمد سعيد عبد الله وعبد الجبار محمد وعصام العبيسي ويوسف ابو هاشم .

"٩٣" تاجرا مخالفا للتموين إحالتهم الى المحكمة العسكرية

عمان — الدستور — احالت وزارة التموين ٩٣ تاجرا للمحكمة العسكرية العرفية لمحاكمتهم بتهمة مخالفة الاسعار وانظمة التموين وهم :

عمان : نوفوتيه العروسه ، بقالة ربيع قطاح ، بقالة عبدالله الحايك ، محطة مطر الصيفيه ، بقالة سالم ضيف الله ، بقالة فلسطين ، بقالة عز وغيث ، بقالة محمد حسين ، خضار محمد عابدين ، نوفوتيه القناعه محمد عبد سيد ، سعيد حرب الحديد ، سوبرماركت الصلاح ، محمد رباح ابو دقه ، بقالة الواحد ، بقالة خيريه عبد الرزاق ، فرش لندفروز ، عبد الفتاح سليمان ، محمد سالم ، محمد بندق ، شركة غالب ومحمد عفانه التجارية .

الزرقاء : حسن مصطفى ، ابراهيم حماد ، سلامة نسيم سلامه ، فتحي عبد الرزاق ، محمد جميل احمد ، محمد فتحي عبدالله ، احمد جابر ، موسى ابو فرحه ، فارس مفضي ، محمد عبداللطيف ، محمد سلمان ، محمد البنره ، سالم سعيد درويش ، محمود محمد حسن ، عزت المدعوم ، توفيق النمر ، عقاب السعدي ، محمد صالح مصطفى ، عطيه عبد الرزاق ، محمد عبد الحميد ، عطا جادالله ، مسعود بدران ، عبد كامل حسن ، محمد عبدالله حسن ، محمد حسين عبدالله ، عقيل جويعد ، عبد الرحمن كامل .

الطفيله والكرك : محمد المسعود ، عبد الرحمن الزيدانين ، محمد ياسين سمور الرفوع ، احمد فلاح ، سالم عيد حمد ، ابراهيم القاسمه ، علي عودة سلامه ، مزعل عوده ، مطر قبلان ، عبد الحميد عبد المحسن .

اربد : حسين حمود ، احمد خزاعله ، عبد الكريم السومي ، رزق السومي علي سعيد عبدالله ، فؤاد الكيلاني ، عبدالله محسن ، احمد بشايرة ، محمد طايل ، عبد القادر لسعد ، عبد الكريم الزعبي ، محمد عارف الفسلين ، احمد اسماعيل عبد الكريم ، محمد العفولي

السلط : سالم احمد عبد الرحيم ، هاشم ابو طويله .

الفحيص : موسى مضاعيه

صويلح : محمد دعابس ، سوبرماركت حمدان .

وادي السير : محمد زيدان ، بشير الخليفات ، صالح ابو هلال ، معرض ومشغل وادي السير الالكتروني ، معرض دواجن القدس ، حسن احمد حسن ، محمود ابو دعابس ، عبد الرحمن محمد عبد الحميد .

العقبه : بقالة العائلات احمد ابو العز ، دنيا ابو العز ، كافتيريا هليدبارك ، فندق ومطعم وبار السمكه

مدعوان لمراجعة بعثات التربية

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : —

يرجى من ذوي الطالبين عبد الحليم الشياب وطه العبسي مراجعة قسم البعثات في الوزارة لامور تتعلق بتقديم الوثائق المطلوبة في موعد اقصاه ٣١ — ١ — ٧٩

الحوادث في العاصمة

عمان — الدستور — توفي مواطن واصيب اربعة اخرون في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

توفي في غرفته

● ففي جبل عمان : ابلغ الشرطة توفيق محمد ٣٩ سنه انه وجد مراد سيدو ٦٥ سنه متوفيا في غرفته لغير المدعي العام ونقلت الجثه الى الغرفه السوداء في مستشفى الجامعه لمعرفة اسباب الوفاه .

احرقه البريموس

● وفي الاشرفية : ادخل الى مستشفى البشير الطفل محمد ٩ سنوات مصابا بحروق نتيجة اشتعال بريموس الكاز في ملابسه وحالته سيئه .

سقطت عن السطح

● وفي الاشرفيه : ادخلت الى مستشفى البشير نجوى محمد ٣ سنوات مصابة بجروح نتيجة سقوطها من على سطح منزل والدها وحالتها حسنة .

سقطت عن درج الفندق

● وفي اللويبده : سقطت سكينة خليل ٤٥ سنه من على درج الفندق الذي تسكن فيه واصيبت بجروح ورضوض ارسلت للمعاينه وحالتها حسنه .

مشاجرة

● وفي المحطه : اشتكى للشرطه ع.س ٣٥ سنه بضربه من قبل ط . ع ٢٥ سنه وشقيقه ر.ع ١٥ سنه بسبب خلاف وقع بينهم ارسل المشتكي للمعاينه وقبض على المشتكى عليهما .

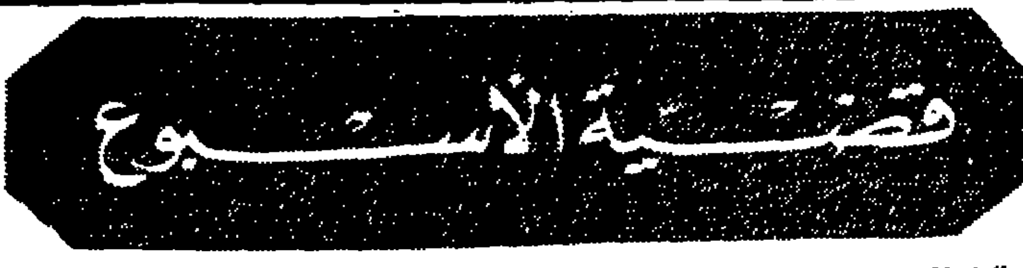
حلقات دراسية للمشرفين التربويين

عمان — الدستور — قرر الدكتور عبدالسلام المجالي وزير التربية والتعليم عقد حلقات دراسية للمشرفين التربويين في الثاني عشر من الشهر القادم .

وتهدف الحلقات التي تستمر عشرة ايام الى تنمية قدرات المشرفين التربويين من خلال تدارسهم ومناقشتهم للافكار الحديثه في مجال التربية والاشراف التربوي .

وتشتمل الحلقات على محاضرات حول اعداد المواد التعليمية وتحليل التعليم والتفاعل الصفي والعلاقات الانسانية .

وستعقد الحلقات في اربد في الثالث عشر من الشهر الحالي وتستمر يومين لمشرفي اربد والرمثا وعجلون وجرش والمفرق ويبلغ عددهم ٧٧ مشرفا وفي عمان على مرحلتين الاولى في السابع عشر من الشهر ذاته وتستمر يومين لمشرفي عمان والبلقاء والطفيلة ومعان ويبلغ عددهم ٦٥ مشرفا والمرحلة الثانية في العشرين من الشهر ذاته وتستمر يومين لمشرفي الضواحي ومادبا والزرقاء والكرك ويبلغ عددهم ٦٥ مشرفا وسيكون مركز هاتين الحلقتين في معهد الاميرة عاليه للمعلمات .



الاخ المحرر ...

اما وان الاخوة القــراء ..قد كتبوا الكثير حول قضيـةالاسبوع الماضي .. وهـــي قضية الخدمات في الريف ...وقد اصاب معظمهـم كبـــدالحقيقة .. فاني استميـــح لنفسي عذرا ان أنـــا عدتفعقبت على الموضـــوع ..بشيء اكثر من التفصيـــل والشمول .. فالاخوة القــراءكانت لهم مطالب لاصـــلاحالقرية والريف .. لكن فـــي رايي أن هذه المطالب .. هيانية . ولا تفي بالغـــــرضالمطلوب لكي يظل الريف محل عطاء .. وخير وبركة ..

● لم يشر احد الى قضيـــــةالزراعة في الريف . وهذا شـــيءمهم جدا . هل تنكر يا اخي مثلا كم كان ينتج الريف منمحصـــولالقمح . والشعير .. والـــــذرةالصفراء . هل كان احد ينكر كـــم كان الريف يعطي منتوجا مـــــنالبندورة .. الفاصوليا .. الباذنجانالكوسا . التفاح . الموز . البرتقال الجوافا .. واشياء اخرى كثيرة .

انظر معي الان .. كم هـــــوسعر البندورة .. في الاســـواق .كم كيلو البرتقال . كم كيلـــــو الليمون . الباذنجان . الم يصـــلسعر كيلو البرتقال الى ثلاثمائـــةفلس . والتفاح اربعمائة والبندورة الى ثلاثمائة . والفاصوليا الـــىاربعمائة . وقس على ذلك الملوخيةوالسبانخ والباميا واشياء اخـــرى كثيرة ..

فلماذا تأخرت الزراعة عمومـــا .لماذا لم تعد الارض تنتج عمـــاكان قبلا .

هنا سؤال .. يؤدي الى اسئلةاخرى ... الا وهو القضية التـــياطرحها .. تعقيبا علـــى قضيتي السابقة : ماذا ينقص الريـــف ..

وكانت اجابات الاخوة مطالـــبانيه .. اليوم اطرح : لماذا هـــذهالهجرة الكاسحة من الريف الـــى المدن . لماذا نستورد العامل غيـــرالمحلي في بياراتنا .. اين هـــوالعامل المحلي .. لماذا يهاجـــــر الناس .. لماذا يتركون الريف .

ثم .. وهذا هو الاهم ..

ما السبيل .. لعودة الناس الىالريف . لماذا لا نعرف قرانا الا فيالمواسم والمناسبات لا نعرف القرية الا في موسم الزيت والزيتـــــونوالبرتقال والخيار والفقوس . ثـــمننساها طوال السنة .

لا تقولوا لي : ان اعمار القريـــةهي من مسؤولية الدولة . قد يكـــونشيء من هذا الكلام فيه الحقيقـــة ولكن الحقيقة الاهم . اين هـــو دورالمواطن في اعمار القرية . كيـــفالسبيل لاستغلال جهد المواطـــــن في اعمار قريته . كيف نرغـــــبالمواطن الذي هاجر من قريته الـــىالمدينة واصبح فيها طبيبا ماهـــرا او محاميا ناجحا . او مهندســــــامعروفا . او كاتبا . او صحفيـــــاأو صيدلانيا .. او نائبا ..اومدير دائرة .. او رئيسا لورشـــــة أومديرا لشركة كبيرة . وما اكثرهـــميا أخي في عمان .. فمعظمهـــــم من ابناء القرى .. اتوا ليسهمـــواأيضا في ازدهار الاردن كمجمـــوعولكن ما هو نصيب قراهم .. مـــن هذا الازدهار وذلك الاعمار ؟

هذا هو السؤال .. وتلك هـــيالقضية . وما السبيل لاعمـــــارالقرية حقيقة . وما الطريق للحـــد من الهجرة الريفية الى المدنالكبيرة وما الوسيلة التي ترد وتعيد للريفوجهه الاصلي الجميل .. ومـــــا السبيل لاحياء الزراعة في الريفلعودة الانتاج . ووفرة المحصـــولالناتج عن الريف ..

انني اذ اشترك للمرة الثانيـــةفي طرح قضية ثانية لارجـــو أنتسمحوا لي في احتلال هـــــذه الزاوية هذا الاسبوع . فانا لا زلتاعمل كطبيب في الريف . اعيشمع الناس فيه . اتي بطعامـــــي من المدينة .. وانام في بيـــــتمتواضع ولا أذهب الى المدينـــــةالا مرة في الشهر وكلي أمـــل أن يشترك الاخوة القراء في وضـــعالحلول المناسبة كما فعلوا فـــيالقضية السابقة ..

اعزائي القراء ..

نظرا لاهمية القضية .. فانالزاويـــة تستضيـــف الاخالطبيب طارح القضية لاهميتها منتظرين ردودكم الخطية علىصندوق بريد ٥٩١ جريـــدةالدستور زاوية قضية الاسبوع واهلا بكم .

فـــوزي

جنوب لبنان قنبلة موقوتة
احتجاج اسرائيلي لمجلس الامن على القصف الصاروخي

الامم المتحدة ــ رويتر ــ احتجت اسرائيل الليلة قبل الماضية لـــدى مجلس الامن الدولي على ما اسمته قصفا متكررا وعشوائيا للاهـــداف المدنية .. يقوم به فدائيون يعملون في الاراضي اللبنانية .

وفي رسالة الى المستر دونالـــد ميلز مندوب جمايكـــا الذي يرئس مجلس الامن اورد يهودا بلوم مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة لائحـــة بحوادث جرت منذ ١٩ كانون الثاني الحالي قال ان منظمة التحريـــــر الفلسطينية اعلنت انها مسؤولةعنها وبشكل خاص عبر اذاعات من راديو المنظمة في بغداد .

وادعى ان هذه الظروف اضطرت القوات الاسرائيلية الى الرد باطلاق النار على مصادر القصف في قواعد وتجمعات للفدائيين في الاراضـــي اللبنانية

وزاد على ذلك قوله ان الحكومـــة الاسرائيلية ملزمـــــة بحماية ارواح مواطنيها وسلامتهم .

وكانت الامم المتحدة قد اعلنـــت في وقت سابق اول امس انها اجرت ترتيبات لوقف اطلاق النار في منطقة الحدود الاسرائيلية ــ اللبنانية بين اسرائيل وحلفائها اليمينييــــــن اللبنانيين من جهة والفدائييـــــن الفلسطينيين وحلفائهم اليسارييـــن اللبنانيين من جهة اخرى .

وطالب حسن الرحمن مساعـــــد المراقب الدائم لدى منظمة التحرير الفلسطينية لدى منظمة الامـــــم المتحدة ــ في رسالة بعث بها الـــى رئيس مجلس الامن باتخاذ اجراءات فورية وفعالةلوضع حد لسلسلـــة الاستفزازات والانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان فـــي شكل عمليات غزو بالمدرعات ونيران المدفعية والصواريخ وعمليـــــات بحرية وجوية .

وقام وفد الكويت بتسليم رسالة حسنالرحمن ــ المؤرخة٢٢كانون ثاني الحالي ــ الى رئيس مجلس الامن وتشير الرسالة الى ان الانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل ستتصاعد حتما وتزيد الموقف خطورة وهـــو بالفعل موقف مشتعل يشكـــــل خطرا حقيقيا على السلام والامـــن الدوليين .

وقد زار عزرا وايزمان صبـــاح امس مستوطنـــــة كريات شمونه (الخالصة) لتفقد الصعوبـــــات التي تواجه هذه البلدة التي سقطت عليها عدة مرات خلال هذا الاسبوع بعض صواريخ الكاتيوشا التـــــي اطلقها الفدائيون من لبنان .

ويقوم المهندسون العسكريون في هذه المدينة الصغيرة ببناء عشريـــن مخبأ اضافيا . واستمع الوزيـــــر الاسرائيلي الى مطالب المستوطنيـــن الذين يريدون التمتع بوضع خـــاص نظرا للمخاطر التي يتعرضون لهـــا واضطرارهم الى التعطل عن العمـــل مما يؤدي الى خصم ايام الغياب .

ولكن بينما يبدو ان الهدوء قـــد عاد الى خطوط الهدنة الاسرائيلية اللبنانية اثر التراشق العنيف الذي جرى في الايام الماضية احتج الرائد سعد حداد قائد ميليشيا اليمينييـــن المدعوم من الاسرائيليين في حديـــث ادلى به لصحيفــــــة (يديعوت احرونوت) على وقف القصـــــف الاسرائيلي على مواقع الفدائييـــن وقال (كان ينبغي ان تواصـــــل اسرائيل القصف حتى تدحرهم تماما لانهم سيستأنفون هجماتهم بعـــد فترة من الهدوء ضدنا) !

● في بيروت : قالت صحيفـــــة (ايكك) نأمل ان يسلم القـــادة اللبنانيون والعرب والغربيون بـــأن منطقة جنوبي لبنان تعد بمثابـــة قنبلة موقوتة وان يبذلوا قصـــارى جهدهم من اجل نزع فتيلها .

وقالت : ان عملية معلوت واطلاق الصواريخ الفلسطينية على شمالـــي فلسطين المحتلة والعمليـــــــات (الانتقامية) الاسرائيلية قـــــد اسفرت حتى الان في جنوبي لبنـــان عن عشرات من الضحايا وتدميـــر المئات من المساكن ونزوح اكثر من مائة الف شخص من بينهم خمسة وعشرون الف لاجيء فلسطيني علـــى الاقل على حد ما اعلنه مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين .

ويقول هذا المسؤول ان اليوميـــن او الايام الثلاثة القادمة ستكـــون حاسمة اذا استمر وقف اطلاق النار الذي تحقق بفضل المساعي الحميدة لمنظمة الامم المتحدة سيعودالاجئون الموجودون حاليا في صيدا الـــى مخيماتهم والى ان تتضح الامـــور وزعت وكالة غوث وتشغيل الاجئين على كل من رحلوا مجردين من كـــل شيء اللهم الا ملابسهم معونـــــة غذائية اولية تتمثل في علبة وربـــع العلبة من اللحوم المحفوظة تكفيهم لمدة خمسة ايام واربعين غرامـــــا من مسحوق اللبن يوميا وبضعـــة الاف من الاغطية .

ومع ذلك ورغم الثقة التي اعرب عنها هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الذي قال ان وقف اطلاق النار سيحترم . اشار المراقبون في بيروت بشيء مـــن القلق الى تصريحات سعد حـــداد للصحيفة الاسرائيلية .

وترى دوائر العاصمة اللبنانية انه بالنظر الى ان العمليات الاسرائيلية الاخيرة لم تخضعالمقاومةالفلسطينية وبما ان نفس الاسباب تحدث نفس النتائج فان بعضالاستفزازات يمكن ان تشعل النار في البارود مـــرة اخرى في اية لحظة .

مظاهر- في باريس تأييدا للامام الخميني

نوفل لو شاتو « ضاحية باريس » ــ أ.ف.ب ــ قام حوالي ٥٠٠ مـن اتباع اية الله الخميني بمسيـــرة بعد صلاة الظهر أمس في الشارع الرئيسي في نوفل لو شاتـــــو لمساندة الزعيم الايراني الشيعـــي وقد هتف المتظاهرون الثائـــرون الذين حملوا صور اية الله « يحيـا الخميني » واستجابوا لنـــــداءات تتوخى الاعتدال التي اصدرهـــا بعض رجال الدين الشيعي « الملا » الذين يرتدون العباءة البيضـــاء ويضعون على رؤوسهم عمامـــــة والذين يقيمون منذ عدة اسابيـــع بالقرب من اية الله الخميني . وقد استمرت المظاهرة التي راقبهارجال الدرك المتحركون عن بعـــد لمـــدة حوالي ساعة دون اشتباكـــــات . وصرح احد المقربين لاية اللـــــه الخميني بقوله ان جميع هـــؤلاء المؤمنين على استعداد للموت مـــن اجل « جمهورية ايران الاسلامية .» وقد اعرب عن امله في ان تحـــدث عدة ردود فعل في ايران .

سورية ترحب باستضافة اجتماع مجلس الجامعة المقبل

● القاهرة ــ مكتب الدستور ــ تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ترحيبا من الحكومة السورية بعقد مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاحدى والسبعين في العاصمة السورية وذلك تاسيسا على قرارات مؤتمر القمة التاسع الذي عقد في بغداد والتي نصت على ان يواصل مجلس الجامعة عقد اجتماعاتـــه دوريا في الدول العربية الواحدة بعد الاخرى بسبب الظروف السياسية الراهنه .

السودان يطالب باجتماع طارىء للجامعة العربية

القاهرة ــ مكتب الدستور ــ طلب السودان عقـــد دورة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية لمناقشة تكويـــن صندوق خاص لدعم الدول العربية غير البترولية حتى تستطيع مواجهة الاثار الاقتصادية المترتبة على زيادة اسعار البترول ومشتقاته واسعار المنتجـــات الصناعية الاخرى التي ارتفعت بسبب الزيادة في اسعار النفط الخام . .

وعلم ان هذا الطلب كان احـــــد الموضـوعات التـــي ناقشها الرئيس المصري انور السادات مـــع الرئيس السوداني جعفر نميري خلال لقائهمـــا الاخير في الخرطوم .

وتتجه النيه الـــى ادراج طلـــــب السودان في جدول اعمال اجتمـــاع مجلس الجامعة القادم الذي يعقد في مقديشو عاصمة الصومال فـــي اذار القادم . . وذلك بدون مداولة اعلامية خشية ان يدفع بذلك دولا افريقيـــة اخرى للمطالبة بالمثل .

ومن جهـــة ثانيــة ذكــــرت وكالة الانباء السودانية امس ان السودان يوافق على المشاركة في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية والذي سيعقد خلال الاسبوع الاخير من شهر اذار القادم في مقديشو . وأوضحت الوكالة ان الاجتمـــاع سيعقد على مستوى وزراء الخارجية

الاسد يستقبل المطران كبوشي

دمشق ــ رويتر ــ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس المطران ايلاريون كبوشي الذي يزور سورية الان .

وقال مصدر رسمي ان الرئيس الاسد رحب بالمطران المناضل ترحيبـــا حارا في وطنه وبين اهله بعد مرحلة الالم التي اجتازها بصلابة المؤمن بربه وبحق شعبه والمكافح في سبيل هذا الحق .

ونوه الرئيس الاسد بانه شخصيا والشعب السوري كان يتابع نضال المطران كبوشي ويعتز بمواقفه النبيلة

واضاف المصدر ان المطران كبوشي اعرب عن اعتزازه بمقابلة الرئيـــس الاسد وعن قناعته الراسخه بان وطنا بقيادة الرئيس الاسد لابد وان ينتصر على اعدائه .

وشرح المطران كبوشي للرئيس الاسد مراحل فترة الالم التي اجتازها حتى وصوله الى دمشق بدعوة من الرئيس الاسد .

واقام الرئيس الاسد مادبة غداء تكريما للمطران كبوشي امس حضرها رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .

القاهرة : محكمة النقـض تبطل حكم الاستئناف بتعدد الزوجاتللمسيحيين

القاهرة ــ أ.ف.ب. ــ ذكـــرت صحيفة « الاهرام » القاهريـــة أمس ان « محكمة النقض » فـــي القاهرة قضت بابطال حكم لمحكمـة استئناف القاهرة اخذ بفكرة تعـــدد الزوجات عند المسيحيين ، واعـــادة القضية الى المحكمة للحكم فيها من جديد .

وقالت المحكمة ان مبدأ قصـــــر الزواج على واحدة عند المسيحييـــن من المبادىء التي استقرت كقاعـــدة أساسية في الدين المسيحي ، لا يجوز مخالفتها وان لم ترق الـــى مرتبة « النظام العام » : ولو تم الزواج القانوني برضاء الزوجين .

وقالتالمحكمة ان حل المشكلـــة بلجوء الازواج الى « التحايـــل » بتغيير ديانتهم او مذهبهم لا يلغي منع التعدد الا اذا كان التغيير الى الدين الاسلامي باعتباره الشريعـة العامة التي يقضي الدستور بأنهـا مصدر رئيسي للتشريع .

طيار سابـق يحث كسياوبينغ على الفرار

تايبه ــ رويتر ــ حث فان يوان بان الطيار السابق في سلاح الجـــو الصيني الذي فر الى تايوان قبـــل سنتين مع طائرته من نوع ميغ ــ ١٩ المستر دينغ كسياوبينغ نائب رئيس الوزراء الصيني على الفرار خــــلال زيارته القادمة الى الولايات المتحدة .

وقال مخاطبـــــا المستر دينغ اذا اخترت الحرية كان ذلك عملا بطوليا .

طبيب الخميني ينصحه بالراحة

باريس ــ أ.ف.ب. ــ ذكـــــر الدكتور سيف الدين نبوى رئيس اتحاد اطباء القلبالايرانيين وطبيب اية الله الخميني انه نصح زعيم المعارضة الدينية الايرانية بـــان يخلد الى الراحة لمدة اربعـــة او خمسة ايام استعدادا للنشــــاط المكثف الذي سيقوم به عند عودته الى ايران .

وأضافالدكتور نبوي ان صحـــة الخميني حسنة غير ان كل انسان في حاجة الى الراحة بين فترتين حافلتين بالنشاط .

مفكرة الدستور

كلمات متقاطعة

اعداد : جبل نيرسمان

مطار عمان

الطائرات القادمة	
٧ر٥٠	القاهرة المصرية
٩ر١٥	الكويت عاليـة
٩ر٣٠	راس الخيمة عالية
١٠ر٠٠	العقبة عاليـة
١١ر٥٠	الكويت الكويتية
١ر٣٠	جدة مدينة السعودية
٢ر٠٠	القاهرة المصرية
٣ر٠٠	القاهرة عاليـة
٣ر٣٠	نيويورك عاليـة
٥ر٠٠	باريس عاليـة
٥ر١٥	روما عاليـة
٥ر٣٠	مدريد اثينا عالية
٥ر٢٥	باريس بيروت الفرنسية
٦ر٠٠	لندن جنيف عالية
٦ر٣٠	القاهرة عالية
٧ر٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٨ر١٥	دمشق عاليـة
٩ر١٥	فرانكفورت ميونخ دمشق الالمانية
١١ر٠٠	القاهرة المصرية
١٢ر٠٠	القاهرة عالية

الطائرات المغادرة	
٧ر٣٠	العقبة عاليـة
٨ر١٥	بيروت الشرق الاوسط
٨ر٥٠	القاهرة المصرية
٩ر٠٠	القاهرة عاليـة
١١ر٣٠	فرانكفورت عالية
١٢ر٥٠	الكويت الكويتية
١ر٠٠	القاهرة عاليـة
٢ر٤٥	مدينة جـدة السعودية
٣ر٠٠	القاهرة المصرية
٦ر٣٠	دمشق عاليـة
٧ر٠٠	القاهرة عاليـة
٧ر٣٠	الكويت عاليـة
٨ر٠٠	دبي كراتشي عاليـة
١٠ر٥٠	الدوحة مسقط عاليـة
١٢ر٠٠	القاهرة المصرية

يُكتب اسمك وعنوانك على مكتب الدستور

العملة

التسعير في السوق

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
ليرة سورية	٧٠	٧١	دولار امريكي	٢٩٥	٢٩٧
ليرة لبنانية	٩ر٥٠	٩ر٧٠	جنيه استرليني	٥٩٠	٥٩٤
دينار عراقي	٨٢٠	٨٤٠	مارك الماني	١٥٩ر٨	١٦٠ر٨
دينار كويتي	١ر٠٧٥	١ر٠٨٠	فرنك سويسري	١٧٦ر٢	١٧٧ر٣
ريال سعودي	٨٨	٨٨	فرنك فرنسي	٦٩ر٧	٧٠ر١
ريال قطري	٧٦	٧٧	ليرة ايطالية لـ ١٠٠٠	٣٥ر٣	٣٥ر٥
درهم امارات	٧٦	٧٧	ين ياباني لـ ١٠٠	١٤٩ر١	١٥٠
جنيه مصري	٣٩٠	٤٠٥	جلدر هولندي	١٤٨ر١	١٤٩
			فرنك بلجيكي لـ ١٠	١٠١ر٤	١٠٢

حظك هذا اليوم

خاص بقراء الدستور
اعداد : الجنايني الفلكي ــ القاهرة

● الحمل : سيزول كل مكروه ويلازمك انسان عتيد فاجتنبه لترى جميع المشاكل تزول : اسعد ايامك اليوم

● الثور : يساعدك انسان في الامور التي لاتعترض طريقك فتحتاج لمزيد من الصحة ولك نصيب موفور في كل شيء يخص اعمالك الجليلة وتسعد بمشروع عظيم .

● الجوزاء : لاتتحير ولاتتندم على ملفات فلك توفيق في كل اعمالك وتنجو من جميع المشاكل وصحتك تحتاج للراحة وسفر فيه الخير

● السرطان : انباء تؤلك فاصبر قليلا فلك الفخر والسعادة وكن رزينـا في كل تصرفاتك لترى النجاح حليفك اسعد ليلك اليوم .

● الاسد : اجتهد في مشروعاتك ترى النجاح والاطمئنان ومشاكــل تزول فاصبرا ولك هدايا من بعض الاصدقاء .

● العذراء : رسالة مؤلمة ومال يصلك ودين يسدد فاحمد ربك فلك الستر والنجاح وقضاياك ناجحة .

● الميزان : لك التوفيق وقضاياك ناجحة والفرج امامك فتحقق امنياتك فالمريض يشفى فاحمد ربـك .

● العقرب : تنال المنى في العمل وصحتك تحتاج لمزيد من الراحة وتسعد بلقاء عزيز وتنجو من المشاكل اسعد ايامك اليوم فلك السعادة

● القوس : لاتيأس تجاهك مؤكد فكن ثابتا لاتتغير رسالة هامة .

● الجدي : تتيسر امورك ونجاح في محيط الاسرة والحذر كل الحذر من الفتن الباطلة فلا تلجأ لاحد .

● الدلو : اجتهد تنل المراد والكسل هو الذي يؤخرك في تصريف الامور لمن جد وجد فاجتهد .

● الحوت : ستعوض خيرا فيما تلف منك فالنجاح والستر امامك والنجاة لامفر منه فاعتمد على الحي الذي لايغفل ولاينام .

السينما

الحسين — تقدم : الجنه .. تحت قدميها، بالالوان، فريد شوقي، فريد عبد الحميد، سمير صبري. ١٢ر١٥ ــ ٣ ــ ٥ر٣٠ ــ ٨ مساء. الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

بسمان — تقدم : ٢٠١٣٦، الفلم : مدرسة المشاغبين، بالالوان، ميرفت امين نور الشريف. ١٢ر١٥ ● ٣ ● ٥ر٣٠ ● ٨. الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

الخيام — تقدم فيلم ١١٣٩ الكبير : حمى ليلة السبت، بطولة جون ترافولتا، كاترين ابن جورني. الحفلات : ٣ر٣٠ و ٥ر٣٠ و ٨ مساء. الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

زهران — تقدم : الفلم الكبير : هرب، بالالوان، جونابلنسكي ● ميشيل مارش. ٣ ● ٥ر٣٠ ● ٨

ريفولي — تقدم : للحقي الى منزل الفتيات، بالالوان، كيت وليمز، جون سيمنر. ٣ر٣٠ ــ ٦ ــ ٨ر٣٠ مساء. الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

رغدان — تقدم اقوى الافلام الهندية : بالمة الاحلبه، بالالوان، بطولة : شاشي كابور، هيما ماليني. الحفلات : ١٢ ، ٣ ، ٥ر٤٥ ، ٨ر٣٠. الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما فرساي — تقدم : المركز الطلابي، بالالوان، وارن سيطنلر، جوليان كنسر. ٣ ــ ٥ر٣٠ ــ ٨ مساء. الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

فلسطين — تقدم : ١ ــ ميتشل، شكوب وبالالوان، جودون بيكر. ٢ ــ البطل الخارق، بالالوان. ٣ر٠٠ ● ٧

غرناطة — ٢٢١٦٦، تقدم الفلم الهندي الكبير : ١ ــ جوني، بالالوان. ٢ ــ قبضة شاولين، بالالوان، وبعرض لاول مرة. ٣ ● ٧

سينما

كلمة

في عددها الاسبق نشرت مجلة — المستقبل — الصادرة بالعربية في باريس مقالا حول كتاب الناقد الفرنسي كلود ميشال كلوني — السينما العربية الجديدة — . ولن اكتب هنا حول الكتاب لانني انتظر وصول نسخة منه الي وانما اكتب هذه الكلمة لاشير الى نقطتين .

اولهما شكري لمجلة المستقبل كونها لم تنس في معرض حديثها عن غياب المراجع العربية بهذا الصدد ذكر ما قدمته في هذا المجال باعتبار انه المبادرة الاولى — من قاموس السينما العربية الجادة — . في حين تجاهلت غيرها من الزميلات هذا المرجع العربي الوحيد والاول لاسباب لا اعلمها شخصيا .

ثانيا : انني وان كنت احترم وجهة نظر — المستقبل — سواء في معرض تقييمها السريع لكتابي او لكتاب كلوني فانني اختلف معها في القول ان كتاب كلوني لايثري المكتبة السينمائية العربية مستغربا اصدار هذا الحكم على الكتاب الجديد رغم ان المقال قد عرضه بشكل جيد وانني ارى ان كتاب كلوني او اي كتاب سينمائي جديد عربيا كان ام اجنبيا يصدر عن السينما العربية هو اضافة حقيقية ومكسب للمكتبة السينمائية العربية الفقيرة مهما اختلفنا في تقييماتنا لمثل هذه الكتب .

اننا قد نحترم مثل هذه الاحكام فيما لو صدرت من جانب نقاد ومؤرخين قدموا للسينما العربية الكثير امثال الطاهر الشريعة او غي هاينبيل ولكننا نرى ان مثل هذه الاحكام — الغريبة — والمجهولة المصدر لا تقدم اية فائدة لا للسينما العربية ولا للثقافة السينمائية العربية خصوصا اذا صدرت من جانب اناس لا ندري حتى الان ما الذي قدموه لهذه السينما او اذا كان لهم حتى ادنى اتصال معها .

ان الاساءة الحقيقية هي في افساح المجال لمن لا يعملون ويسوءهم ان يعمل الناس . . .

اما عمل كلوني وغيره من الاعمال القادمة حول السينما العربية فهي جهود يجب ان ننظر لها باحترام وان نقيمها بشكل اكثر موضوعية وعلمية واخلاصا مما قدمته — المستقبل — .

حسان

كلاسيكيات السينما العالمية

قناة

لقطـــة من القناة

حقق المخرج البولندي اللامع الصيت فيلمه — قناة — عام ١٩٥٦ وتدور احداثه اثناء انتفاضة بولندا ضد الاحتلال النازي بولوفــر سبتمبر عام ١٩٤٤ ويصور الفيلم هذه الانتفاضة الشعبية التي استشهد فيها اكثر من ١٥٠ الفا من رجال المقاومة السرية في المعارك التي استمرت لمدة ٦٠ يوما وذلك

من خلال تتبعه لمجموعة من المناضلين الشعبيين ممن يمثلون عدة نماذج انسانية متنوعة وهم يقاتلون خلف المتاريس كموظف شجاع وبطولي صادق ومجموعة اخرى تضطرها حدة المعارك الى الانسحاب عبر قنوات المجاري

محاولة الانسحاب من طوق الحصار الذي فرضه الجيش النازي المحتل عليها في احدى العمارات المهدمة وكيف تقاتل هذه المجموعة حتى يقضي اخر رجل منها نحبه .

اعتبر العديد من النقاد هذا الفيلم احد اهم الافلام الانسانية التي تمجد نضال الشعوب من اجل نيل حريتها واستقلالها واستعادة اراضيها وقد عبر فايدا عن اسباب اخراجه لهذا الفيلم الذي يعتبر الان واحدا من اهم كلاسيكيات السينما العالمية — انه صنع هذا الفيلم لانه لم تتسنح له شخصيا الفرصة للاشتراك في تلك الانتفاضة التي حارب بها العديد من اصدقائه — . والجدير بالذكر ان المعالجة السينمائية المتميزة التي قدم بها فايدا احداث فيلمه قادته الى ان ينال جائزة السعفة الفضية في مهرجان كان السينمائي الدولي لعام ١٩٥٦ وبالتساوي مع احد اهم افلام المخرج السويدي الشهير انغمار بيرغمان المسمى — الختم السابع — .

من روائع السينما العالمية

يعتبر فيلم — الزواج على الطريقة الايطالية — الذي كان المخرج الراحل فيتوريو دي سيكا قد اخرجه عام ١٩٦٤ واحدا من روائع السينما العالمية كفيلم كوميدي ذو خلفية فكرية عميقة وضمن مفهوم متقدم وبناء سينمائي متقن زاوج به دي سيكا بمهارة مكتسبا في تلك الفترة نجاحا تجاريا وفنيا كبيرا في شتى انحاء العالم .

في الفيلم يخلط دي سيكا بنوع من الكوميديا التراجيدية عدة تناقضات اجتماعية مسرحها الاحياء الشعبية الفقيرة متتبعا كيف يقود الفقر والحاجة احدى الفتيات — صوفيا لورين — الى ممارسة الرذيلة باغراء من والدها وبدافع الغيرة من احدى صديقاتها التي تمارس المهنة وكيف تتطور حياتها الاجتماعية والمادية بفعل ذلك دون ان يعزل هذه التناقضات الاجتماعية عن الظروف الموضوعية والتاريخية لفترة الحرب العالمية الثانية والاثار المترتبة عليها اثناء الحرب حيث تخلو البلدة من الرجال ويلتقي صاحب مخزن الحلويات بهروب من الخدمة الجندية بشكل او بآخر بالفتاة في احدى الغارات وتختفي اثاره منها لمدة

حيث يلتقي بها ثانية فيأخذها الى بيته لتعمل في مخزنه الذي كان قد حوله في فترة الحرب الى بار تخدم فيه وتنقضي سنوات الحرب ويهيم حبيبها باحدى الفتيات التي

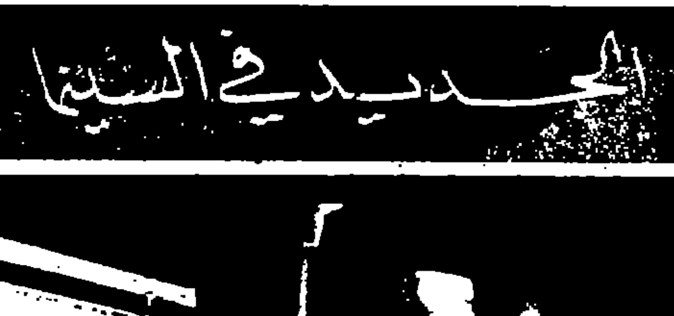
تخاف ان تخطفه منها فتقرر اجباره على الزواج بها فتدعي الاحتضار وتعترف له بان لها ثلاثة اولاد احدهم هو ابنه ولكنها ورغم اصراره على معرفة ايهم هو ابنه ترفض ذلك بشدة وترجوه ان يحقق لها وصيتها الاخيرة بالزواج قبل ان تموت وتسري الخدعة عليه فيتزوجها وهكذا تتكشف خدعتها وتظهر له من جديد وبصورة اخرى تختلف كليا عن صورة تلك المرأة المغلوبة على امرها والتي اعتاد عليها عدة سنوات وتثور ثائرة الرجل

ويطردها من بيته الا ان عدم معرفته لابنه من بين الاولاد الثلاثة رغم تعرسه الدائم بهم يضطره من جديد لاعادتها كزوجته الشرعية وتبني كافة الاولاد دونما استثناء.

تكمن اهمية هذا الفيلم في ان دي سيكا نجح من خلال هذه القصة العادية في نسج فيلم واقعي متميز وباسلوب تمتزج فيه الكوميديا المضحكة الى حد ما مع الدراما المتوترة ومن تزاوج هذين النقيضين استطاع تقديم فيلم مشوق وجاد استطاع من خلاله ان ينفذ الى اعماق المشاهدين بتصويره واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي سادت المجتمع الايطالي في تلك الفترة الحرجة من تاريخها ما قبل الحرب واثنائها وبعدها عبر دراسة

تشريحية ناضجة يزينها بناء سينمائي متمكن في كافة جوانبه بدءا من رسم الشخصيات ومرورا بادارة الممثلين وانتهاءا باستخدام كافة عناصر الفن السينمائي لتلعب ادوارها الهامة في اغناء احداث الفيلم وتعميق محتواه وايصاله للمتفرج بكل سلاسة ووضوح يصل اليه كل من المتعة والفائدة على حد سواء .

● صوفيا لورين ومارسيــــلو ماستروياني في الزواج على الطريقة الايطاليــه





● فرانسوا تروفو ممثلا للمرة الثانية

● تضاربت الانباء حول نشاط المخرج العربي الكبير شادي عبد السلام الجديد . ففي حين اوردت بعض الانباء ان الخلافات التي كانت قائمة بينه وبين منتج فيلمه الجديد — اخناتون — قد سويت وان الاستعدادات قد بدأت الان لتحديد اول يوم تصوير للفيلم الجديد فقد اوردت انباء مغايرة تماما ان شادي يستعد لاعداد ٣٠ حلقة تلفزيونية عن الحضارة المصرية منذ ٣ الاف عام وذلك لحساب احدى الشركات الاميركية على اساس ان تأخذ كل حلقة مدة ساعة كاملـــة .

● المخرج الايطالي الشهير ارمانو اولمي الذي قدمنا من قبل فيلمه — حدث ذات يوم — ضمن زاوية روائع السينما والذي نال فيلمه الاخير جائزة مهرجان كان السينمائي الدولي للعام الماضي قرر ان يبادر للاتحاد السوفياتي لقضاء بعض الوقت للتعرف على البيئة والمناخ والتقاليد وذلك استعدادا لانجاز فيلمه الجديد عن حياة الاديب الروسي الكبير ليو تولستوي .

● المخرج الايطالي المعروف بكوميدياته الاجتماعية — دينو ريزي — انجز مؤخرا احدث افلامه بعنوان — الحب الاول — ويتقاسم بطولته كل من اورنيلا موتي وفيتوريو غاسمان — شاهدناهما معا بعمان الاسبوع الماضي بفيلم تعال الى بيتي — ويشترك معهما ماريوديل موناكو والفيلم يعرض بنجاح كبير الان في العواصم الاوروبية وبشكل خاص في روما .

● احدث افلام المخرج البريطاني الشهير كارول رايز هو بعنوان — من الذي سيوقف المطر — مقتبس عن رواية لروبرت ستون ويمثل فيه نيك نولت وتيوزدي ويلد وميشال موريارتي .. الفيلم يعود به رايز للسينما بعد توقف طويل استمر منذ اخراجه اخر افلامه انذاك — ايزادورا — الذي قامت ببطولته الممثلة المبدعة فانيسا ريد غريــف .

● نالت المخرجة الاميركية لوزين غي جائزة الناقد والمؤرخ الفرنسي الشهير جورج سادول عن اول افلامها — مع الاطفال — لهذا العام . الفيلم مواعادة لذكرى اضراب شهير قام به عمال شركة — جنرال موتورز — قبل ٤٠ عاما من خلال ماتبقى في ذاكرة العمال حول هذا الاضراب .

● المخرج الفرنسي الشهير فرانسوا تروفو .. ليس مخرجا وناقدا ممتازا فحسب وانما ايضا ممثل مبدع اثبت تفوقه بتمثيله الدور الرئيسي في فيلمه — الليلة الاميركية — قبل اعوام وهذا العام تحمس تروفو ليقف ممثلا فقط تحت ادارة المخرج ستيفن سبيلبرغ في فيلمه — لقاءات قريبة من النوع الثالث — الى جوار ريتشارد دريفوس .. ويبدو ان الحظ دائما هو مع تروفو .. فقد ضرب هذا الفيلم الارقام القياسية في عدة عواصم عالمية .. اما كمخرج فان اخر افلام تروفو كان — الغرفة الزرقاء — وموضوعه الاساسي هو تساؤلات فلسفية حول الموت ؟

مخرج الاسبوع

● جنيفر جونز وميشال باركس في المعبود

دانيال بيتري

يعتبر المخرج والممثل الاميركي الشاب دانيال بيتري الذي شاهدنا له خلال الاسبوع الماضي بعمان اخر افلامه — حارس الشاطيء —

واحدا من بين السينمائيين الاميركيين الشبان الذين حاولوا تقديم الجديد بافلامهم على المستويين الفني والفكري .

ولد بيتري عام ١٩٢٠ وعمل في المسرح لفترة طويلة كما عمل في عدة مسلسلات وبرامج تلفزيونية قبل ان يتفرغ كليا للاخراج السينمائي عام

١٩٥٩ باخراجه لفيلم — اجمة الجليل — الذي مثله كل من ريتشارد بورتون وجاك كارسون واني نيكسون .

وفي عام ١٩٦٠ حقق واحدا من اهم افلامه — عنب الشمس — مقتبسا اياه من مسرحية بذات الاسم للكاتبة الزنجية التميز المصري في اميركا من خلال وجهة نظر جادة وادار في هذا الفيلم الممثل الزنجي الشهير سيدني بواتيه وكلوديان كتيل وديانا ساندس . وفي عام ١٩٦٦ تابع خطواته الجادة باخراج فيلم — المعبود — من بطولة جنيفر جونس ومايكل باركس وجون ليتون ليصور فيه ازمة الحضارة الغربية المتفسخة واثر ذلك على اجيال شبابها الضائع والحائر . اما في عام ١٩٧٣ فانتقل نقلة كبيرة حينما

حقق فيلما من نوعية الخيال العلمي باسم — مختبر نيلسون — او — اوديسا البحار — من تمثيل ارنست بورغناين وبن غازارا وايفيت ميمو ودونالد روديني . اما

اخر افلامه — حارس الشاطيء — الذي يعود فيه لمناقشة مشاكل الشباب الاميركي فلقد قدمنا له تقييما نقديا وافيا ضمن زاوية — سينما — بصفحة مجلات صغيرة قبل ايام .

السينما كما يفهمونها



● لطفي الخولي يتحدث الـى محرر الصفحة

● في الوطن العربي . . .

— لا يوجد فيلم الا وله خلفية سياسية وقيم سياسية ومهما حاول الفنان الابتعاد عن السياسة لا يستطيع ذلك لانه لا يعزل نفسه عن الحياة . المهم هو في اي موقف

تقف واي قضية تقدم جهدك الفني وباي اختيارات تمارس العمل ومن يتصور أن باستطاعته تقديم فيلم بعيد عن السياسة هو واهم .

— لطفي الخولي في حوار مع الصفحة اثناء احدى زياراته لدمشق لاستشارته كخبير في انتاج فيلم كبير عن احداث حرب تشرين .

● في العالم الثالث . . .

— اذا ابتدأنا في عمل الافلام الروائية امكننا جلب الجماهير اليها . ولكن يجب علينا أيضا ان نحقق التوازن بين القضايا السياسية والمفاهيم التجارية السائدة ولكن انني لا اطمع بتحقيق مثل هذه الافلام لانني احبذ مشاهدة اغلب الجماهير لافلامنا . . وعلى كل حال فهذه المعادلة الصعبة يمكننا النجاح بحلها فيما لو تابعنا طريقة عرض افلامنا في المصانع والحقول والمدارس بعيدا عن السوق السينمائية التجارية المعهودة . .

— المخرج التشيلي سباستيان الاركون في حوار مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان طشقند السينمائي الدولي الرابع .

● في العالم . . . .

يظل لي امل في ان الامكانات الكبيرة والمعطاة لسينمائيي العالم الثالث قادرة على احداث تغيير نوعي وملحوظ في سينما العالم الثالث التي تتطور وتنمو بشكل ملحوظ عما قبل — .

— المخرج والمنتج والناقد الفرنسي لوك موليه في حوار مع محرر الصفحة اثناء اقامة السينماتيك الجزائرية اسبوعا خاصا لعرض افلامه ومناقشتها .

سينما ونجوم . . .

● كانديس بيرغن وبيتـــر شتراوس في الجندي الازرق

من شاهد في الاسبوع قبل الماضي فيلم — مبدأ الدومينو — لستانلي كرامر يرى ان ستانلي ظل محتفظا في ذاكرته بصورة تلك الزوجة التي لا تملك من امرها شيئا والتي تستخدمها القوى الخفية كعامل امان من اجل انجاح خططها لاستلاب ارادة زوجها وتسخيره لخدمة اغراضهم في ذات الوقت التي تضغط بشكل خفي ومباشر عليها لاستغلال انوثتها وتاثيراتها على الزوج وذلك لخلق جو من التوازن النفسي والجسدي له ما قبل تنفيذ الخطة والتنفيذ وما بعد ذلك . كما انه يتذكر وبلا شك نهاية هذه الزوجة المأساوية على يد افراد العصابة وبشكل خفي يظهر على انه حادث سير حينما استلزمت التطورات تقديمها كضحية ضمن مسلسل التصفيات الجسدية الذي ابتدأ ضمانا لكتمان اسرار ما حدث .

كانت هذه الزوجة هي الممثلة كانديس بيرغن التي نجحت وبالتعاون مع المخرج القدير كرامر الذي ادارها في هذا الفيلم بتقديم دور انساني كبير ونادر قد لا نجد مثيلا له في الافلام الاميركية الاخرى التي لا ترى في المرأة الا صورتها كمجرد انثى وجسد جميل ولا تنظر لها الا بمعزل عن الواقع وعن الاحداث سواء في الظرف الواقعي او عند تقديمها كاحد عناصر الفيلم السينمائي . وغالبا ما ظلت صورة المرأة الاميركية في الافلام مجرد عنصر جمالي يستخدم لابهار المتفرج اولا وللمساهمة في تكريس احد اهم مفاهيم البطولة — الذكرية — فالمرأة هي دائما بمثابة المكافأة للبطل في نهاية الفيلم او الحلوى التي

يثبت من خلال امتلاكه لها في الفيلم احدى دلالات مواصفاته البطولية الوهمية المكرسة لكسل بطل حسب المفهوم الهوليوودي. ان بيرغن بموافقتها على اداء هذا الدور الصعب في فيلم — مبدأ الدومينو — الذي ربما كان سترفضه غالبية نجوم السينما الاستهلاكية من النساء لخلوه من اية تواليل تقليدية تكرس مفاهيم الجاذبية الجنسية او من الاجواء التي تسمح للممثلة باستخدام اكبر قدر ممكن من مستحضرات التجميل وخبراته اثبتت كونها ممثلة من الطراز الاول اولا كما اثبتت مقدرتها على الاجادة والابداع في دورها اعتمادا على قدراتها الذاتية فقط وليس على القدرات التي تتيحها لها خبرات ستوديوهات هووليوود الشهيرة بصنع النجوم ومقاييس الجمال وغيرها وعبر هذا اثبتت ان الممثلة الجيدة تصنعها الدور الجيد بما له من ابعاد خلفيات تؤثر بشكل عميق في سير احداث الفيلم وتعميق مضامينه خصوصا اذا كان هذا الدور يستمد مواصفاته وملامحه من خلال الواقع الموضوعي الذي يحيط بالاحداث وعبر استكشاف الملامح الحقيقية لدور المرأة في المجتمع سلبيا كان ذلك الدور ام ايجابيا .

ولعله من الجدير بالذكر هنا ان نؤكد بان مثل هذه الخطوة الجادة التي قامت بها كانديس لم تات اصلا من الفراغ او تحقيقا لرغبة المخرج الاميركي الشهير والمخضرم وانما اتت بمثابة التطور الموضوعي والحتمي للممثلة الشابة التي ولدت في بيفرلي هيلز عام ١٩٤٧ من اب فنان اشتهر بحديثه المبطن الصادر عن الرئة وليس من الشفتين ومن لم تنس فرانسيس وسترمان والتي دخلت عالم التمثيل السينمائي بدءا من اكتشافها لاول مرة لقدراتها التمثيلية ابان دراستها في جامعة بنسلفانيا الاميركية على اثر دراستها الثانوية في سويسرا حيث قامت ومع طلبة الجامعة انذاك بتمثيل مسرحية

الكاتب الاميركي الشهير تينسي ويليامز — صيف ودخان — . الا انها لم تستمر في العمل للمسرح اثر التخرج حيث التحقت بالعمل كعارضة للازياء في نيويورك وهناك راها المخرج سيدني لوميت — احد كبار مخرجي جيل التلفزيون بامريكا — فاختارها لتقوم باحد الادوار الرئيسية في فيلمه — المجموعة — عام ١٩٦٥ وهو فيلم

يتحدث عبر تتبعه لحياة ٨ فتيات اميركيات اثر تخرجهن من الجامعة في عام ١٩٣٢ وحتى نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ كيف واجه المجتمع الاميركي بكافة فئاته تلك السنوات العصيبة الازمة الاقتصادية واثارها الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية بكل ما فيها من تناقض وعلاقات متشعبة .

ولقد برعت كانديس في ادائها لدور الفتاة الشاذة في الفيلم مما ادى الى ان يختارها المخرج الشهير روبرت وايز لتمثل الى جوار اثنين من عمالقة التمثيل في بريطانيا واميركا — ستيف ماكوين وريتشارد اتنبوره وذلك في فيلمه — حبات الشاطيء — عام ١٩٦٩ الذي لاقى نجاحا كبيرا انذاك ومن بعده لقد اقتحمت بيرغن الحدود الدولية بنجاح كممثلة كبيرة خصوصا وقد اختارها المخرج اليوناني الشهير مايكل كاكويانيس — مخرج زوربا اليوناني — لتقوم ببطولة فيلمه الجديد — حينما طفت الاسماك ميتة — مع توم

كورتني الممثل البريطاني الموهوب وهو الفيلم الذي يعمل به المخرج ادانة وليلة الخطر الذري القادم ولان يتنبه مشيرا به الى التاثيرات المرعبة التي قد يحملها للانسانية جمعاء ومنذ السبعينات اعطى لها المخرج الفرنسي الشهير كلود ليلوش — رجل وامرأة — الفرصة لتقف امام اجود ممثلي فرنسا واقدرهم ايف مونتان في فيلمه — الحياة للحياة — . وفي اجواء تقترب كثيرا من اجواء حياتها الحقيقي في الحياة علاوة على التمثيل فهي مصورة صحفية قدمت لكبريات المجلات في العالم عدة تحقيقات صحفية مثيرة .

وبعد هذا الفيلم عادت الى انجلترا لتمثل الى جوار انتوني كوين في فيلم — المجوس — لجاي غرين وهو احد افلام الغموض والفانتازيا العلمية التي تستمد احداثها من الظواهر الميتافيزيقية — ولعل هذا الفيلم ذا المفهوم التجاري هو الذي حدا بها ايضا الى قبول العرض الذي قدمه لها لويس جيلبرت لتقوم ببطولة فيلمه — المغامرون — الى جوار بيكيم متهمير البوغسلافي الذي اطلقه للعالم دوره السابق في فيلم — قابلت غجرا سعداء ايضا — .

وفي — معسكر الشباب — قامت كانديس بالاشتراك مع اليوت غولد في التعاون مع المخرج ريتشارد دراش الا ان اهم ما قدمته لتلك الفترة كان في فيلم مايكل نيكولز الشهير — معرفة جسدية — وهو الفيلم الذي حطم — التابو — المعهود في تناول السينما الهوليودية لمشاكل الشباب الاميركي المعاصر بكافة دلالاتها وبشكل جريء وكان معها في الفيلم كل من جاك نيكلسون وان مارغريت وارث كارفونكيل الا ان اعظم ادوارها ما بعد اوائل السبعينات جاء مع فيلم — الجندي الازرق — الذي اخرجه رالف نيلسون ومثلته كانديس مع بيتر شتراوس حيث اطلق الفيلم للعالم كله حقيقة المجازر التي نفذها الجيش الاميركي ضد الهنود الحمر بغية ابادتهم واستئصالهم من الوجود تنفيذا لمخططات الاستيطان — الحضاري — كما كان يحلو دائما لافلام اميركا ان تصفه .

ان بيرغن التي اعطت افضل طاقاتها الدرامية والانسانية في افلام هامة مثل — الشلة — او — يوم طفت الاسماك — و — الحياة للحياة — و — معرفة جسدية — و — الجندي الازرق — وذلك بتعاونها مع مخرجين جادين ينظرون للسينما من مفهوم اخر يختلف عن مفاهيم السينما التجارية والاستهلاكية هي بيرغن ذاتها التي اعطت مع كرامر افضل ما عندها في — مبدأ الدومينو — ولا شك فان بيرغن اذا ما واصلت هذا التعاون الوثيق مع كبار مخرجي السينما الجادة العالمية وتابعت اختيارها الدقيق لادوارها عبر ما استفادته من تجربتها مع مدارس متنوعة للسينما تمثل غالبية تيارات السينما الجادة المعاصرة فانها تكون بذلك قد وضعت اقدامها راسخة على صعيد المجد والشهرة السينمائية الحقيقية التي يصنعها المبدعون والفنانون حقا وليس خبراء التجميل او مفبركي الدعايات الهوليودية ووكلاء مفاهيم الاستهلاك الذين اثبتوا وعبر التاريخ الطويل للسينما ان المستقبل ليس لهم ورغم كل هالاتهم بل للفن والابداع الحقيقي من اجل تقدم وتطوير الانسانية والدور الحضاري

دراسة نقدية لمجموعة العطش

التجريب ليس شكلا ملائما للمضامين الرافضة

بقلم خليل السواحري

● — العطش — هي المجموعة القصصية الاولى لاحد الكتاب الشبان من جيل السبعينات — زكي العيلة — صدرت عن دار الكاتب — القدس . وتضم هذه المجموعة التي تقع في ٩٨ صفحة من القطع الصغير ١٤ اقصوصة وخاطرة تراوحت موضوعاتها بين المعالجات الوطنية والاجتماعية وتفاوتت اشكالها بين الخاطرة شبه الشعرية التي لا يمكن ادراجها في نطاق العمل القصصي وبين القصة القصيرة ذات المقومات القصصية الناضجة .

وقد لفت انتباهي اثناء قراءتي لهذه المجموعة ان القصص التي سقطت فنيا وهي خماسية الوهج والحقيقة وحب مع سبق الاصرار ومذاق اخر للمخاض او التي كادت تسقط فنيا وهي ينزل المطر ساخنا والجذور تصعد التل تعالج كلها موضوعات وطنية تتعلق بمقاومة الاحتلال في حين ان القصص التي تتناول موضوعات اجتماعية وهي اربع : نجوم تحت الشمس ، عطا الصابر ، اشياء كثيرة وحرمان ، جاءت في اطار الشكل التقليدي الذي تميز بجودته وبمحاولة الكاتب ان يدخل بعض التحسينات شبه المبتكرة عليه كما بدا واضحا في قصة عطا الصابر .

اما بقية قصص المجموعة فقد عالجت القضية الوطنية من خلال الشكل التقليدي او شبه التقليدي ونجح القاص في ان يقدم للقارىء اعمالا قصصية جديرة بالتنويه وهذه القصص هي الحجارة واللوز لا يتأخر عن ميعاده وعبور والعطش .

هذه هي نظرة سريعة على مجموعة العطش ، وقد لاحظت من متابعتي لما نشر منها في الصحافة الادبية في الارض المحتلة انها حظيت باهتمام لا تستحقه واثارت من الضجة اكثر مما يجب ان تثير في حين ان اعمالا اخرى قوبلت بالصمت نسبيا مع انها كانت جديرة ببعض الاهتمام والنقد واذكر منها على سبيل المثال مجموعة — العودة — لجمال بنورة .

الخاطرة ليست شكلا قصصيا :

ان نزعة التجريب التي اجتاحت القصة القصيرة في العالم العربي خلال السبعينات انتقلت عدواها فيما يبدو الى الاعمال القصصية للشبان في المناطق المحتلة ، وهي بما افرزته من اشكال كسيحة بعضها يشبه الشعر وبعضها الاخر يشبه الخواطر والمعالجات الوجدانية تبدو واضحة في الاعمال الاربعة التي حملت عناوين خماسية الوهج ، الحقيقة . . حب مع سبق الاصرار ، مذاق اخر للمخاض ، ان هذه الاعمال ليست قصصا مهما تسامحنا في التعامل معها فخماسية الوهج وهي اول ما تضمنته المجموعة لا تعدو كونها خواطر حملت عناوين مختلفة ليس بينها رابط فني وان تضمنت حوارا يبدو وكأنه قصص من نحو هذه الفقرة وهي من حوار بين طفل وامه بعد ان يسأل الطفل امه عن سبب اختفاء العصافير

— لماذا يكره الاغراب الزقزقة

— لانها تذكرهم بالشمس

سكت الطفل ، تامل ما حوله وراح يحلم بعصافير لا يقدر عليها الاغراب ان — الاغراب — هنا وكما هو واضح رمز للمحتلين والكاتب يكرر استعمال هذا الرمز في اكثر من قصة له دون ان يكون لذلك اي مسوغ لغوي او فني فالاغراب لغويا هي احدى الصفات — ربما غير المبتكرة — للمحتلين والغزاة — ، ترى لماذا لم يستعمل الكاتب كلمة الغزاة مثلا بدلا من الاغراب فهي افضل من النواحي اللغوية والتاريخية وحتى الفنية .

وقد لاحظت ان الكاتب يستعمل الرمز بالكلمة حتى في القصص ذات الشكل التقليدي ففي قصة الجذور تصعد التل ، وهي احدى القصص المتميزة من حيث انسجام شكلها ، استعمل الكاتب كلمة — الغربان — رمزا للمحتلين وهو رمز مستهلك ومنفر ليس لعدم انسجامه مع الشكل الواقعي فقط ولكن لان بالامكان استعمال كلمة اخرى بدلا منه كالغزاة مثلا . . بحيث لا تفسد الشكل وتجعله خليطا من الواقعية والرمزية الفجة . . ومثل هذا الاستعمال الفج للرمز في الكلمات ورد كذلك في قصة — العطش — حيث استعمل الكاتب كلمة الذئاب — لم يتجاوز ابراهيم عامه الاول حين توغلت الذئاب بين بيوت القرية واشجارها — ثم في مجلة اخرى — جاء الصيف ولم يرجع ابراهيم بل رجعت الذئاب ثانية وحطت فوق ارصفة وماقي المخيم — ان الاشكالات التي يخلقها استعمال الرمز في الكلمة الواحدة وفي اطار الشكل القصصي التقليدي هي في بشاعة الاستعمال ونشازه وعدم اتساقه مع الشكل .

مثل هذه الاستعمالات انتقلت عدواها من القصص التجريبية التي شاعت في العالم العربي خلال هذه الفترة وخلط فيها كتابها بين الرمزية في العمل القصصي ككل متكامل وبين رمزية الكلمة في اطار الاشكال القصصية الواقعية الامر الذي يقود الى هذا الخلل الفني والنشاز الواضح .

الا ان الكاتب لم يعدم مع ذلك استعمال بعض الرموز بطريقة ناجحة وغير مباشرة ومن ذلك رمز العسكر والحرامية في قصة — الجذور تصعد التل — حيث قام الرمز باداء دوره كاملا بطريقة موحية وغير مباشرة .

ان موجة التجريب هي التي ادخلت الى روع العديد من القصاصين ان هناك امكانية لخداع القارىء او الناقد بان الخواطر ذات العبارات المنتقاة على الطريقة الشعرية يمكن ان تسمى قصصا . ترى ما الذي يؤهل خواطر مثل الحقيقة او مذاق اخر للمخاض او حب مع سبق الاصرار لان تنتصب في اطار الاعمال القصصية ؟ لا شيء ولو ان الكاتب استثنى هذه الخواطر من مجموعته لكانت اكثر جودة وتكاملا .

المنظور الاجتماعي :

ثمة مقولة طرحها بعض النقاد مؤداها ان وضوح المضمون في ذهن الكاتب يؤدي بالضرورة الى نضوج الشكل ووضوحه — عكس الغموض والتشوش — وتبدو هذه المقولة صحيحة تماما بالنسبة لهذه المجموعة وخاصة القصص التي تناولت المعالجات الاجتماعية ويبدو واضحا من القصص الاربع حرمان ، اشياء كثيرة ، عطا الصابر ، ونجوم تحت الشمس ان الكاتب قد حدد انتماءه الاجتماعي تماما فهو مع ذلك الطفل الذي كان يحلم بالذهاب الى المدينة ودفعته مماطلات والده الى السؤال المقارن بين بيتهم وبيوت المدينة : لماذا كان بيتنا من الصفيح ! ولكن هذه القصة — نجوم تحت الشمس — لم تسلم من التعثر وخاصة في بدايتها حيث لم يكن هناك اي مبرر فني لكل ذلك التسكع مع الطفل خلال الثلث الاول من القصة .

كما ان المضمون الاجتماعي والانساني الذي قدمه الكاتب من خلال شخصية الطفل في قصة — حرمان — لا يحتاج الى تنويه فالطفل يتوزع بين نداءات رغبات الطفولة الطبيعية في الحصول على الحلوى وركوب الباص وبين فجيعة الواقع بعدم وجود المبلغ الضئيل الذي يكفي لتحقيق ذلك !

اما قصة عطا الصابر فقد قدم فيها الكاتب بالاضافة الى نصاعة المضمون وانسانيته محاولة للتجديد في الشكل حيث اعتمد طريقة الديالوج بين المتكلم والمخاطب الوهمي الذي لا يرد بحيث تحولت القصة في النهاية الى ما يشبه المتولوج الطويل وهي طريقة صعبة التقديم مضمون اجتماعي كذلك الذي قدمه الكاتب . اما قصة — اشياء كثيرة — فقد فضح فيها الكاتب بطريقة فنية ذكية تلك التهاويل الخرافية الزائفة من خلال كشفه لحقيقة الاشخاص الذين يتكسبون منها وتكاد هذه القصة من حيث كشفها لحقيقة هذه الخزعبلات ان تكون نموذجا للسخرية من معظم المعتقدات الخرافية المشابهة التي تمتلىء بها المجتمعات المتخلفة وعليه فان المتطور الاجتماعي المتقدم الذي قدم الكاتب من خلاله مضامينه الاجتماعية هو السبب الاساسي وراء نجاح الكاتب في تقديم اشكال قصصية ناضجة في هذا الاطار .

الحجارة وقصة الاطفال :

هناك قصة يمكن ادراجها تحت نطاق قصص الاطفال وهي الحوارية الصغيرة بين الطفلين هاني وتوفيق حيث يرى توفيق زميله هاني وهو يحشو حقيبته المدرسية بالحجارة فيسأله لماذا ويتوالى حوار اكتشف منه ان هاني يجمع الحجارة لاستعمالها في المظاهرات ضد الاحتلال ومن اجل استرداد وطنه الضائع .

الا ان الكاتب لم يحالفه النجاح في تطويع الشكل القصصي للوصول الى نهاية ملائمة للقصة او للحوار فاضطر الى استخدام هامشين هما خبر عن تصدي الاطفال لاحدى المظاهرات ومصرع احد الصبية — هاني — ثم تنويه على لسان اهل المخيم بان شجرة زيتون قد نبتت في المكان الذي استشهد فيه هاني . والحقيقة انني لم اجد مبررا لفصل الخبر عن التنويه حيث كان بالامكان استخدام الهامش ١ و ٢ بدلا من كل ذلك ما دام الكاتب قد عجز عن ابتكار الشكل الفني الملائم .

بقيت ثلاث قصص وهي العطش واللوز لا يتأخر عن ميعاده وعبور وفيها نجح الكاتب في ان يقدم المضامين الوطنية الرافضة للاحتلال من ثلاث زوايا مختلفة ففي عبور يتناول الكاتب تجربة العبور المريرة على الجسرين من خلال الرجل العجوز الذي لا يجد للتعبير عن رفضه للاحتلال برمته اكثر من كلمتين هما : خيمة وتزول .

وفي قصة — العطش — يحاول الكاتب ان يزاوج بين المضمون الوطني والمضمون الاجتماعي بطريقة تفلت معها خيوط القصة من بين يديه بالاضافة الى تشتت الزمن القصصي وتمزقه وخلخلة الشكل الفني ، ومع ذلك يظل العطش قائما كرمز للاحتلال والفصل بين المرأة وزوجها وبين الام وولدها .

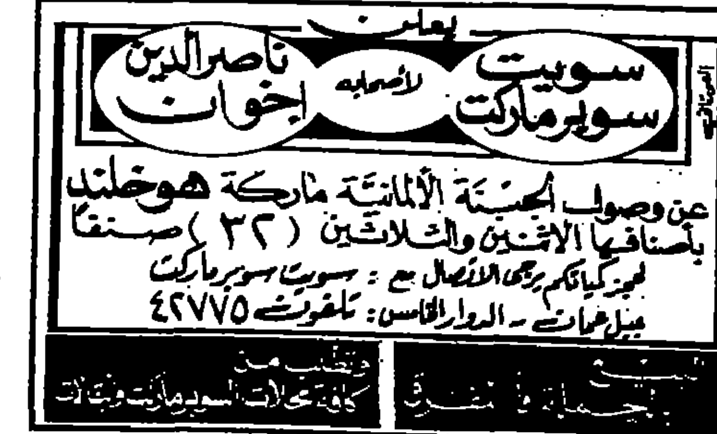
وبعد فلعل اهم نتيجة يتوصل اليها الدارس لهذه المجموعة هي ان نزعة التجريب التي شاعت في القصة القصيرة العربية ليست ملائمة لتقديم المضامين المقاومة والتصدي للاحتلال وان الاشكال القصصية التقليدية هي الاكثر صلاحية لادب المقاومة ورفض الاحتلال .

كلمات مسائية

صديقتي :

اعذريني ان لم اوافيك باخباري ، فهي حزينة كحياتي تماما . . . لا ادري لماذا ؟ فالحزن له الف سبب يدخل الى قلب الانسان بلا استئذان ، ويستقر في اعماقه . . فما اسوأ الجراح حين تكبر وتصير عذابا يلازمنا كظلنا . . . فكل الكلمات الموجودة في قواميس اللغة لن تستطيع ان تمحوه ، ومهما شردت بنا الكلمات وزوقناها ، واستعملنا ابلغ التعابير واكثرها دقة فلنسنا نظل كمن يسبح في بحر واسع لا ندري نهايته . كم اشفق على نفسي كثيرا حين امسك بالقلم لاكتب لان المشاعر الحزينة عندما تتحول الى كلمات ، والجراح حين تترجم الى جمل فوق السطور معنى ذلك التنفيس عما يعتمل في اعماقنا من الم لا حدود لها ، وننقل هذه الالام الى غيرنا مسببين لهم الاوجاع والالام . . ان الاحزان التي تعيش في اعماقنا متأصلة فينا ، وليس من السهل تبديدها . كلنا يبحث عن الهدوء والسكينة . . كلنا ينشد الحب والسعادة . . ولكن يبدو كأنه لا اثر لهما في هذا العالم . فالنشاز صار طابع الناس في هذا العصر . . ما عاد للتوازن الانساني وجود فوق هذه الارض . . فالعواطف الانسانية الصادقة بدأت تضمحل وتتلاشى امام الجهل الذي يلف معظم العقول والنفوس . . فبالتفاهم والتضحية يتم الوفاق الانساني ، وتكمل صورة الحياة ومع الاسف الشديد ان الحياة ما زالت سرا مغلقا على الافهام البشرية لا لانها معقدة ذلك التعقيد الذي يخشى الوصول الى اعماقه . . بل لان العقل البشري قد غلفته طبقات من الكلس اعمته عن رؤية الحقيقة . . ان الحياة بسيطة واضحة امام العيون الصافية ، والقلوب الرقيقة ، والايدي التي تعمل باخلاص من اجل بناء صرح الحياة . . وما علينا الا ان تكون دائما الصورة المشرقة لوجه الحياة الحقيقي رغم الجراح والاحزان . وعذرا مرة اخرى ان نقلت لك حزني فوق السطور فما تعودت الا ان انقل ما في اعماقي بصدق للناس المخلصين للحياة . . وانت التي تعيشين مع المتألمين دائما : تحاولين التخفيف من الام مرضهم ، كم يكون سرورك عظيما حين تؤدين عملك باخلاص ، وترين النجاح قد حالفك في القضاء على اسباب المرض . . . ولعلك لمست ضعف الانسان امام الالم ان كان مريضا او طبيبا معالجا . . . الكل يترقب . . . بتشوق الى نتيجة عمله . . . فان خدمة الانسان للانسان واجبه من اجل احداث التفاعل الانساني الصادق الذي يضمن تحقيق الهدف المنشود وهذا لا يتم الا بالتضحية والحب فالتعامل مع الانسان يحتاج الى الصدق والنقاء . . الى نكران الذات والوفاء ولغة الالم : هي اللغة التي تشد الانسان للانسان تقربه اليه يحاول من خلاله ان يمارس انسانيته باقصى ما لديه من جهد . . واي شيء في هذا العالم لا يستحق ان نتعب ونضحي من اجله ، ما دام يضيء امامنا الطريق نحو حياة اكثر اشراقا ويخفف من الام الاخرين حتى نبرز انسانية الانسان بالشكل السليم

زياد عوده



مناقشات حول النقد والنقاد

عواد ابو زينه

يلاحظ في حياتنا الادبية احتدام معارك نقدية تدور على صفحات جرائدنا ومجلاتنا ، تدور كلها حول النقد والنقاد . القديم والجديد الشكل والمضمون ودراسات وتقارير عن بعض انتاجنا الاردني خاصة والعربي عامة ، دراسات عن ادبائنا وشعرائنا ، حتى لقد تحول شعرنا وشعراؤنا الى اكاذيب واحلام والغاز على السنة بعض نقادنا .

والحديث في النقد حديث طويل والبحث في اسسه واصوله كثر البحث فيها وتعددت وجهات النظر فيه ، ولا يتأتى لنا في مقالة سريعة . ولكن لا بد من وضع اطر عامة تندرج تحتها تفصيلات عدة هي ميدان الاختيار والقدرات .

ان النقد يسعى دائما نحو نموذج سلم يطلب من الاديب ، او الفنان ان يصل اليه بصرف النظر عن اللون الادبي الذي يعبر من خلاله ، فليست الغاية من النقد اذن التجريح او الهجوم غير المبرر او الحكم العام الذي لا يسير مع العملية الفنية وفق اصولها رغم تباين هذه الاصول او تناقضها كما ان هناك فرقا بين النقد الذي ينشد الحقيقة والهدف السامي وبين نقد يحكمه ارتباط شخصي على اي مستوى كان .

والنقد عملية تنطلق من واقع الانتاج الادبي لترسم طريقا لمستقبله الذي يطلب من الاديب ان يصل اليه .

فالنقد ليس تهويما ونظريات تطرح ، يؤتى بها من خارج حدود الانتاج الادبي لتطبق عليه قسرا فلا فكرة مسبقة عن العمل الادبي او كاتبه حين الحكم عليه او له .

والنقد سيبقى امام الانتاج الفني والادبي دائما ، يأخذ بيده ويرسم له الطريق ، ويصحح ما اعوج من مساراته بوعي ولطف . وبذلك يمكن القول ان النقد لن يتوقف عند نقطة ما ، حتى على افتراض توقف الادب — بل انه سيبقى باعثا لانتاج ما هو جديد ، وما تخرجه الحياة وفق معطياتها

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل هناك فصل بين النقد والناقد والجواب بالسلب . كما ان هناك سؤالا اخر هو هل الفنان او الاديب ناقد ؟ والجواب بالايجاب .

والاجابة الاولى تستند الى ان هذا النقد بمستواه السابق صادر عن ناقد لذلك لا بد من وضعه في اطار عمل ينطلق منه ويتحرك من خلاله للنظر في الانتاج الفني او الادبي ، فمن اراد لنفسه ان يكون دارسا متذوقا ناقدا للادب لا بد له ان يكون مطلعا على الانتاج الفكري والمنجزات العلمية ولا اقصد التخصص فيها او معرفة تفصيلاتها — وانما ان يلم منها بما استطاع ، واعيا للتيارات التي تصطرع في عالمه في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الفكرية ، وان يعني بشكل خاص بالانتاج الفني والادبي ، وان يكثر من قراءاته وتحليلاته لهذا الانتاج في الاطار العالمي والمحلي ويتصل بهذه القضية قضية اخرى ، وهي ان هذا الاتصال لا يعني الاتصال بالمعاصر فقط ، بل يتعدى ذلك الى الموازنة بين القديم والحديث . اي ان يكون مطلعا على القديم بقدر اطلاعه على الحديث او اكثر ، لان هذا الحديث ليس منقطعا عن القديم ، او انه وليد خالص لحياة تعطلت اوصالها عن القديم .

ويتصل بهذا ايضا وضع الانتاج الفني او الادبي في اطاره الصحيح ودائرته العامة والخاصة التي انبثق منها ، فمن الضروري فهم طبيعة العصر ومكتسباته ومعطياته الثقافية عامة والادبية خاصة وكذلك فهم المجتمع والمكان والظروف المحيطة التي صدر هذا الانتاج عنها ، دور المجتمع في الحضارة الانسانية وموقعه منها ومركزه فيها ، كما ان فهم الشخص المبدع ضروري كذلك ، فلسفته ومواقفه وفكره وانتماءاته وقدرته على التحكم باساليب الجمال الفني وتسخيرها لتحقيق الفكرة بعبارة مؤثرة جميلة .

ومن ثم يستطيع الناقد ان يقول كلمته دون خوف او احتمال للتراجع كما يضمن جديتها وفعاليتها في الانتاج الفني . ولكن ذلك لا يعني ان ذات الناقد لا وجود لها ، وان النقد اصبح علما تجريبيا ، فلا فصل بين القدرات الفكرية والثقافية للناقد وبين ذاته . ولكن لا فكرة مسبقة ، وليس للاحقاد او المجاملة موطىء قدم في النقد .

اما ان يكون الفنان او الاديب ناقدا فذلك من ضرورات العمل الفني او الادبي ، فهو ناقد لما يرى ويسمع ويقرأ ويفكر ويكتب حسب الالوان الفنية — والا لما استطاع ان يتناول شيئا ما بل فهو ناقد في اختياره اللون الفني او الادبي الذي يعبر في اطاره ، وهو ناقد للعمل الادبي حينما يقرأ وحينما يحلله ، وحينما يحدد موقفه منه . بل انه ناقد لما كتب هو نفسه ، والا لما استطاع ان يطور نفسه مع تطور الحياة والاحداث وهو ناقد حينما يرى مواقف الاخرين من عمله . وبمقولة مختصرة ، ان الكاتب ناقد منتج ومنتج ناقد ، وهو يملك ركني العملية الفنية في حين يملك الناقد ركنا واحدا منها ، ولذا فمهمته اصعب من مهمة الناقد كما ان وعيه وفهمه يجب ان يكون اعمق .

حكاية العصفور الصغير



قصة للاطفال

تأليف : اليزابيث كلارك

ترجمة : مهند فزع

من زمن بعيد عاش عصفور بني صغير ذو اجنحة جميلة في احدى البلاد الباردة ، لكنه كان حزينا جدا ، لان أحد جناحيه قد كسر ، ولم يجد أمامه الا أن يأمل شفاء جناحه بدلا من الطيران في الاجواء البعيدة .

لكن سرعان ما جاء الشتاء فارتعشت أوراق اشجار الغابات عندما عصفت بها الرياح الشمالية الباردة التي غطت السماء الزرقاء بالسحب الرمادية .. ولذلك هاجر أصدقاء العصفور الصغير الى البلاد الدافئة ، حيث يجدون ما يكفيهم من طعام ودفء طوال فصل الشتاء البارد .

أما العصفور البني الصغير فلم يستطع الطيران بجناحه المكسور ولهذا بقي وحيدا دون أصدقاء .. كم هو حزين !

قال العصفور الصغير لنفسه « ماذا سأفعل وحدي طوال فصل الشتاء دون أصدقاء أتحدث معهم » .

لكنه مع ذلك لم يستسلم للحزن وقرر أن يذهب للاشجار ويسألها أن تعتني به حتى يأتي فصل الربيع .. وهكذا فعل الى أن وصل شجرة البتولا ذات الاغصان الفضية التي كانت مزهوة بجمال أوراقها الخضراء فناداها وقال لها : « يا شجرة البتولا الجميلة أنا عصفور صغير ذو جناح مكسور هل تسمحين لي أن أقضي فصل الشتاء فوق اغصانك الى أن يعود فصل الربيع » ... لكن شجرة البتولا الفضية لم تكن لطيفة كما ظن العصفور حتى أنها قالت له « لا .. أنا لا أسمح لك .. اذهب بعيدا أيها العصفور الصغير » .

حزن العصفور البني لجوابها غير المهذب ، لكنه مع هذا تمنى لو أنه يجد شجرة اخرى يستطيع انتظار الربيع فوق أغصانها ، ولذلك تابع طريقه حتى وصل الى شجرة البلوط ذات الاغصان القديمة والمتدلية [illegible] بالبقاء فوق اغصانها ، اجابته شجرة البلوط « أخاف لو أنا سمحت لك بالانتظار أن تأكل حبات الجوز التي تحملها أغصاني .. اذهب بعيدا أيها الطير البني » .

ازداد حزن العصفور الصغير لهذه المعاملة القاسية ، ومرة أخرى عاد يبحث عن شجرة يقضي فوق اغصانها فصل الشتاء وما ان وصل قرب النهر حتى شاهد صفصافة حزينة فاعتقد انها ستكون أكثر لطفا من صديقاتها ، لكن الصفصافة حركت اغصانها وقالت : « اذهب بعيدا أيها الصغير ، فلدي ما يكفيني من المتاعب » .

وهكذا لم يدر العصفور الصغير ماذا يفعل فجلس في البرد وبدا عليه اليأس والتعب وقبل أن يغلق جفنيه سمع صوتا لطيفا يدعوه ليكون ضيفا على اغصانه حتى يعود الربيع .. كان هذا صوت شجرة التنوب — النار — ذات الاغصان القوية ، وقبل أن يقفز العصفور على اغصانها ناداه صوت اخر وقال له « ايها العصفور الصغير سأكون سعيدة بأن أحجب عنك الرياح الباردة » كان هذا صوت شجرة الصنوبر الباسقة ، وهتفت ابنتها الصغيرة شجرة العرعر « وأنا سأسمح لك [illegible] لكي تأكل منه كلما شعرت بالجوع » ، كم كانت فرحة العصفور الصغير كبيرة ، انه فعلا يشعر بالجوع ولهذا تناول وجبة شهية من تمر العرعر وعندما انتهى قفز فوق أغصان التنوب ووضع رأسه تحت جناحه ثم غرق في نوم عميق .

في تلك الليلة ، عصفت الرياح الشمالية الباردة بشجرة البتولا حتى سقطت كل أوراقها الجميلة على الارض ، وعصفت أيضا بشجرة البلوط فسقطت كل أوراقها وثمارها وأيضا لم تنس الصفصافة ، فعاقبتها الريح وأسقطت كل أوراقها في مياه النهر .

لكن الرياح الباردة لم تصب التنوب بأذى ، وكذلك بقيت أوراق الصنوبر تحجب عن العصفور الصغير برد الشتاء ، وأيضا بقيت ثمار العرعر ناضجة طوال فصل الشتاء .

وعندما عاد الربيع مرة اخرى عاد العصفور الصغير لنشاطه حتى أن جناحه المكسور تماثل للشفاء بفضل العناية الكبيرة التي قدمتها الاشجار الثلاث ثم انطلق يزقزق بفرح في الاجواء البعيدة بعد أن أعرب عن شكره العميق لكل من شجرتي الصنوبر والعرعر اللتين كانتا صديقتيه وحاميتيه طوال فصل الشتاء .

البريد الثقافي

وطني

لاجلك نبذل الارواح ياوطني
ويسقط في الوغى الشهداء
ونروي التربة السمراء من دمنا
ونزرعها هوى وفداء
لاجلك يكبر الاطفال ياوطني
لاجلك ينزل المطر
لاجلك نرفع الرايات خافقة
وننتصر
لاجلك نكتب الاشعار ياوطني
نغنيها مع الاطفال
وموج البحر يعزفها
ونرويها المروج الخضر للاجيال
. . . . .
ونعشق فيك ماضينا وحاضرنا
واحلام الغد الاتي
ونعشق فيك احجارا
صنعناها بايدينا
ونعشق نبته الزيتون
تزهر في روابينا
ونعشق طائر الحسون والوروور
وزهر اللوز والصفصاف والزعتر
وبيارات يافا
والروابي الخضر في الكرمل .

رشيد محمد نزال

احبك

وحين اوغلت في منفاي والغربة
وتاتيك بلاهقتي
شرعت اتلم الاسماء والاشياء
في المنفى لكي احظى
ولو بالاحرف الاولى من الاسم
وجئتك
هنا حيفا .. هنا يافا .. هنا القدس
هنا انتفض الجواد في عز الظهيره
هنا احيا وان هاجرت يا بلدي
الحبيبة

عيسى ابو شخيدم





الاصدقاء يرحلون تباعا ، ليس من ابناء الاردن والاقطار العربية ، بل من الايطاليين كذلك : فبعد رحيل الصديق الروائي الايطالي الكبير انياتسيو سيلونه ، صاحب رواية (فونتمارا) ، تحمل الي اخبار ايطاليا اخيرا نبأ وفاة الصديق المستعرب باولو منغنتي ، فقد وافته المنية فجأة قبل بضعة ايام من عيد الميلاد — كما تقول رسالة الصديق فتحي مقبول ، من روما ، بتاريخ ١١—١—٧٩ .

عرفت باولو منغنتي في شهر أيلول سنة ١٩٦٠ ، حين كنت في بداية بعثتي الادبية في ايطاليا . لقد كان يساعد المستعربة ماريا نللينو — ابنة كارلو الفونسو نللينو ، استاذ طه حسين ورفاقه في مصر — في ادارة (معهد الشرق) في روما وفي تحرير مجلته — الشرق الحديث — . وكان يعمل في الوقت نفسه محاضرا في معهد الدراسات الشرقية في جامعة روما الذي كان يديره المستعرب الكبير فرنشيسكو غبريلي — عميد المستشرقين الايطاليين اليوم — كما كان مساعدا لغبريلي كذلك .

اذكر انني في احدى زياراتي الاولى لمعهد الشرق ، عرضت علي الاستاذة ، نللينو — المديرة العلمية للمعهد يومئذ — ان اتخذ لي مكتبا في المعهد الجأ اليه كلما شئت الكتابة او البحث . وعقب منغنتي على ذلك بقوله :

تحتاج حتما الى آلة طباعة عربية او ايطالية لكتاباتك ، وتجد ذلك متوافرا لدينا ، والالات تحت تصرفك وكذلك المكتبة والموظفون : ومنذ اللقاء الاول شعرت بان كل من في المعهد — معهد الشرق — من نساء ورجال كانوا اسرة لي ، لا اشعر بينهم بالغربة ولذلك كنت اكثر من التردد على المعهد ، واجلس الى ماريا نللينو وباولو منغنتي ورفاقهما ، نتحدث ونتناقش ونعمق صلات المودة بيننا .

في تلك الاونه كان منغنتي عاكفا على وضع كتاب لمنظمة اليونسكو حول الحركة الاستشراقية في ايطاليا واثارها العلمية حتى سنة ١٩٦٠ — وكان قد صدر له من قبل كتاب حول مصر الحديثه : من عهد محمد علي الكبير الى عام ١٩٥٨— واخر حول الادب العربي الحديث . وفي عدد اذار ١٩٦١ من مجلة — المشرق — ليفانته — التي يصدرها مركز العلاقات الايطالية — العربية في روما ، ظهر له بحث حول الشعر العربي الجديد . وكان منغنتي مهتما بهذه الحركة الشعرية الجديدة التي انطلقت من العراق ، يتتبعها ويؤيدها ، ويؤمن بانها انطلاقة تستحق التسجيل والاهتمام .

وفي عمله في معهد الشرق ، كان يقرأ الصحف العربية التي ترد على المعهد من كل البلدان العربية ، ويعد المهم من اخبار العالم العربي السياسية الواردة فيها لنشره في مجلة « الشرق الحديث » . وهذه المجلة ما تزال تصدر الى اليوم ، وكان منغنتي رئيس تحريرها بعد ماريا نللينو ، كما حل هو نفسه محل نللينو ، مديرا علميا للمعهد ، وظل كذلك حتى وفاته . وتعتبر هذه المجلة لدى المستشرقين الايطاليين عامة من اهم المراجع لاخبار العالم العربي ، ولتطور الاحداث فيه .

في بداية نشاة منغنتي الاستشراقية كان يميل الى دراسة الرياضيات عند العرب . وفي هذا الموضوع كانت رسالته للدكتوراه . ولكنه بعد التخرج انصرف الى الادب العربي المعاصر . وقد اصدر في منشورات معهد الشرق كتابا حول بدر شاكر السياب ، مهد له بدراسة موجزة حول حياة السياب وشعره ، ثم جعل سائر الكتاب ترجمات مختلفة لعدد من قصائده ، واغلبها من — انشودة المطر — .

منذ عدة اعوام جمع منغنتي الى جانب عمله — مديرا علميا لمعهد الشرق — كرسي الدراسات الشرقية في جامعة كالياري — سردينيا — ، ولما احيل فرنشيسكو غبريلي على التقاعد ، تولى رئاسة معهد الدراسات الشرقية في جامعة روما ، مكان غبريلي . وهكذا كان منغنتي دائم التنقل بين روما وكالياري كل اسبوع . وكان يشارك في جميع المؤتمرات والندوات الاستشراقية والدولية التي تعقد في ايطاليا .

وكان اول مؤتمر اشتركنا فيه معا ، هو مؤتمر الادب العربي المعاصر ، الذي عقد في روما في شهر تشرين الاول ١٩٦١ على مقربة من معهد الشرق — وكان معهد الشرق من الجهات المشرفة على المؤتمر — وقد اشترك في المؤتمر جميع المستشرقين الايطاليين المعروفين ، الى جانب عدد كبير من الشعراء والمستشرقين الاوروبيين والامريكيين ، ومجموعة كبيرة من الادباء والشعراء العرب . وكان — فيما اعرف — اول مؤتمر غربي يخصص للادب العربي المعاصر وقد لقي المؤتمر اصداء واسعة في المحافل الادبية العربية

وفي الاعوام الاخيرة التقينا عام ١٩٧٦ في مؤتمرين للدراسات العربية — الايطالية : في البندقية وفي باليرمو . وفي عام ١٩٧٧ في مؤتمر اخر للدراسات المتوسطية في مدينة سبوليتو ، في اواسط ايطاليا .

وفي كل مرة كنت ازور ايطاليا ، كان لابد لي من التعريج على معهد الشرق ، ومن لقاء منغنتي وبعض زملائه المستشرقين هناك . فمنذ ان عرفت المعهد والعاملين فيه سنة ١٩٦٠ شعرت بجو الاسرة الاليف هناك ، ولقيت قلوبا طيبة تبش لي ، وترحب بي وتمنحني بينها مكانا كريما .

واليوم يغيب الموت وجه باولو منغنتي ، كما غيب من قبل وجوها صديقة عزيزة ، كان منها : — سلفاتوره كوازيمودو ، واونغاريتي ، وفاليري ، ومارتينو مورينو ، وماريا نيللو — وكان اخرها — انياتسيو سيلونه — واخيرا منغنتي . رحمة الله عليهم اجمعين .



* باولو منغنتي

رحيل المستعرب الايطالي باولو منغانتي



● جانب من مؤتمر الادب العربي المعاصر في روما ١٩٦١ من اليمين بنت الشاطيء ، ماريا نيللينو ، الناعوري ، اومان ، مورينو ، منغانتي ، باتيتا ، بدر شاكر السياب



« الامواج »

اقبلت نحو بساطي الاخضر   اغرقت بيتي ، محت كل الشجر
قذفت امواجها في ضيعتي   فمضت تنخر حتى في الحجر
واستقرت في غدي طاغية   تئذ الايام في مهد العمر

— الغفلة —

غط في النوم فما يوقظه   مخلب ادمى ولا ناب عقر
وبدا في الافق خط قاتم   وتوالت بعد ذياك النذر
ثم دوت صرخة مرتاعة   « انج ياعمرو فقد مات عمر »
وصحا القوم ولكن بعدما   اودت الريح بهم في شر وكر

— النذير —

قل لمن يناى بعيدا زاعما   انه ناج : دنا منك الخطر
انه الطاعون قد حل بنا   اترى الطاعون ينسى او يذر
ان للنار يدا مسعورة   تهش البيت اذا الركن استعر

— البكاء —

وطني هذا ربيع دائم   في حناياه نعيم منتشر
يرقص الحب على افنانه   وترى العين به احلى الصور
يسكر القلب متى ابصره   كل قلب ابصر الحسن سكر
لا يلام الخصم ان نازعني   في هواه ، كيف وهو المنتصر !
غصبوه جهرة من حاضري   ويدي مغلولة في كل امر
اسمه السحر ففي ترديده   مجلب الخير ومناى كل شر
ما تلفظت به الا كسا   شفتي الشهد وكرم معتصر

— النصر —

خطت الفلك على شطآننا   تحمل الخصم وقد ولى الدبر
اقلعت غربانه عائدة   نحو غرب الارض في شر سفر
ومضت تنبأته عن جنتي   تطرق اليم عسى فيه المقر
غضب الموج ففي ناموسه   « ليس للعاجز في البحر وزر »
وانجلى عن وطني ذاك الدجى   بعد ان كاد الظلام يستقر
وصحا الفجر طليقا بعدما   كان في الليل حبيسا ينتظر

— العودة —

قلت للزيتون هل تذكرني   ام نسيت الصحب ايام الصغر
قبر التقى اهلي كله   وخطوب لفحها مس سقر

كم علونك فلم ترم بنا   كلصوص الليل نبغي المدخر
نسال الافنان من اعشاشها   والعصافير تراتا فتفر
ها هي الذكرى فقد عدنا بها   فبكى الزيتون لما ان ذكر
وجلسنا ضحوة اليوم كما   يجلس الخل الى خل هجر
فحكى لي من جراد جاءه   فسبى الاوراق واستحيى الثمر
وتعريت زمانا وانا   ان تعر النبت فالثوب يجر
سامني الصيف هجيرا والشتا   بعذاب القر ادمى وامر
هذه اثاره في مفرقي   وجبيني ضرر فوق ضرر
واتى دوري في الشكوى فلم   اطل السرد ففي وجهي الخبر
وانحنى يلثم جرحي ظله   ويدي تمسح عنه كل ضر
وهمى دمعي من فرحته   وصلاة الدمع عرفان وشكر
هكذا الاوطان فضل غامر   وبنوها من قضوا منها الوطر
يجد المرء معاشا ان ناى   من حماه ، انما ليس يسر
ردت الروح بعود للحمى   وبعيد الدار ميت لو حضر



صالح ناجي

حــوار مــع الشـاعــر الكبير علي الجُندي

علي الجندي قطعة من كتلة هذا الجيل الكبير .

انه يحمل مصباح اديسون ويرفض ان يعبئه مصباحه الا بالمادة التي يريد . الا انه يتضايق اغلب الاحيان ويفضل استعمال النفط على البطارية لاضاءة الطرقات التي يمخرها هيكله وسط الضجيج المالح الذي يستولي على مدنه وعيون النساء اللائي يستفقن في جسده (كفالات) صيد الاسماك .

علي الجندي ، عبر عن ضياع الانسان عبر فقدانه عوامل الاستقرار النفسي لكيانه ، وهذا الشاعر يحاول ان يربط جسده بخيول النهار لكنه في الليل سرعان ما يكتشف ان في هذه المسالة لعبة خطيرة . والحياة نفسها هي لعبة علي الجندي التي ربما اتقنها في حالات معدودة او في مجالات تكاد ان تنحصر ضمن اطر مختصرة

• الانتحار شجاعة لا املكها
• أدونيس أكبر مهندس معماري للشعر الحديث
• شعراء العالم الثالث أكثر معاناة

● الجندي : لا تناقض بين الكلاسيكية والحداثه

فاين يكمن شعر هذا المخلوق الفراقي الوديع ؟

وهل علي الجندي هو الجمل الجميل الذي قذفه رجال القافلة في الصحراء ، ليبقى يتألم ويتوحد مع هواجسه كرجل منفرد ضائع وسط الارهاصات وطاعونية الاحلام الخبيثة ؟

ان علي الجندي .. قامة طويلة تحاول التقاط عنقود الشمس ، الا أن يده اليمنى او اليسرى لم تلتقطا شيئا سوى الرماد الذهبي الذي اصر هو نفسه أن يقيم فيه احتفالاته الدائمة اثناء اقامته على الارض .

وهذا الشاعر الذي احب دمشق ما يزال يحب حصارها له منذ ايام تشرده عن جذور مدينته — السلمية — . وكما هو معروف عن هذا الرجل ، فان علي الجندي لم يزل جنديا في تكنة من الخراب والتمزق يلقي كومة جسده على الاسرة الباردة ويغادر الليل مصحوبا بما يسكنه من لصوص وهمية ومخلوقات تضج .

وفي رأسه قد تجد اليباب معزوفا بالاف الافكار ذات الطابع الشعري السلس .

ان علي الجندي يجلس امامك ليجيب عن الاسئلة التي تطرحها عليه — اورينت برس — وكأنه عداء قادم لتوه من السباق . لكن اي سباق ؟

أمقت الابتذال في البوزات

★ ما نسبة الشغب في شعرك ؟

— من ماسي الفهم العربي عدم الاتفاق على التعريفات — قال لايبنتز — : « لو اتفق المتناقشون على تعريف كلمات بداية اية مناقشة لما حصلت الحروب ... ! » . واذا كانت كلمة شغب تعني عدم الرضى والاحتجاج — مثلا — فان اكثر من ٩٥ بالمئة من شعري شغب حياتي منذ الطفولة . والهدوء البادي ليس نقيض ذلك ، ربما كان تاكيدا له . أنا أمقت الابتذال في البوزات .

★ هل تعتقد ان الامية في شعر هذه المرحلة ظاهرة بارزة . وما سبب ذلك ؟

— الامية متفشية بكمية جميلة في شعر هذه المرحلة ولكنها ليست ظاهرة بارزة قطعا .

★ لقد تجاوزت هذا العمر وانت تدافع عن حياتك (بالعربدة والضحك) هل هذه هي الطريقة الوحيدة لمواجهة الزمن الرمادي الاتي ... زمن الاقتراب من تفاحة حواء ؟

— عندما جعلني حيدر حيدر في — زمنه الموحش — سامر البدوي اعطى عن عمد صورة عني كالتي يراها البعيدون . كنت رمزا لجيل يسقط ، وسامر البدوي ليس أنا الحقيقي قطعا ! انه صاخب . يضحك . ويسكر ويصاحب عشرات النساء ولعل جانبا مني هو كذلك . علي الجندي كائن اخر . كائب وحزين وغاضب . ويبحث عن وسيلة لتفجير العالم اذا لم تكن هنالك طريقة اخرى لاجتثات الظلم .

علي الجندي مظلم ووحشي سراديبه لولبية ومتشابكة . متخلف وعصري ، لكنه — ولست ادري لماذا — لم يتخل نهائيا عن تفاؤله .

... عندما ارى التعاسة ذكاء في عيني طفل التنفس بصراحة عندما اتعرف على شاب في بداية العشرينات يتمزق غضبا ويبحث عن طريق الخلاص ، التنفس براحة وعمق . عندما اسمع بان احد احصنة جيلنا ما يزال صافيا ويقاوم سقوطه التنهد بعمق وراحة ..

ربما كنت لهذه الاسباب اتمنى الا اختلط الا بغير الملوثين نسبيا ! .

★ بماذا تعلل انعدام ظاهرة الانتحار بين الشعراء والادباء العرب ، على الرغم من كثرة الاحصنة المريضة والمعطوبة ... عموما ماذا يعني الانتحار بالنسبة اليك ؟

— ظاهرة الانتحار ليست منعدمة كما تقول : هل نسيت الفنان التشكيلي العراقي الشاب الذي انتحر قبل سنوات ؟ الا تذكر الانتحار الفاجعي لعبد الباسط الصوفي . ولعل هنالك انتحارات كثيرة لشعراء وأدباء وفنانين مجهولين بالنسبة لي ولكن نسبتهم لا تقل كثيرا عنها في شعوب اخرى . ربما كان هنالك كثيرون فكروا وما زالوا يفكرون بالانتحار .

الانتحار بحاجة الى شجاعة فوق بشرية أنا لا املكها وأسفاه ..

مرة تعرفت على شاعرة وفنانة رائعة في لبنان قالت لي انها منذ فترة طويلة تفكر بالانتحار — ولكنها حائرة في الطريقة ! هل تلقي بنفسها من مكان مرتفع ؟ هل تلقي بجسدها أمام سيارة أو قطار ؟ هل تتناول نوعا من السم أم ..

★ ماذا اجبتها ؟

— اجبتها : يخيل لي أن اقسى أنواع الانتحار هو مواصلة هذه الحياة .

نتاجي ما يزال جديدا

★ علي الجندي توقف .. شاعر انتهى هل هذه حقيقة أم اتهام وبماذا ترد أنت ؟

— انتهيت ؟ ذلك استفزاز طفولي . وقد عاهدت نفسي على عدم الرد على أي استفزاز ومع ذلك عندما تتهم شاعرا بانه انتهى فمعناه انه اما أن يكون قد انتحر ادبيا — كما فعل رامبو أو كان يفعل احيانا أو سكاروبلد — أو انه توقف فعليا نتيجة عجز لديه عن مواصلة العطاء . أما أنا فاعتقد بانني لم ابدأ الا منذ سنوات ليست بالكثيرة ، ونتاجي ما يزال — جديدا — متجاوزا ومتواصلا .

ترى ، هل ما ينتجه بعض الشبان يؤكد استمرارهم وموتي لان كميته ضخمة ؟

★ في يوم مضى ، نشرت قصيدة — نثر — هل كانت هذه التجربة قناعة منك أم انك تحس بان شعر التفعيلة قد استنفذ قوته ، فكنت مضطرا لحشر علي الجندي في موقع متقدم جديد ؟

— اجبت منذ فترة على جزء من السؤال قائلا : بان شعر التفعيلة ما يزال طفلا على الرغم من الابداعات العظيمة التي نتجت عنه . والاسماء في ذلك عديدة . وعمره لا يزيد كثيرا عن ربع القرن . هذه مدة قليلة في رحلات الحضارة ثم ان قصيدة النثر لا تعني ابدا تناقضا مع شعر التفعيلة . في كل بلاد العالم يتعايش شعر التفعيلة مع الشعر النثري . حتى عند شاعر واحد فيودلير ، ورامبو ، وبول كلوديل و ... و ... كلهم كتبوا النوعين . هذه حقيقة قد يجهلها المتعصبون لقصيدة النثر .

هناك نقطة أريد تاكيدها : ان ما يكتبه بعض الزملاء على انه قصيدة نثر هو نوع من الشعر المنثور او النثر الفني او الشعري . فالقصيدة النثر اصول تكاد تكون محددة ، وقلة هم الذين يدركونها عندنا ويا للاسف ..

أما بالنسبة لي فما تعودت أن — احشر — نفسي في اي مجال . المضحك أن الاخرين هم الذين حشروا انفسهم في — مضافتي — الشعرية وخصوصا فيما اكتبه من شعر نثري . وانا رجعت الى مجموعتي الشعرية الاولى التي نشرت منذ سنة ١٩٥٠ — ١٩٥١ تجد عشرات من القصائد المنثورة التي نال عليها نقد الزملاء الجارح .

العالم ليس حجارة واعشابا

★ هناك من يؤكد ان علي الجندي مرتبط بالانثى اكثر من ارتباطه بالشعر قل لي : ما علاقة هذين الكائنين ببعضهما .. وايهما هو الفاعل الاقوى ؟

— انا مرتبط بالحياة بكل تدفقها وصخبها ودفئها وكل ما هو خارج ذلك هراء . الشعر وسيلتي الاساسية للقاء مع الاخر للنفوذ الى العالم . والمرأة نوع من الشعر . هي الحياة على ايقاع النبض . هي القصيدة المشاكسة للخلايا . المرأة . ، والارض والشعر هي اقانيمي القاتلة . هي موتي المتواصل وعشقي المتوهج للعالم هذا السؤال يدخلني قسرا الى السوريال . العالم ليس حجارة واعشابا ومياها لا تاخذ شكل امرأة . لاتتبدى بمقياس جسدها . قل لي انت : كيف بوسع الشاعر أن يتحاشى مع الكيانات المشعة .. مع الاشكال الاضائية .. مع رتابة الموت المتفجر ، فاصلا قارة عن اخرى جحيما عن جحيم ، كاسا ناريا عن موقد يحبه ؟ ! حتى الان ما ازال امارس القصيدة بنفس التوهج الهستيري الذي تشع به علاقتي مع المرأة التي احبها .

الفنان مازوشي عموما

★ نريد أن تضع امام كل اسم من هذه الاسماء ملاحظة : محمد الماغوط ، يوسف الصائغ ، ممدوح عدوان ، أمل دنقل ، صلاح فائق ، محمد عمران يوسف الخال ، ادونيس .

— محمد الماغوط بدأ يذوي بعد أن استهلك كل موهبته دون أن ينفخ عليها مزيدا من الثقافة في عدة مجموعات شعرية ومسرحية — العصفور الاحدب — .

يوسف الصائغ : ايتها العرب العارية والمستعربة ، لماذا يبقى شاعر رائع كيوسف الصائغ نصف مجهول حتى في بلده ؟ !

ممدوح عدوان ، ما ازال واثقا من قدرته على مقاومة السقوط

أمل دنقل ، هل سيظل .. فنجرا مشهرا ابدا كما كان عندما عرفته قبل عشر سنوات ؟

صلاح فائق ، لا اعرفه جيدا !

محمد عمران ، لا اعرف لماذا احس دائما ، ازاءه وازاء شعره ، بان شيئا ما ينقصه !! ذلك يؤذيني حتى الحزن .

يوسف الخال ، كان اهم مكافح في سبيل الشعر الجديد وانتهى مؤمنا يكافح في سبيل ايمانه .

أدونيس ، اكبر مهندس معماري في الشعر الحديث .

★ بعد (الشمس واصابع الموتى) .. هل تعتقد انك ما زلت (سيزيف) ام ان الجبل قد وقع في قبضتك ؟

— انتقلت بعد — الشمس — من سيزيف ضائع خائب او عبثي الى سيزيف مسلح بالمزيد من النضج والثقافة دون أن يسقط الجبل في يدي .

★ يقال ان الشعر انهيار على مستوى سلطة العقل ماذا تتوقع أن يحدث فيما اذا انعدمت ازمات الشاعر ؟

— هذا واحد من تعريفات جزئية للشعر ، وأحد هوامشي من السورياليين . هل القول باننا نحن شعراء العالم الثالث محظوظون لان الازمات اكثر من ملايين الفقراء .

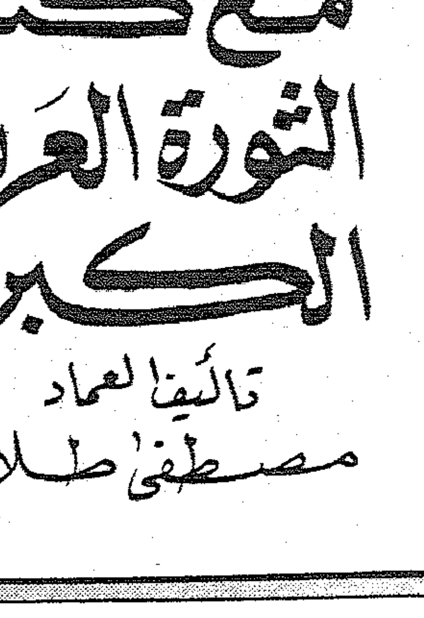
لعلك لا تعلم بان الفنان عموما يتميز بنوع من المازوشية ، غير الواعية غالبا لهذا فكيف تتصوره بلا ازمات يا .... صديقي ؟ !

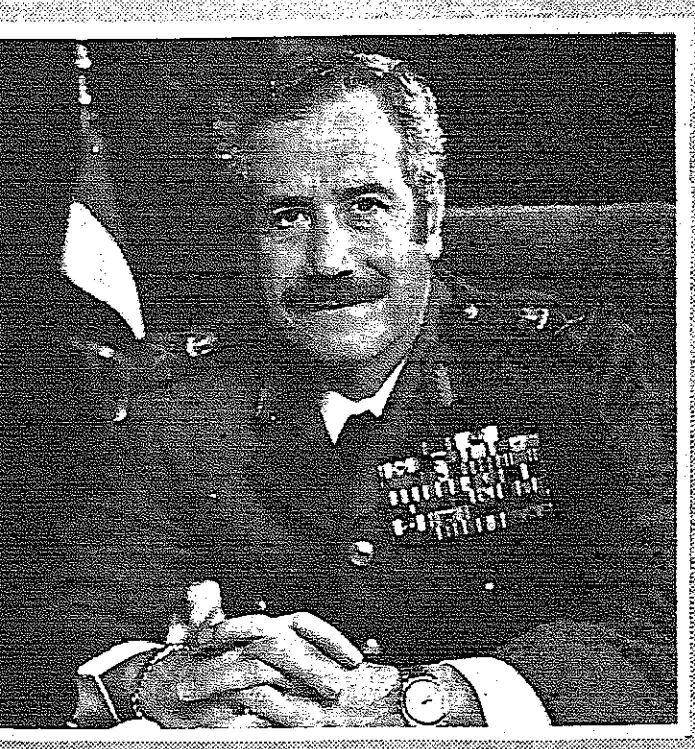
أورينت برس

مجلة الدوحة القطرية ومعركة التعريب

اوفدت مجلة الدوحة القطرية مندوبها الاستاذ نور الدين عباس

لاجراء مقابلة شاملة عن معركة التعريب في العالم العربي مع الاستاذ عبد العزيز بنعبدالله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي . ولقد تناول الاستجواب ، الذي استغرق ساعتين ، العوائق السياسية والتربوية والتقنية لمسيرة التعريب ، والخطط التي تنهجها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ازالة تلك العوائق وتحقيق التعريب المتكامل طبقا لمنهجية مدروسة تضمن لارتفاع المستوى العلمي واستخدام العربية لغة التدريس في كافة الجامعات والادارات في الاقطار العربية .





« اقسم بالله العظيم ان ننتظر حين ننتظر ، وان نسير حين نسير ، وان لا ندين للترك بطاعة ، وان نحسن معاملة كل من يتكلم العربية ، وان نجعل الاستقلال فوق حياتنا واهلنا واموالنا » .

بقسم الثورة العربية الكبرى ، هذا ، بعد تتويج الكتاب بقوله تعالى : — كنتم خير امة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله — ، افتتح العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع في الجمهورية العربية السورية مؤلفه الضخم — الثورة العربية الكبرى — ، واستهل الى الاهداء مقال :

— الى الحسين بن علي الذي اطلق الرصاصة الاولى في سماء مكة معلنا بداية الثورة العربية الكبرى ضد الاتراك الغزاة الذين دنسوا ترابنا الوطني باحتلالهم البغيض ، اقدم هذا الكتاب ، عسى ان تجد فيه روحه الطاهرة بعض الوفاء والعرفان بالجميل ، من بعد هذا الجحود الطويل — . هذا الكتاب القيم اتحفني به سعادة السفير السوري بعمان . الصديق العزيز الاستاذ عبد الكريم الصباغ وهو يضم ثمانمائة صفحة تطالعنا فيه على الصفحة الخامسة عشرة رسالة من جلالة الملك حسين بن طلال الى العماد المؤلف ، يقول فيها جلالته :

» لقد اطلعت بامعان على مؤلفكم القومي والتاريخي — الثورة العربية الكبرى — ولمست فيه دقة الالتزام بالامانة التاريخية في سرد الوقائع والاحداث وتحليلها ، مع احساس تاريخي صادق ، وشعور قومي مخلص . ان مؤلفكم قد جاء اضافة قيمة للمكتبة العربية ، وصورة واضحة لاهداف ومنجزات تلك الثورة القومية المباركة ، والتضحيات الجسام التي تحملها قادتها في ذلك المنعطف التاريخي لتحقيق اهداف الامة العربية ، في الوحدة والحرية والعدالة والمساواة . وانني اذ اهنئكم على هذا الانجاز الخير ، لاتمنى ان يكون نشره ووضعه في متناول اجيالنا العربية فاتحة عقلانية لمتابعة المسيرة العربية الواحدة وتحقيق اهدافها .

وعلى الصفحة ما قبل الاخيرة تطالعنا رسالة من المؤرخ العلامة الدكتور قسطنطين زريق الى مؤلف الكتاب يقول فيها :

« اسمحوا لي ان اعرب عن اعجابي بهذا الكتاب الذي انتدبتم نفسكم له ، على الرغم من مشاغلكم الكثيرة ومسؤولياتكم الضخمة . . انها رسالة وفاء وولاء اخذتم على عاتقكم اداءها تجاه الحقيقة والتاريخ . وقد لمست لدى قراءتي الاولى للكتاب انكم احطتم بالموضوع خير احاطة وجمعتم في عرضكم له حسن التدقيق ووضوح الاسلوب ، ونفاذ العاطفة الوطنية وشمولها ، فاديتم بذلك خدمة جليلة للتاريخ وللانطلاق التحرري العربي » .

حين يعمل العماد مصطفى طلاس عبد التاريخ لموضوع الثورة العربية الكبرى فهو ابن بجدته ، والحري به ، والكفء القادر على تناوله بسائر ابعاده ومختلف دقائقه وجزئياته وخلفياته . ذلك لانه رجل عسكري اولا ، ولانه جمع بين فخري السيف والقلم ، وامتلك ناصية الاسلوب المشرق ، ووضوح الرؤية ، وعمقها ، وناصاعة البيان ، والروح العلمية ، والدأب على تقصي الحقيقة من مناهلها ، والمقدرة على النقد والتحليل ، والجلد على المعالجة الموضوعية ، وفوق هذا وذاك ، زخرت نفسه الكبيرة بزخم الايمان العميق باصالة امة كانت خير امة اخرجت للناس ، مثلما زخرت بطمحات تنهد لابراز عظمة هذه الامة وعراقتها ، وقدرتها الفائقة على مواجهة التحدي والصمود في معترك البقاء والخلود ومجابهة المعيقات التي كانت ولم تزل تعترض سبيلها ، بله شغفه بالثورة العربية الكبرى منذ نعومة اظفاره ، — فانا كطفل عربي تهزني النخوة العربية ، وتستثيرني الحمية الوطنية ، وتستهويني البطولات العسكرية — وهو يرى ان هذه المناقب والسجايا الحبيبة على نفس كل انسان قد تجمعت كلها في الثورة العربية الكبرى التي فجرها الحسين بن علي ، صيف عام ١٩١٦ . وان — ثمة حافزا اخر حبب الي هذه الثورة المجيدة ، هو ما تحلى به قائدها — شريف مكة — من خلق كريم ومن مزايا ومناقب تعيدنا الى ايام الشموخ . . الى فجر الاسلام عندما اعلن الرسول العربي في مكة الدعوة الاسلامية مؤذنا بميلاد عهد جديد اهتزت له الدنيا في مشرق الارض ومغربها . . وكانت الثورة الاسلامية . . وكانت وحدة الامة العربية على يد رسول الله وخلفائه من بعده . . ولذلك فلا غرو اذا استبشر العرب الخير كله في ثورة الحسين بن علي ، لان الانطلاقة جاءت من مكان عزيز على قلوب العرب . . ومن رجل حبيب الى قلوب العرب ، يعود باصله العريق ومحتده العظيم الى الدوحة الهاشمية الشريفة ، الى هاشم ، اول من ثرد الثريد وهشمه لاهل الحرم . وهذه دلالة قاطعة على الكرم . ورجل هذه سجيته لا يمكن الا ان يحوز على كل المناقب التي تشكل القاسم المشترك للاخلاق العربية التي يعتبر الكرم في مقدمتها دونما شك .

والعماد طلاس ، بتصديه الى التاريخ للثورة العربية الكبرى انما هدف في جملة ما هدف ، الى غسل اذهان الاجيال العربية الحاضرة والقادمة من اوشاب ودسائس والتباسات وتحريفات وتزييفات الحقها المغرضون بالثورة العربية ليشوهوا حقيقتها الناصعة وصدقها كما هدف الى ابراز غدر الدول الاستعمارية ، لا سيما فرنسا وانكلترا بتلك الثورة وقائدها منذ ايامها الاولى ، وسعي تلك الدول الى تشويه سمعة الثورة وقصر دورها على حرب عصابات محدودة — بغية الحيلولة دون تحقيق انتصارات هامة تعزز ثقة العرب بانفسهم وتؤكد قدرتهم على تحقيق مطامحهم القومية — ، ولجوء الدولتين — فرنسا وانكلترا — الى تنفيذ مخططاتهما السرية التي نصت عليها مؤامرة — سايكس-بيكو — لتمزيق الثورة العربية الكبرى التي كان هدفها الاول استقلال الوطن العربي ووحدته .

ويؤكد العماد طلاس ، في مقدمة كتابه ، على ان ما من حركة ثورية في التاريخ العربي — لقيت تجنيا وظلما وتباينا وتناقضا في الاراء والاحكام مثل ما لقيته هذه الثورة — . وبلهجة ترشح بالمرارة وصدق الاحساس الوطني والقومي

بقلم نزار مؤيد العظم

يقول العماد طلاس :

« اما موقف الكتاب العرب ، فهو اكثر غرابة وايلاما ، فبدلا من ان يفهموا — وهم اكثر قدرة على ذلك من غيرهم — الظروف الموضوعية التي عايشتها الثورة العربية وعاشها زعماؤها ، وهي ظروف ندر مثيلها في التعقيد والصعوبة ، وبدلا من ان يأخذوا مصادرهم من افواه رجالاتها ، وبعضهم كان ما يزال حيا الى وقت قريب ، ودماء ابطالها وشهدائها لما تجف بعد . . بدلا من هذا كله ، تأثروا بغباء او عن غير قصد بوثائق كتبها من كان يتآمر على الثورة » .

ويقارن العماد طلاس بين طهارة الثورة العربية الكبرى في منطلقاتها وسمو غاياتها وبين ثورات اخرى فيقول :

« اسقط كثير من الكتاب العرب ظروفهم وظروف عصرهم وانتماءاتهم الفكرية والسياسية على هذه الثورة وقادتها فحكموا عليها وعليهم من خلال مقاييس ومنطلقات لو طبقت على غيرها من الثورات الكبرى التي عرفها عصرنا والعصر الذي سبقه ، لهزلت هذه الثورات ونبشت قبور زعمائها وحطمت تماثيلهم التي تمجدها شعوبهم .

وفي الفصل الاول من كتاب — الثورة العربية الكبرى — يقدم العماد طلاس من خلال خبراته العسكرية ومعلوماته الغزيرة في مراجعها دراسة جيوبوليتيكية عن مسرح العمليات الحربية للثورة ، فيستعرض تاريخ جغرافية الجزيرة العربية ويذكر كيف كانت قبل اكثر من اربع عشرة الف سنة ، خلال العصر الجليدي الاخير جنة مليئة بالاشجار والانهار ، ذات جو معتدل وامطار غزيرة وزروع ، وان ثمة شواهد على ذلك من كتاب التوراة ، ومن النصوص المصرية القديمة ونصوص المؤرخ هيرودوت والعالم بطليموس ، ومن ايات القرآن الكريم والاحاديث النبوية القوية الاسناد . . وان كلمة — العربية — تدل على النهر الشديد الجريان ، وجمعها — عربات — وان لفظة — عربة — كما وردت في سفر الخروج من — التوراة — يدل مفهومها على الارض الجيدة ذات الامطار والعيون والانهار . ويلفت الانتباه الى ما كانت تتمتع به الجزيرة العربية كمركز هام في المواصلات العالمية ، فهي طريق الهند والشرق الاقصى ، واستراليا ، وهي مفتاح الخليج العربي والبحر الاحمر . ثم يستعرض بيانات احصائية هامة عن طرق المواصلات في الجزيرة وبلاد الشام ، وينتقل الى التحدث عن السمات الاستراتيجية للجزيرة العربية الهائلة المساحة ، ويشير الى ما نتج عن تلك السمة من ميزة سلبية تكمن في ضعف الطاقة البشرية فيها بالنسبة للمساحة الكبيرة التي تشغلها ، ويربط ذلك بما ينتج عنه من عدم تامين العدد اللازم من المقاتلين اضافة الى — ان كل مقاتل في الجبهة يحتاج من ٨ — ١٠ عناصر يقومون بخدمته لاستمراره في الحرب — .

وفي الفصل الثاني ينتقل المؤلف لعرض الجذور التاريخية للثورة العربية ، فيصور مدى ما اصاب الوطن العربي من تدهور بتاثير تحكم العناصر الدخيلة والغزوات الصليبية ، فالمغولية ، فالعثمانية ، الى ان كان مطلع القرن التاسع عشر حيث كانت بداية الانبعاث العربي الحديث .

وبعقلية موضوعية منصفة امينة ورعة نقية يستعرض العماد طلاس الاسس التي بني عليها الانبعاث العربي فيقول في حديثه عن ولاية سورية وبلاد الشام عبر القرن الثامن عشر :

— سيطر ال العظم على مصير البلاد رسميا منذ ولاية اسماعيل باشا على الشام سنة ١٧٢٥ وحتى اواخر القرن الثامن عشر — ١٧٨٣ — تاريخ وفاة محمد باشا العظم ، بصورة تكاد تكون غير منقطعة ، وقد ازدهرت البلاد ايام حكمهم ازدهارا تجاريا وعمرانيا وحضاريا وما زالت مدينة دمشق ومدن شامية اخرى شاهدة على ما وصلوا اليه من حضارة . وكانت ولاية سليمان باشا — ١٧٣٤—١٧٣٨ و ١٧٤٠—١٧٤٣ — ولا سيما ولاية اسعد باشا — ١٧٤٣—١٧٥٧ — في دمشق وولاية ابناء الاسرة الاخرين في حلب وصيدا وطرابلس خلال القرن دليلا على نفوذهم في الاستانة وتشعب مصالحهم في البلاد الشامية ، فخلقت هذه الادارة حالة غير معهودة ومالوفة من الاستقرار الحكومي ذات الطابع العربي الاصيل . مما ادى الى انتعاش القوى المحلية وتبلور فكرة اللامركزية في اطار الحكم العثماني — . وينتقل بعد ذلك الى الحديث عن حركة ظاهر عمر الزيداني في الجليل وسواحل سورية الجنوبية ١٧٤٤—١٧٧٥ فيقول :

— بدأ هذا الشيخ العربي حياته السياسية كملتزم في مدينة صيدا ، وتوسع نفوذه منذ الاربعينات على مقاطعات نابلس ١٧٤٤ وصفد وعكا . فبدأ يناهض الحكم العثماني وولاة الشام ويسعى الى توطيد حكمه الذاتي في سورية الجنوبية . فلعب دورا سياسيا محليا هاما في جميع المجالات حتى اواسط السبعينات ، فعارض الامتيازات التجارية الاجنبية — ولا سيما الفرنسية منها — وشكل حزب العرب مجسما مطامحهم اللاشعورية او اللاواعية حيال حزب الباشاوات او الولاة الاتراك وتفاوض مع الروس ، لا يل وتعاون معهم او حاربهم حين حاولوا ان يجعلوا في بيروت قاعدة لهم وللبونان في حربهم ضد العثمانيين واستولى بذاته على المدينة مدة من الزمن . ثم تحالف مع علي بك الكبير والي مصر عند حملته على بلاد الشام ١٧٧١ — ١٧٧٢ الى ان افل نجمه في اواسط السبعينات — ١٧٧٥ — وقتل بعد ان استرجع الاتراك نفوذهم في المنطقة . وكان الشيخ الظاهر لا يخفي مطامحه في توطيد حكمه العربي الذاتي مناهضا السلطة العثمانية بالتعاون مع القوى المصرية المتمردة او مع القوى الاجنبية — .

ويتابع العماد طلاس الحركات التي اسهمت في الانبعاث العربي ونمو الوعي القومي والاستقلالي في روح الامة العربية ذاكرا حركة علي بك الكبير في مصر والجزيرة العربية وبلاد الشام من ١٧٥٧ الى ١٧٧٢ وحركة الوهابيين في شبه الجزيرة العربية ومضمون هذه الدعوة التي — نادت الا سبيل الى نهضة العرب الا باصلاح الدين والعودة بالاسلام الى ما كان عليه ايام الرسول العربي . ومعنى هذه الدعوة ان تعود قيادة المسلمين الى ايدي العرب ، كما كان الحال من قبل — ثم يستعرض حملة نابليون بونوبارت على مصر والنتائج التي اسفرت عنها في خلق احتكاك بين الشرق الذي كان منعزلا وبين الغرب وما نجم عن ذلك من ادخال الطباعة لمصر ونشوء المكتبات العامة والمختبرات الطبية وذيوع الافكار الثورية وبروز الشعب كقوة جديدة ، وما اعقب ذلك خلال عهد محمد علي باشا الكبير الذي كانت سياسته — اوسع محاولة تعرفها تاريخ العرب الحديث في اقامة بناء دولة عصرية — ويتحدث العماد طلاس بعد ذلك عن — نشوء الحركة القومية — والعوامل التي رسمت لها خطوطا كثيرة كاستعادة الوطن العربي مكانته من الناحيتين السياسية والاقتصادية ، واثر الضغط الاستعماري الاوروبي ، وتأثر العرب بالافكار الغربية والحركات القومية ، ونشاط حركة الترجمة وتبلور الافكار الدستورية في اذهان العرب ، واثر الثورة العرابية ومفكري الجامعة الاسلامية كجمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده ، وغيرهم من رواد النهضة العربية كمصطفى كامل وعبد الرحمن الكواكبي الذين تمكنوا من بث فكرة الحرية ردا على تيار الاستبداد السائد انذاك ، ودور الاحياء الادبي والتاريخي ، وردود الفعل التي افرزتها الطورانية وسياسة التتريك التي كانت تعني في المفهوم العربي محاولة القضاء على اللغة العربية وطمس التاريخ العربي ، وابعاد العرب عن المراكز الحساسة في الدولة ، الامر الذي ادى الى — انقلاب الحركة القومية العربية من حركة اصلاحية تدعو الى استقلال ذاتي الى حركة ثورية تشهر السلاح في سبيل الاستقلال التام —

ويفيض العماد طلاس في الحديث عن تطور القومية العربية لما قبل الحرب العالمية الاولى ونشوء الجمعيات العربية ، الى ان يصل لعهد جمال باشا السفاح والنداء الثوري الذي اتخذه ذريعة لاعدام زعماء الفكرة القومية العربية ، فقد استعمل تعبير — الفدائي — لاول مرة بتاريخ الثورة العربية ، اذ جاء ختام النداء الذي اصدره المؤتمر القحطاني السري عام ١٩١٢ . . — ايها العرب ان جماعة الفدائيين قد اقسمت اليمين ان تقتل كل من يقاتل العرب — .

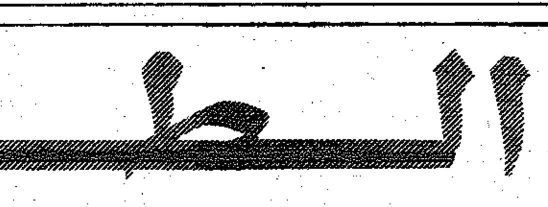
وبعد ان يتحدث العماد طلاس عن الاحداث التي سبقت الثورة العربية الكبرى في الفصل الثالث وعن المكانة الرفيعة التي حظيت بها اسرة الشريف الحسين بن علي امير مكة ، طوال قرون كثيرة وكيف كان الحجاز يتمتع بالاستقلال الداخلي التام مع الاعتراف بالسيادة العثمانية ، ينتقل للحديث عن فعالية الشريف حسين وامالة في اقامة دولة عربية موحدة مستقلة وكيف كان يستنكر المظالم التي يرتكبها حكام العثمانيين ، وكيف استاء الاتراك من نشاطه فعملوا على ابعاده ونفيه الى استانبول ثم عودته اليها بعد ستة عشر عاما امضاها في المنفى يعمل ويكد لتحقيق اماله الكبيرة ، ثم كيف تام الشريف حسين عشية الحرب العالمية الاولى باتصالاته مع البريطانيين في مصر عام ١٩١٤ الذين تظاهروا بالتحمس لفكرة الثورة العربية بزعامته ، وما تلى ذلك من مراحل الدعوة الى الجهاد والعمل على توفير الاسلحة للثورة ، ومن اتصال الشريف بالزعماء الوطنيين في الشام والعراق وتحركات ابناء الشريف حسين وبداية الحوار مع انكلترا لفهم موقفها من الثورة العربية ، ثم مراسلات الحسين — مكماهون ، وهنا يستشهد العماد طلاس بكلمة للشريف حسين قال فيها : — لقد اخذ الانكليز منا عهدا في القتال ، واقمنا على العهد ، وقطعوا لنا عهدا بالاستقلال ، والوحدة العربية ولكنهم ويا للاسف نقضوا العهد — .

ان استعراض مضمون كتاب — الثورة العربية الكبرى — وايفاءه حقه من التحليل يحتاج الى بحث قد يستغرق كتابا باكمله ، وحسبنا ان نقول هنا ان عملا تاريخيا كهذا يعتبر بحق عملا رائدا في تقييم تلك الثورة الصادقة الطاهرة التي اراد الحسين بن علي من ورائها اقامة دولة عربية قوية موحدة مستقلة ، واستخدمها الحلفاء مطية للغدر والوثوب على ممتلكات الامة العربية ، وفرض الانتداب عليها وتمكين اليهود من انشاء اسرائيل بعهد قطعه بلفور لهم على ارض فلسطين .

ان هذا الكتاب كما قال جلالة الحسين قد جاء اضافة قيمة للمكتبة العربية ، وهو جدير بان يتصدر مكتبة كل مثقف عربي ، وجدير بان يقرا ويقرا بتمعن لتؤخذ منه خير العبر من اجل الصمود .

الثورة العربية الكبرى

العماد
مصطفى طلاس



بقلم :
عبدالله الشحام

— ١ —

قبل ايام قال لي عمي الجزار :

— ماذا تحمل ؟ كتبا ام ارغفة ؟

قلت بهدوء بالغ :

— انها كتب ياعمي كتب كتب !

فحدجني بازدراء وهو يقطع فخذا وقال :

— عليك وعلى كتبك اللعنة .

ابتعدت قليلا ، واومأت برأسي موافقا . انذاك ، شعرت بخدر خفيف يسري في مفاصلي وشاهدت خروفا معلقا في كلاب حديدي . وانتابني قرف عظيم لا ادري هل جاء من الخروف ام من الكلاب الحديدي ام من السكين ام من عمي .

لملمت نفسي ، ثم انكفأت الى غرفتي مذعوراً .

٢

في الساعة الثامنة مساء ، جاءني ابو بكر ، وظل يحدثني طوال الليل عن الشرق الاوسط والزراعة في الصحراء ، والبترول والمبيدات الحشرية ، والعطور الفرنسية ، وتوزيع المزن والفن والمجتمع والاستاذ خليل حسين صديقنا في المدرسة . لكن شيئا من ذلك كله لم يشدني . كان ابو بكر كالاسطوانه العتيقة المشروخة التي تدور وتدور حتى تجعلك تشعر بقرف عظيم ولاحظ هو عدم انتباهي له ، فانسحب ، وتركني اعانق احلاما مرعبة ، بددتها لوحة سيريالية لبيكاسو ، كنت احدق فيها طيلة الجلسة .

٣

تناولت ورقة وقلما . حاولت كتابة قصيدة فلم اقدر . تذكرت احداث الامس جميعها ، تذكرت الدكتور محمود ، وسهام ، وليلى وميرمت ، وبقية المجموعة تناولت الورقة والقلم مرة ثانية كنت في صراع شديد مع نفسي . اردت ان ارسم صورة هؤلاء جميعا في قصيدة . لكنني في لحظة لا ادري كنهها ، فقدت اتزاني وشعرت بغثيان واشمئزاز . كان ثمة شيء ما يرقد على قلبي . يخدرني ببطء يتداخل بين اللحم والعظم ويسري . ولم اعرف ماهيته .

لم اشرب الخمر في حياتي اما في هذه الليله ، فقد شعرت برغبة في احتساء كؤوس وكؤوس ، فرحت اشرب واشرب واسكبها في جوفي فاحس بارتواء . كان جوفي كصحراء عطشى لم يسقط عليها المطر منذ زمن طويل .

حدقت في فضاء الغرفة كنت مسطولا تماما . ووقفت على انفي حشرة لا ادري ذبابة كانت ام فراشة . مددت يدي لابعدها فابتعدت ، قمت اطاردها ازعجني صوتها . تخيلتها طائرة هيلوكبتر ولها محركات وضجيج ولم اعرف لماذا وجدت متعه في مطاردتها .

ضحكت طويلا كابله . قذفت الحشرة بالوسادة . قذفتها بزجاجات الخمر . قذفتها بقميصي وقلم الحبر . قذفتها بالكتب التي اشتريتها ولم اقرأها . قذفتها بجهاز التلفزيون خلعت النافذه وقذفتها ثم نمت .

٤

في الصباح ، خرجت الى السهل . جمعت ازهارا بيضاء وحدقت في السماء . شعور خفي داهمني بان السماء ستقع على رأسي . احسست بالخوف فارتفع صوتي باغنية — رددها رددها — . لكن الخوف ازداد كنت عطشان . لامست ركبتاي الارض ، وامتدت كفي الى النهر ، من اجل حفنة ماء فتسمرت كفي ، وطلع عشب يابس حولي . احسست بالارض تميد ، وبالسماء تسقط . لم تكن السماء تسقط ، بل حجارتها . حجارة كبيرة اكبر من حجارة الارض . لها لون نحاسي وعليها نبتت ازهار داكنة وحشيه .

لم اكن ادري عندئذ هل زأرت بصوت حاد . او كنت اموء كقط مذبوح . اغمضت عيني واستسلمت لخوف مذهل .

في الحقيقة كنت واهما جدا بل ابله . هكذا قال لي الدكتور محمود ، بعد سماعه تفاصيل الحادثه مني في — النادي العربي الليلي — .

٥

في المدرسة ، قلت لخيرية :

— اتعرفين ؟ بالامس قال لي الدكتور محمود : انني مجنون فهل انا كذلك ؟

لم تعرني خيرية اهتماما فاعدت عليها القول مرة اخرى فانسحبت مبتعدة عني ، فتبعتها ببطء شديد واوقفتها وقلت لها مرتبكا :

— خيرية ... انهم يقولون عني ...

فقاطعتني قائلة :

— اعرف .. مجنون .. سمعت ذلك .. اسفه .. الافضل ان تستمع الى الراديو . . الم تسمع الاخبار ؟

مر وقت طويل كنت خلاله ذاهلا . واصبحت وحيدا مرة اخرى . ولم اعرف لماذا كنت حزينا ..

لو كلمتني خيريه لتغير موقفي . لماذا الجأ الى خيرية دائما . اهي رغبتي في دفن راسي بصدرها وشعرها . ام هو الحزن الذي ينزل علينا من السماء .

صحوت بدون انذار . امرني المدير بالذهاب الى الصف انبئني بطريقة دبلوماسية ، فتمنيت لو اقذفه بحجر . لكن الامنية انقطعت .

اشار المدير بيده الى السماء وقال :

— انها الطائرات المعادية

لم اهتم . ضج التلاميذ وسمعت بكاء وصراخا . وهرول الجميع الى الملجا وتاخرت خيرية .

قال المدير :

— اجلسوا بهدوء حتى تنتهي الغاره

قال تلميذ :

— ولماذا يغيرون على بلادنا

قال المدير :

— اصمتوا ، وصلوا

واحنى الجميع رؤوسهم للصلاه . وظل تفكيري معلقا بخيرية . وعن بعد لمحها المدير ، وصرخ :

— اركضي بسرعة ...

ومر وقت طويل ، ولم تات خيرية

٦

كنت احدق في السقف والجدران ، ووجوه التلاميذ الوجله ، والكتب .

وبدأت افقد اتزاني . وبدأت نوبات الاشمئزاز . وتناهى الى سمعي ان خيرية ماتت . لم اصدق . انتهت الغارة وخرجت من الملجا . شاهدت لحمها المتناثر ، ودمها القاني المتفرع على الارض كجدول صغير ادركت انهم نسفوها بقذيفة . لم اقل شيئا . لم احرك ساكنا خرجت من المدرسة بسرعه وراح التلاميذ يتراكضون الى البيوت وانتشر صمت عظيم .

٧

ساءلت نفسي ، وانا في غرفتي :

— لماذا يغيرون على بلادنا..؟

ثم وجمت قليلا ، وتذكرت طفولتي في الجبل . بؤس ، واطمار ، ووحل وذئاب وغارات متلاحقه . وظل السؤال يلاحقني : لماذا يغيرون على بلادنا . وكدت اشعر بالاشمئزاز

خرجت الى الحانه وفي الطريق تذكرت خيرية . رايتها امامي بكامل زينتها . كنت بحاجة اليها ، فاندفعت نحوها كثور هائج ، وزعقت :

— خيرية ، انت حية تعالي . يقولون : انني مجنون اصحيح انهم نسفوك ، نسفوك بقذيفة ايتها القديسة ..

كنت ذاهلا تماما . فاقدا لوعيي تماما . منسحبا من الواقع تماما . خلعت ملابسي وبدأت اسير عاريا في الشارع العام ، ولا ادري ما الذي جرى . ومر وقت وجدت نفسي فيه قابعا في غرفتي .

٨

اعيش وحيدا . مات ابي في زمن الحرب ، وامي كانت قد خانت ابي كثيرا ، فاطلق عليها الرصاص . فجر دماغها وانا طفل ونشأت فاقدا حنان الامومة . في اخر رحله لي الى البحر رايت ناقة ترضع اولادها شدني ما رايت . اوقفت السيارة ، واقتربت .

قلت للناقة :

— لو انك امي ايتها الناقة لكن امي ماتت . ماتت منذ زمان بعيد . قالوا لي : انها خائنه ولم اعرف شيئا بعد ذلك . تمنيت لو اراها . تمنيت ان اقول : هذه امي .

كان البحر جميلا . وفي نفسي اكفهرار وضباب . شاهدني رجل وانا اشرب الخمر منزويا قال لي ، بدون مقدمات :

— هل تشتري مسدسا ؟

قلت متعجبا :

— وما الداعي ؟

قال ، وهو يحدق في :

— بنفسك ..

قلت باضطراب :

— وبكم تبيعه ؟

قال لي هامسا :

— بزجاجة خمر ...

وتمت الصفقة . لملمت نفسي الموزعة ، وانا اتفحص المسدس وعدت كالعنكبوت الى غرفتي .

افكر من كلام عمي الجزار انه قال لي : هذه الكتب لا تنفعك . ليتك تشتري خبزا هذه الكلمات ، ظلت تدوي في اذني كالرعد . كنت عاديا في غرفتي احكمت الان اغلاق النافذة والباب ، وتناولت المسدس . تفحصت فوهته وشكله ومخزن العتاد . تفحصت زناده وحشوته بالرصاص .

برزت امامي خيرية كطائر بري ، تمنيت لو ادفن راسي في صدرها وشعرها . فهجمت عليها كذئب . فقبلتني بهدوء فصرخت : امي امي ، ودفنت راسي في صدرها وشعرها . وامتدت يدي الى المسدس . لا ادري كيف امتدت يدي اليه صوبته الى راسي . وضعت فوهته قرب اذني اليمنى اطلقت رصاصة واحدة ، او رصاصتين اثنتين ، ونمت بعد ذلك مرتاحا بهدوء عجيب ..

المـــزارات الشـعبيـة
• البنـاء والزخـرفة . نمر سرحان .

المزار بيت من بيوت الله يختلف عن المسجد في انه ارتبط بصفة قداسة معينة — عند الناس في الوسط الشعبي — لصلته بالانبياء ، او اولياء الله الصالحين ، والشيوخ والابطال المجاهدين . . الخ او لانه اخذ صفة قداسة متوارثة من ديانة سماوية سابقة . ويحتل المزار مكانة شديدة الاهمية ، او على الاصح انه كان يحتل مثل هذه الاهمية ، في الذهن الشعبي .

وليس ادل على ذلك من ان نورد بعض الامثلة . كان الفلاح يودع حبوبه في بئر ملحق بالمزار ويتركها لاكثر من سنة دون ان يتمكن احد من الاقتراب منها او يمسها بسوء . وكان الفلاحون الذين ينتجون محاصيل وفيرة من زيت الزيتون يودعون محاصيلهم على شكل جرار مليئة بالزيت ، ولم يكن ليجرؤ احد على الاقتراب منها . ذلك لانه ترسخت في الذهنية الشعبية معتقدات متوارثة مؤداها ان عقاب « الولي » او — الشيخ — الذي يضم المزار رفاته ، سيكون رهيبا اذا ما اقترب شخص من الممتلكات او الاموال المودعة في المزار ، ويكون هذا العقاب من البطش والنقمة بحيث انه يودي بحياة المعتدي او يتركه في حالة شلل رهيبة .

ويمكن ان يقع مثل هذا العقاب بغير الانسان ، وتقول اسطورة شعبية متوارثة ان فلاحا وضع محصوله من حصاد القمح على بيدر مجاور لولي من اولياء الله ، وفي ساحة مزاره . وفي كل صباح كان يأتي هذا الفلاح فيجد البيدر في حالة من الفوضى والاضطراب بسبب هجمة جماعة من العصافير عليه . ووقف الفلاح الى جانب البيدر وقال :

— ياولي الله انا وضعت هكذا البيدر في حمايتك ! ويقال انه في اليوم التالي جاء صاحب البيدر ليجد العصافير وقد ماتت الى جوار البيدر الذي اعتادت ان تعيث فيه فسادا .

اننا نتحدث هنا عن المزار وبنائه وزخرفته من زاوية صلته بالعامة من الناس اكثر من صلته بالموروث الرسمي ، كما هو الحال بالنسبة للمسجد والذي يعتبر اهتمامه ونجب الجهات الرسمية ورجال الدين الرسمي المعترف به .

وكذلك لان المزار يشبه البيت الشعبي الى حد كبير من حيث هندسته ، بساطته وعفويته .

يبنى المزار في العادة على قمة جبل أو تلة او على مرتفع بسيط في السهل ، وحتى تلك المزارات التي تبنى على جانب ينحدر من الجبل او في حوض الوادي ، فانها تبنى في مكان يساعد الجميع على رؤيتها من كل جهة ،وكذلك بحيث تشرف على اكبر منطقة ممكنة : ان ذلك مرتبط بفكرة انه من الضروري ان تكون المزارات مقصدا لكل زائر وان تكون واضحة المعالم ومعروفه

ومن هذه المزارات المبنية في منطلق عاليه ، قمة جبل او مرتفع يسيطر على امكنة حوله وفي فلسطين : مزار النبي صمويل بالقرب من القدس ، مزار الشيخ القطرواني بالقرب من بير زيت ومزار الشيخ احمد الكركي الطيار في الشمال .

وقد لاحظ الدكتور توفيق كنعان ، مؤلف الكتاب الذي يعتبر المرجع الاول في هذا المجال ان سبعين في المئة من المزارات التي رآها في ست وعشرين قرية فلسطينية ، قد بنيت على قمة تل او جبل وان اربعة وعشرين في المئة منها كانت على منحدر جبل او اسفل قمة . ولم يكن من المزارات المبنية في السهل او منبسط الوادي سوى خمسة بالمئة فحسب . وقد لاحظ الدكتور كنعان ان جزءا كبيرا من تلك المزارات التي وجدت في السهل هي مجرد ينابيع ذات صبغة قدسية شعبية او اشجار او هويطات — بكسر الهاء وتشديد الواو — وكهوف اصبغت عليها صفة القداسة .

انه من المحتمل جدا ان نلاحظ بان كثيرا من الجبال المهجورة في فلسطين قد بنيت عليها مزارات اولياء ، وان جبالا كثيرة تحمل في ذراها مزارا او ضريحا لولي من اولياء الله ، وهذا يوضح فكرة القداسة في الجبال والتي اعتنقها المواطنون من عامة الناس في فلسطين .

وبناء المزار على الغالب هو رباعي الزوايا وذو قبة ، وتعتبر القبة ملمحا بارزا من ملامح الطبيعة الفلسطينية — كبلد عربي مسلم — .

والمزار باب وطرف وشباك صغير ، وفي بعض الحالات تكون هناك فتحات صغيرة تسمى الواحدة منها طاقة وجمعها طاقات او شراقة وجمعها شراقات ، ويتالف السطح من قبة بسيطة مقطرة مع حجر عمودي في الوسط فوق القبة ومنحوت على شكل هلال . ومن الممكن ان يكون الهلال من المعدن مع اسلاك كرات معدنية ادناها اكبرها .

والمزار من الداخل — مقصور او مطين — وكذلك مبيض بمحلول الكلس ، ولكن بما ان الابنية قديمة فان كل شيء خرب وايل للسقوط . ان عددا كبيرا من المقامات هي بحالة سيئة بسبب الاهمال وعواصف الشتاء وتقادم الزمان . وكانت الحرب سببا اخر في دمار هذه المزارات ، كما هو الحال في مزار الشيخ احمد الكركي الطيار والنبي صمويل ومزار الشيخ حسن — بيت اكسا —

وخلال الحرب — العالمية الاولى — فان بعض هذه المزارات قد سويت بالارض — مثل الشيخ نوران بين الشلالة وخان يونس — . وقد نهب الجنود الابواب واستعملوها وقودا ، مثلما جرى لمزارات الشيخ عنبر ، عبد السلام ، العمري والجيمي . وفي بعض الحالات قام السكان باستبدال الابواب واصلحوا حال المزارات بطرق بدائية .

وفي داخل المزار نشاهد طاقات وهي فتحات غير نافذة وتستعمل اشبه بخزانة صغيرة نراها في جدران المزار ، وتستعمل في العادة لوضع المصباح ، الزيت والكبريت .

زخرفه المزار

يوحي داخل المزار بانه كان يوما ما مزخرفا من الداخل بالنيله او الحنا او كليهما . وتتالف الزخارف من خطوط مستقيمة او متعرجة تشكل زنارا على الجدار الداخلي وهناك — طبعة اليد — وهي تمثل في المأثورات الشعبية الاسلامية يد فاطمة ابنة الرسول . ويعتقد ان مثل هذه الزخارف تجلب البركة ونجدها على — اصدافات — الباب او الشاشية ، وكذلك على الجدران الداخلية للمزار ، وبشكل خاص بالقرب من المحراب .

ومن الممكن ان نجد مثل هذه الزخارف في بيوت القرويين ايضا .

ان طبعة اليد تنتج عن غمس راحة اليد بالدم ، الحنا ، او النيلة والاصل هو تحلية الجدار بالنيلة والحنا . ثم صار المعتقدون باهمية المزارات من الناس في الوسط الشعبي يخضبون جدار المزار بدم الضحية بهدف طرد الشياطين والجن وليس من المستبعد ان يتم هذا العمل للتأكيد المادي بان الاضحية قد قدمت للولي ساكن المزار .

وتزخرف جدران المزار ايضا برسوم سعف النخل ، والتي تتالف من خط عمودي مع خطوط اقصر تلتقي معه . وشجرة النخل ذات سمعة طيبة لدى الناس في الوسط الشعبي اذ يقال انها خلقت من نفس الارض التي خلق منها ادم .

ومن هذه الزخارف : الحية . والحية تشير لطول الحياة ، وهي شعار مهنة الطب المعاصرة .

وهناك زخارف مثل : شكل مسجد ، منارة ، سفينة وازهار والغرض الرئيسي من هذه الزخارف هو تجميل المزار فحسب . وفي بعض الاحيان تصادفنا زخارف مؤلفة من ايات قرانيه مكتوبة بطريقة جميلة على الجدران وكذلك اسم الله واسماء الانبياء والصحابة ففي مزار الشيخ ياسين نجد اسم الله واسم محمد تحيط بهما زخارف من اشكال الزهور وكذلك شعار : لا اله الا الله ، محمد رسول الله .

ونجد ايضا زخارف تضم العلم العثماني وعلم الرسول وكذلك هناك زخارف هلال ونجوم متعددة وفي المحراب نلاحظ رسم المبخرة المعلقة بالسلاسل .

ويعتقد بعض القرويين انه لا يجوز رسم زخارف المزار بالنيلة ، بل بالحنا والسلاقون — المينيوم — . ويعجن الحنا حتى يتحول الى معجون وقد يضاف اليه السمن ومن هذا المعجون تصنع طبعة اليد وبعد ان يجف المعجون ويسقط فانه يترك على الجدار اثرا بنيا مائلا للحمرة .

المزار في المأثورات والتاريخ :

بالطبع يتوجب علينا ان ندرس وضعيه المزار بصلته الحقيقيه في الذهنية الشعبية والتاريخ الشعبي . ونجد المزار وقد ارتبط بامور عدة : معتقدات الناس ، افراحهم ، وتطلعهم الوطني . .

في البدء نشأت المزارات مع اتساع الحركة الصوفية الاسلامية ومع الزمن اخذت الجماهير الشعبية تقيم الاحتفالات الكرنفالية حول هذه المزارات في مواسم دينية ذات طابع احتفالي مقرر . وكان الناس في فلسطين يحتفلون بمواسم : النبي روبين ، النبي موسى ، الخضر — الكرمل — .. الخ على اعتبار انها احتفالات شعبية جماهيرية مرحة يسمع فيها الغناء الشعبي وتقام حلقات الدبكة ، ويرتادها الناس كما لو كانوا في موسم سياحي . ..

هذا ويتم ذلك الى جانب احتفال الدراويش واصحاب الطرق الصوفية باقامة الاذكار والاستعراضات الصوفية التي تحمل اعلام الطريقة ويسير فيها المريدون بالموسيقى والتهليل والتكبير .

وفي مجال تحدي التغلغل الصهيوني في فلسطين تم احياء الاحتفالات بالمواسم الشعبية حول المزارات على اعتبار انه ابراز للشخصية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني المسلم . وقد كانت الهيئة العربية العليا لفلسطين بزعامة الحاج امين ، تعطي المواسم هذه اهمية خاصة وتقصد من وراء الاحتفالات الحاشدة استعراض القوة في وجه تحالف الصهاينة مع قوات الانتداب . وهذا الاتجاه منحدر من خطة تاريخية ابتكرها صلاح الدين الايوبي الذي بنى المزارات واقام المواسم في فصل الربيع لتكون فرصا لتجميع الالاف من الرجال المقاتلين الذين يكونون منبعا خصبا لتزويد جيش الزعيم الذائع الصيت بالمزيد من الرجال الجاهزين لملاقاة الصليبيين .

انه في تقصي المأثورات المتعلقة بالمزارات الشعبية الكثير من الافكار التي تعطي صورة ايجابية عن مواقف شعبنا : الروحية ، العاطفية وملامح الحس الوطني .



يا وطني
شعر : عدنان صدوق

لاننا أكلنا من اناء واحد ..
وشربنا من اناء واحد ..
ولاننا تقاسمنا الخبز ذاته ..
والملح ذاته ..
وولدنا .. وترعرعنا ..
من نسغ الحزن ..
وفي ظل المأساة ..
فانه يصعب علينا أن نفترق
دون أن نتبادل
ولو كلمة حب واحدة ،
في لحظات الوداع !
لان جذورنا
مغروسة ، منذ البدء ،
في تربة واحدة ..
ولاننا نحمل في عروقنا
الدم ذاته
وفي قلوبنا النبض ذاته
فانه يصعب علينا أن نمضي
بلا عينين
مغرورقتين بالدمع !
لاننا ذقنا طعم العشرة الطويلة ،
سوية ،
وذقنا طعم الافراح ، والاتراح
واكتوينا بنار الاشواق ذاتها
فانه يصعب علينا أن
نلبي داعي السفر :
ولا نجهش بالبكاء !
لان لنا هوية واحدة !
وتلتقي أنهار هينا
في مصب واحد ،
ولاننا نمتد كالسيل ،
ونلامس ، كالمارد ، سقف الغيم ،
ابان ساعة الصفر ،
فانه يصعب علينا لدى الرحيل ،
أن لا نمد أيدينا
لنتصافح بقوة !
لاننا تحركنا النخوة ذاتها
وتهزنا « أم الجديلة »
وذات « العين الكحيلة »
ولاننا تطربنا القصيدة
ونرتبط ، منذ الازل ،
برباط المصير الواحد ، المقدس
فانه يستحيل لبحار البعد ،
أن تفصل بين روحينا ، .
يا وطنـــــي !

لوس أنجليس — أمريكا

الذين مـاتـوا منـذ زمـن بعـيد


بقلم :
الدكتور جورج الصايغ

ترك بيته مبكرا ، بعد ان ودع زوجته العزيزة ، وطاف بطرف اولاده النائمين ، يملأ الطرف منهم ، قبل رحيله بالطائرة الى بيروت للاستجمام وحضور مؤتمر طبي هناك ، ومع انه كان لا يحسب السفر بالطائرات ، الا ان قصر الرحلة ومتعة الركوب بالدرجة الاولى ، وميله الفطري لاستعراض نعم الله عليه كلما المت به المخاوف ، جعله يسترخي ، ويشد حزام الكرسي الوثير بينما تهادت الطائره على المدرج الطويل وتهادت عبر مخيلته مظاهر هذه النعم منزله الرائع ، سيارته الحديثه وزوجته الفاضلة ، واولاده الاصحاء الاذكياء ، ثم عيادته الناجحة رغم النزوح من القدس الى عمان — ٦٧— وعمله الوافر في تجارة العقار والاراضي كالايمني هذا ، ان الله يحبه ، يرحمه بعطفه ، ويحميه دوما . وتمطى صاحبنا ، ورقصت ابتسامة بريئه ، على وجهه الرضي ، بينما ارتفعت الطائرة بقوة الى عنان السماء ، نجاة انتبه المضيفة وهي ترمقه ، تبتسم ، ثم تقبل عليه وتقول — من النادر ان تجد انسانا يبتسم في هذه الساعات المبكرة من الصباح — .

ضحك وقال : — انما هي ابتسامة فاضت من القلب ، صلاة شكر للمولى عز وجل على نعمه الكثيرة — .

كان الطبيب يحتب ان يتباهى امام الملاح ، رغبة في كسب الاعجاب ، واقتناص صحبة لذيذة في الايام التي سوف يقضيها في بيروت ، ان امكنه ذلك ، فقد كانت المضيفة ممتلئة الجسم بغير اسراف ، حلوة القسمات ، رشيقة الحركة ، دافئة البسمة في حالة من الرصانة ، تدل على النضوج رغم صغر السن .

قالت — قلة هم المحظوظون هذه الايام ، بالخصوص عبر ادراك الحقيقة ، وصحبة الحق ، هل تحب ان تشرب شيئا قبل الافطار ؟ — .

— نعم ، قهوة — ايرلنديه — لطفا ، قالها بعفوية وهو يشعل سيجارة ، دلالة على المركز الاجتماعي الرفيع والمستوى الحضاري الراقي .

وابتسم من جديد ، وهو يتامل المضيفة المديره باعجاب من له خبرة طويلة بالنساء .

عادت المضيفة تحمل القهوة اللذيذه والبسمه الحلوة .. وقالت — هل تريد سكر ؟ — .

— الحلو من يدك يجعل كل شيء حلوا

نظرت عبره برصانة ، وبلا تزل تبتسم وسكبت السكر على القهوة وانصرفت .. ثم دارت بالافطار على ركاب الدرجة الاولى القليلين وعندما حملته اليه تعمد لمس يدها وهويقول — هل بالامكان مقابلتك في بيروت — للصحبة البريئه فقط فانا لا احتمل الوحدة — .

— انا ياسيدي اعمل مضيفة معظم الوقت ، والتعب الى الملمه في اوقات الفراغ ، وعلى واجبات اخرى ، اهتم بها ، فكما ترى — انا دائمة الانشغال ، لا اشعر بالوحدة ابدا . قالتها بجديه . ..

وانصرفت . وعاد صاحبنا الى افكاره وعاودته البسمه البريئة الراضية .

ونزل في فندق — السان جورج — وشارك المؤتمر الطبي ، يستزيد من العلم الطبي الحديث .

ومر الوقت مفصلا باليقظة والاستيعاب في الصباح ، والسهرات والتسلية او الاسترخاء في الامسيات .

وذات يوم ، اذ كان يتجول في شارع الحمراء اذا به يقابل — هيلدا — احدى زميلاته ، يوم كان يعمل في القدس ، سيدة في العقد الخامس من العمر . تلبس ابسط الثياب ، وجهها ، من غير مساحيق ، يطفح بشرا وحيوية وجاذبية ، توزع منشورات عن القضية الفلسطينية على المارين غريب هل من المعقول ان تكون هذه هيلدا .. حدث الطبيب نفسه وهو يتاملها ابنة تلك العائلة الغنية التي التجات الى القدس سنة الـ ٤٨ وعاشت حياة اللهو والترف نفسها التي كانت تعيشها في يافا رغم النكبه وخسارة عائلتها لكل شيء تملكه تقريبا .

وغدت مع اختها — ناديا — هدف الشباب المتحرر لعدة سنوات ، حتى اغتربت العائلة من القدس بعد المصيبة .. وتعرفت هيلدا على الطبيب انكاره عندما انتبهت اليه مستغربة بادىء الامر ثم يستطلعه ، ثم باسمة ، فهاشة باشة ، فمقبلة تحييه وتقول : كيف حالك يادكتور اراك قد هرمت ودب الشيب في راسك .

— اما انت فما زلت في عزك كيف حال ناديا ، والوالدين ؟

— توفي والدي ، ثم توفيت الوالده ، بعد فترة وجيزه منذ تركنا القدس وسكننا بيروت من شدة الاسى ووقع المصيبة التي المت بنا ، كما تعلم ، وناديا على احسن مايرام ، تعمل في الاتحاد النسائي الفلسطيني ايضا ، لكن صحتها اضطربت مؤخرا ، مما يضطرها الى ملازمة البيت احيانا ، على كل علي ان اكمل توزيع هذه المنشورات ثم حضور اجتماع في الاتحاد ، ثم لا تزورنا في المساء تقابل ناديا التي سوف تفرح برؤياك جدا ، وتتناول طعام العشاء سويا .

قبل الطبيب الدعوة ، حبا في الاستطلاع ، على الاقل فقد كان من المعجبين بناديا ايام القدس . واعطته هيلدا العنوان وانصرفت لتوزيع المنشورات وانصرف وهو يعيى عبر افكاره ذلك التغيير الذي اصابها فجعلها من جديد عنوة ما السبب ؟ وما حال ناديا ربه الجمال التي جلبت العار على عائلتها يوم حملت سفاحا من قريبها التافه الذي وعدها بالزواج ، ثم هرب الى امريكا تاركا اياها غارقه في عارها امام الله والناس ليتزوج من امريكية ويحصل على الجنسية الامريكية هناك .

وقرع الطبيب باب منزل الاختين في المساء ففتحت ناديا الباب وبدت كانها لم تكن تتوقع ضيوفا لانها نظرت اليه بتساؤل ، فقال : — انا الدكتور عمر ان كنت تذكرين وقد قابلت هيلدا في العصر لدعتي لزيارتها واستدرك بصوت خافت وهو يبتسم وللعشاء ايضا .

نظرت السيدة الرصينه البائسه عبره وهي تقول — الدكتور عمر — من القدس ، كيف لم اعرفك ؟ وكيف حالك ، وحال القدس واهلها هذه الايام .

— نرجو الله ان يكونوا بخير — قالها الطبيب وهو يدخل البيت ثم اردف ، فقد اجبرت على ترك القدس سنة الـ ٦٧ ، وانا اسكن عمان اليوم .

— صحيح ، فقد سمعنا ذلك ولقد تركنا القدس كلنا ، الا ترى نحن في الخمسينات وانت في الستينات ، وبقية العرب قد يجبرون على تركها مع الايام .

تبسم الطبيب وهو يتمادى الاسى وصمت الاثنان لبرهه ، ثم قال كم كانت قاتلة تلك الايام —

— نعم وكم هو ظالم الانسان يظلم نفسه ويظلم الاخرين ، وهكذا حكمت علينا الايام ان نترك القدس ، وفي بيروت توفي الوالدان واتت — ليلى — الى الحياة .. ولكنها انتبهت الى نظراته المتسائلة فاستدركت ، ليلى الحبيبه ابنتي التي بعثت السعادة في حياتنا بالخصوص عندما كبرت وتعلمت وتعلقت بالعمل الوطني ، وهي التي فتحت اعيننا على معاني الحياة الصحيحة ، لقد كنا موتى يادكتور ، كنا موتى في يافا عبر عاداتنا وحياتنا التافهه ، وكنا موتى بعد ان التجانا الى القدس وعشنا الحياة التافهه نفسها الخالية من المسؤولية نحو الوطن والقضية طعام وشراب وملابس وحفلات يتردد عبرها الكلام الفارغ والنكات التافهة والتشدق بنظريات سياسية اساسها المصلحة ، من غير مبادىء او تضحية وطنية ، تصور يادكتور كم ضحى الفلاح الفلسطيني دفاعا عن ارضه ووطنه ، واي شيء . نحن الموتى كنا نفعله — ها قد ضاعت فلسطين — والايام حبلى بالاحداث الجسام ، فالصهيونية العالمية تخبىء عبر اطماعها مقلبات مخيفة ، لاهل هذه المنطقة ، بالخصوص اولئك الذين يعيشون كما كنا نعيش نحن في فلسطين .

وسكتت ، ورأن صمت على الغرفة ، والطبيب غارق في تأمل مضيفته التي تتفجر جمالا وحيويه وهي تتكلم ببساطة وعمق ، عن مأساة امة وشعب ، وكان الطبيب تيقظ فجاة لهذا الواقع الاليم فقال بصوت خافت — صحيح صحيح الكل كانوا موتى وضاعت فلسطين

— لا يادكتور ، ليس الكل وفلسطين لن تضيع فانت اذا عشت من اجل وطنك ابقى حيا ، حتى بعد ان تموت ،او تستشهد وفلسطين لن تضيع ، مادام هناك شعب يشعر بالغربة ويجاهد ليعود اليها.

في هذه الاثناء سمعت اصوات خطوات في الخارج والمفتاح يدور في الباب ، ودخلت ناديا تحمل علبة كبيرة تفوح منها رائحة الدجاج المشوي ، وتعتذر على التاخر والطعام المطبوخ خارج البيت ودخلتها صبية حسنة المظهر صعق الطبيب عندما رآها ، بينما انصرفت هي من غير ان تلاحظ وجوده الى وضع رزمة الكتب الكبيرة التي اثقلتها ، على طاولة قريبة وتقول — علي واجبات كثيرة للجامعه ومسؤولية بحث عن الانهيارات النفسية عند نساء اسرائيل بعد حرب تشرين ومقاومة السفر غدا على طائره بيروت باريس . ثم التفتت باسمه وامها تناديها — تعالي ياليلى قابلي الدكتور عمر طبيبنا ، وصديق العائلة منذ كنا في القدس .

نظرت ليلى اليه مستغربة وقد فوجئت ثم تداركت دهشتها واقبلت عليه باسمة وهي تقول :— تشرفنا يادكتور ، كيف حالك وكيف قضيت وقتك في بيروت ، ثم التفتت الى والدتها مستدركة — كان لي شرف مقابلة الدكتور على طائرة عمان بيروت منذ بضعة ايام .

وجلس الاربعة يتجاذبون اطراف الحديث والطبيب يستعجل التواني والدقائق حتى يحين وقت الانصراف فقد ارهقته احداث ذلك اليوم الزاخر بالمفاجات بينما انصرفت ناديا وهيلدا تبذلان الجهد للقيام بواجب ضيافة الزائر العزيز .

وعلى المائدة دار الحديث حول الغزوة الصهيونية للشرق ، فانطلقت ليلى تشرح ابعادها واهدافها وانها تبغى بلورة العنصرية اليهودية لتسند العنصرية اليهودية في العالم ، ثم السيطرة الابدية على مصادر البترول والزراعة في الوطن العربي ، بعد القضاء على تراثه تماما كما حصل في الاندلس . وهكذا تسيطر على العالم وتحقق بنود — بروتوكولات حكماء صهيون — .

فقال الطبيب — اوافقك بكل قوة على البندين الاولين واما الزراعة فماذا تعنين ؟ —

— ان تعداد الناس يادكتور يزداد كما تعلم بشكل مخيف في العالم ، وفي سنة الالفين ان يكون هناك مكان للناس تقف عليه ، فمن اين تجد الطعام ، والذي ينتج الطعام انذاك يسيطر على العالم .

— ولكن تربة الشرق ياليلى لا تصلح للزراعة كما تحسبين .

— كيف هذا يادكتور ، منطقة الشرق الاوسط تمتاز بالمناخ الجيد وكثرة الانهار واليد العاملة الرخيصه ، والعراق كان يسكنها في العصر العباسي ثلاثون مليون نسمة ، فمن اين كانوا ياكلون ومنطقة الاردن وسوريا ، كانت تسمى — اهراء رومية — لوفرة ما كانت تنتجه من القمح ، والغزو الصحراوي اصابنا من اهمالنا وجهلنا ولسوف نغلبه بالعلم كما وانه بامكان السودان ان تطعم العالم باسره ، والمهم الضروري الان ان يلتفت العرب الى اقتصاد وطنهم الكبير كوحدة واحدة ، وان يخططوا لذلك ، ويتعاونوا ويضحوا من اجل ذلك بمظاهر الحضارة السطحية التي يقبلون عليها تقليدا للاجانب ، ناسين تراثهم ، يجب ان تكون عندنا مصانع للاسلحة ، فلا نستعبد لمصانع الشرق أو الغرب ، ويجب ان نطعم العالم ، لا ان نطلب الطعام منه وفوق كل شيء ، يجب ان يكون تحركنا القومي في اطار التراث لان فيه عزم الطاقة التي تربطنا بالماضي العظيم ، وتربط الماضي والحاضر بالمستقبل فالعرب ، عبر التراث عندهم الاستعداد الخير العظيم الذي يؤهلهم للصدارة في القيم الانسانية الحضارية .

— احسنت ياليلى — قالت ناديا ومصيبتنا الان اننا لا نشعر بالخطر الذي يتهددنا ، ثم انصرفنا الى استيراد كل شيء من الخارج حتى طرق العيش المريضه .

— لا شك يا ماما — ان التكنولوجيا الغربية ضرورية لبناء حضارتنا ولكن في حدود العلميه والضرورة وعبر التخطيط المستنير المستقبل ، لكننا اغترفنا الغث والسمين فاصابنا مرض الحضارة الاوروبية ، قبل ان نستوعب التكنولوجيا فتهنا وبلا تزل نسعى

— ليس الكل — قالت هيلدا فهناك من يجاهد بماله ونفسه دفاعا عن الوطن والمقدسات — .

— طبعا ياخالتي ، فالامة العربية فيها الخير ، وفي النهاية سوف ترد هذه الغزوة ، كما رد الصليبيون والتتار ، لكن المصيبة الان ، اولئك الذين اعمتهم ، متع الحياة المادية عن اليقظة للخطر الداهم فاغرقوا انفسهم فيها ناسين الوطن والمواطنة ، فماتوا منذ زمن بعيد ، ثم يحسبون على الامة عربا .

وهكذا دار الحديث في تلك الامسية ، حول القضية الوطنية تديره ليلى بكل معرفة وذكاء والطبيب مندهش معجب ، واجم احيانا ، من وقع الحقيقة المرة خجل من تصرفه معها في الطائرة .

وعندما ودعته غلبته ليلى من جديد عندما قالت : هل سالت نفسك يادكتور ابدا ، ماذا عملت لخدمة الوطن والقضية ؟

اجاب — انا مواطن صالح ، وكم كان بودي ان اعمل اكثر ، لكن مسؤولية البيت والاولاد والعيادة تمتص كل وقتي وطاقتي .

فقالت بكل هدوء ، وتؤدة وهي تنظر عبره باسمه : وماذا ينفعك البيت ، وماذا تنفعك العيادة ، وما مصير اولادك تجاه اطماع الصهيونية في السيطرة على بقية الوطن العربي ؟ الا تجد العبرة بما فعله اليهود بعرب فلسطين المحتلة ومادمت تعتبر نفسك مواطنا صالحا فماذا فعلت وبماذا ضحيت لخدمه اقتصاد وطنك مثلا ؟ والاقتصاد ، هو العمود الفقري للجهد العربي على المدى البعيد .

نظر الطبيب اليها في وجوم ثم ابتسم ابتسامة بلهفته ، ثم لوح مودعا وانصرف على عجل ..

في الطريق عاوده سؤال ليلى من جديد وسمع الجواب يتردد عبر اعماق نفسه المكتئبه الهرمه كيف يمكنني ياليلى ان اخدم الوطن والقضية ، وانا من الذين ماتوا منذ زمن بعيد .



مسرح

الكوميديا الموسيقية بين المد والجزر

عبد اللطيف شما

عندما يسدل الستار على مسرحية ... لا تكتمل ... الاحداث المطلوبة .. وعندما كان المسرح الموسيقي الامريكي يهبط في مستواه ... حتى تنتهي المباراة .. ولذلك كان ... للمسرح الموسيقي .. الى هنا ينتهي تعليق ... المسرح الامريكي وهو المؤلف لتنبيهه اعمال برودواي ... الذي اشتهر بمسرحيته ... ولكن الحديث عن المسرح الموسيقي في برودواي يقودنا الى استعراض تاريخ المسرح الموسيقي بشكل عام في اوروبا وامريكا .

من كورس لاين

بدايات المسرح الموسيقي :

المسرح الموسيقي لون قديم وحديث في الوقت نفسه .. فكما يقول الناقد المسرحي للنيويورك بوست – مارتن جوتفرايد – ان العصور الوسطى في بريطانيا شهدت البدايات لهذا اللون من المسرح .. اذ كان – البسكرز – يطوفون ارجاء بريطانيا يغنون ويرقصون ويقدمون الحيل والالعاب في الشوارع والحانات والفنادق الصغيرة . وفي القرن الثامن عشر اقام « جون جي » عرضين مسرحيين لشجعان بريطانيا .. وهما – اوبرا الشحاد – ومثيلتها – بوللي – وكانت كلتاهما تتسم بالصخب . وفي الوقت نفسه ومن وجهة نظر اخرى ، تطورت الاوبرا بطريقة اكثر جدية ورسمية . وكان المسرح الموسيقي ما يزال يتصف بالروح الكوميدية في اخف الاعمال مثل تلك التي قدمها موزارت وروسيني فكانت مجرد اوبريتات كوميدية اعطت الولادة للاوبريتات التالية مثل فينا وجلبرت وسوليفان . ولذلك فان المرء قد يناقش ان المسرح الموسيقي الامريكي ليس كما يقول الكثيرون اصيل تماما . وقد يكون له تاريخ ماض في هذا المضمار . وربما ان القاعدة التي تقتضي بوجود السلف للخلف تنطبق على المسرح الموسيقي الامريكي . ومع ذلك اذا امكن تتبع تاريخ المسرح الموسيقي الامريكي الى فترة البسكرز والاوبرا والاوبريتات فان نغمته وروحه تبقى امريكية جوهرية اصيلة . في الحقيقة تظل روح برودواي هي المسيطرة اكثر من اي روح تاريخية قديمة .. فهناك صفاقة في اللحن وروح مستهترة تميز المسرح الامريكي وتجعل من الصعب تتبع مصادر اخرى لرفد هذا اللون المنتشر الان في الولايات .

اقنعة وارتجال على المسرح :

خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن وعندما كانت المسرحيات الموسيقية الامريكية في اوج ثورتها وغير مكبوتة فان اهم ما كان يميزها عدم طموحها الى تخطي كونها كوميديات موسيقية وكانت اغانيها ضرورية بالقدر نفسه الذي كان للمفاهيم او للاقنعة التي كان يضعها الممثلون اثناء تأدية الفواصل الكوميدية . وكان من هؤلاء الرواد بوبي كلارك ، بيرت لاهر ، ادوين والاخوة ماركس . وكان هؤلاء الرواد يتميزون بأنهم كثيرا ما يعيدون كتابة ادوارهم بل كان يبلغ بهم الامر ان يرتجلوا ادوارا وهم على المنصة . وثمة ما يمكن ان يقال بهذا الصدد ان احدا لم يكن منتبها فيما اذا كان قناع كل منهم مناسبا للقصة وان تكون للاغاني مكانة مناسبة في الحدث . وتعاقب كثيرون وقدموا الاغاني والفواصل الكوميدية ومنهم – جيرشوين – ويورنر – وكيرن – وادلي اولسن – وشيك جونسون ، حيث قدم هيلز بوبين عام ١٩٣٨ .

الحرب تطور المسرح :

واخذت بذلك المسرحيات الموسيقية طريقا اكثر جدية حتى في اسلوب تقديم الكوميديا .. فالاقنعة تم اخفاؤها الى حيث لا رجعة واصبح الموقف هو الذي يخلق الكوميديا ، ولكن لم تدخل التراجيديا الى هذا اللون من المسرح الموسيقي وبقيت مسرحية موسيقية كوميدية بالدرجة الاولى . ثم جاء « بال جووي » الذي طور هذا المفهوم واستطاع التخلص من آثار الاعمال التي اتسم بها عصر العشرينات والثلاثينات وتخلص من التعقيدات وقدم اعمالا اتصفت بالسهولة والبساطة ومما ساعد في ذلك قيام الحرب العالمية الثانية التي اسهمت في ادخال مناقشات عن النازية والتجارة الدولية الى المسرح .

الانطلاقة الغريبة الشكل :

وبقي الحال على تردده بين الظهور والاختفاء بالنسبة للمسرح الموسيقي حتى عام ١٩٦٤ كما يقول سناسيو اي عند افتتاح – فيدلر على السطح – وهللو دوللي – ولم يكن احد يدرك انهما ستكونان النسل الاخير في محاولة ايجاد مسرح موسيقي لمدة طويلة فيما بعد ، اذ ان مسرحية « شعر » التي افتتحت عام ١٩٦٨ والتي بدت اقرب الى استحضار التراث من هذا اللون والتقليدية التي طغت على سابقتيها على الرغم من فشل اعادتها بعد عشر سنوات الامر الذي جعل مسرحية « شعر » تحظى بالقليل من الزعزعة في عالم المسرحيات الموسيقية من حيث الشهرة . ولم يكن المسرح الموسيقي غائبا تماما خلال هذه الفترة التي تلت هذه المسرحيات ، فقد تخللتها وعلى فترات متقطعة بعض الاعمال الموسيقية كانت عبارة عن آثار لنوبات جنونية وافكار بارعة لستيفن سوندهيم ، فمسرحية – جريس – التي قدمت عام ١٩٧٣ ومسرحية – وز – عام ١٩٧٥ كانتا بمثابة انطلاقة لاعمال غريبة تقدم في البداية لعدد محدود من المشاهدين وتتسع دائرة عرضها حتى تمكننا من تحقيق شهرة واسعة لم يكن يتوقعها احد من قبل .

ولم تحدث المعجزة الحقيقية في عالم المسرح الموسيقي الا مع مسرحية – كورس لاين – التي كان لظهورها اثر عميق لما حملته المسرحية وقدمته واثبتت للجميع اهمية المسرح الموسيقي وادركوا ما كانوا يفتقدونه طوال سنوات عديدة . فالمسرحية الموسيقية هذه حطمت كل الحواجز والفوارق والفواصل بين مختلف الطبقات والاجناس والاعمار والجنسيات والاذواق ووصلت الى مصاف العالمية فتذوقها الجمهور في مختلف البلدان .. شأنها شأن كثير من هكذا مسرحيات فانها تعرض في الوقت نفسه على مسارح بريطانيا .

مخاض طويل ومولود موفور الصحة :

ويعتبر سناسيو مسرحية كورس لاين بأنها هي التي اكدت ان المسرح الموسيقي الامريكي في اوج عظمته وانه في الوقت نفسه ينبع من حركة فنية اصيلة متميزة وان ولادة المسرح الموسيقي التي طال مخاضها انجبت المولود الحقيقي بكامل صحته وعافيته . ولقياس ذلك فان هناك طرقا كثيرة يمكن بوساطتها الحكم على ما سبق . فتلاحق العروض من هذا اللون على مسارح برودواي وتمديد العروض لفترات طويلة يؤكد ان النهضة المسرحية حقيقية واصيلة . ويدعم ذلك كله ان هذه الاعمال سرعان ما تختطفها الشاشة الفضية لتحولها الى افلام سينمائية تحقق الارقام الخيالية من حيث الايرادات التي تجنيها هوليود .

افلام الكوارث بدلا من الافلام الموسيقية :

فيما مضى كانت استوديوهات هوليود المختلفة تتسابق الى شراء حق تحويل هكذا مسرحيات الى افلام سينمائية حتى قبل ان تعرض المسرحية على منصات مسارح برودواي كما حصل في فيلم – سيدتي الجميلة – و صوت الموسيقى – . لكن عندما ادار جمهور دور العرض السينمائي ظهره للافلام الموسيقية الخيالية التكاليف التي تلت هذه الموجة اصيبت شركات الانتاج بخيبة امل كبيرة . والكارثة التي احاقت بفيلم هللو دوللي في عام ١٩٦٩ انهت العلاقة الطويلة التي كانت تربط هوليود ببرودواي ومسرحياتها الموسيقية . وفي مثل هذه الحالة يضرب المثل بافلام عن مسرحيات مثل – كاميلوت – و – مامي – و – شاريتي الحلوة – و ادهن عربتك – وما كان من شركات الانتاج هذه الا ان حولت الانظار الى انتاج افلام الكوارث بدلا من الافلام الموسيقية .

امجاد قصة الحي الغربي :

وفي هذه الايام يبدو ان المياه قد عادت الى مجاريها واخذت الشركات تتسابق الى شراء حقوق تحويل المسرحيات الى افلام سينمائية على امل اعادة امجاد قصة الحي الغربي او – الفتاة المرحة – مع ان اخفاقات حدثت لعدد من الشركات كما حدث مع شركة يونيفرسال التي خسرت مليونا ونصف المليون من الدولارات بعد الفشل الذريع الذي لاقته مسرحية – اليس – لمايك نيكون بعد عرضها على مسارح فيلادلفيا في الصيف الماضي « ٧٨ » .

المخاطرة الاقتصادية واشكال مسرحية جديدة :

وبعيدا عن هذه العلاقة المادية بين هوليود وبرودواي وهي علاقة مهمة للعاملين في هذا المجال فان هناك علامات ومؤشرات على ولادة فنية واقتصادية على حد سواء بالنسبة للانطلاقة العالية للمسرحيات الموسيقية واثرها في الحياة . فحجم العمل وعلاقته بالمناخ المتغير وارد في الاذهان . اذ انه خلال اعادة الامجاد هذه وبعد التدقيق في الامور المالية وعصرها والتأكد من ان المسرحية الموسيقية هي مخاطرة اقتصادية بحتة فقد امكن اعتبار هذه المغامرة ناجحة بقدر الامكان في حال التوفيق بين حجم النفقات والايرادات . وهذا امر دعا الى ان تكون العروض المسرحية مضغوطة وان يكون عدد العاملين فيها قليل، مما اوحى بالتفكير جديا لايجاد سبل اخرى في الاخراج والانتاج والخروج بأشكال جديدة فكان التخلص من الاشكال التقليدية التي يحشد لها عدد هائل من الفنانين والفنيين . واصبحت الامور اكثر واقعية واشتدت الحاجة الى البحث عن المصادر الحقيقية للاعمال الموسيقية ووضع في الاعتبار امر ضمان النجاح فصار البحث عن نجومية للعمل سواء في الحصول على ممثل واحد معروف او نص قوي او مخرج قوي متمكن وليس كلها في الوقت نفسه الامر الذي فسح المجال لظهور العديد من المواهب الشابة الواعدة بالكثير وعلى سبيل المثال الموسيقية اليزابيث سواز صاحبة مسرحية الفارين التي تحدث ضجة هائلة الان في اوساط برودواي ومخرجتها لم يكن لديها سوى فكرة في ذهنها وحبها لتنفيذها وهي التي لا تملك رصيدا في عالم المسرح سوى انها مؤلفة الحان وليست مخرجة من قبل .

وما يؤكد ذلك ان الموسم المسرحي الماضي لعام ٧٨ اكد من خلال العديد من المسرحيات الحديثة او الاعادات لمسرحيات قديمة انه متميز . ففي نيويورك كما في لندن في الوقت نفسه تعرض مسرحية آني وتحقق نجاحا هائلا . واعادة هللو دوللي وتقديم مسرحية بعنوان « اينت ميسبهايفن ودانسين وبيتلامينا » وتعد اينت ميسبهايفن افخم العروض الموسيقية واهمها تضمنت قصة واغاني سبب لها الشهرة فاتس وولر وما ميزها ان معظم العاملين فيها من الزنوج منهم عازف بيانو – هانك جونز – وخمسة مغنين من بينهم فتاتان وهم يؤدون الاغاني من فترة العشرينات بروح عصرية مناسبة .

● من المسرحية الموسيقية اينت ميسبهايفن .

مع كتاب أدب الأطفال

تأليف : د . علي الحديدي

عرض وتحليل : أحمد عوض النشاش

قليلة هي الكتب العربية التي تتحدث عن ادب الاطفال كفن قائم بذاته ، وذلك لان ادب الاطفال مازال حتى الساعة ادبا ناشئا لم يخض غماره الا القليل من الادباء ، لانه يتطلب اسلوبا معينا لا يقدر عليه كل كاتب ..

ونحن في العالم العربي احوج ما نكون الى ادب الاطفال لان طفلنا العربي نشأ على ادب خرافي اسطوري الكثير منه لا يزرع قيما واتجاهات فاضلة ، بل ينمي مفاهيم بالية جاهلية حول علاقة الانسان بالكون ..

والكتاب الذي بين ايدينا هو واحد من الكتب التي اقول انها نادرة في عالمنا العربي في اسلوب عرضه ، وفي التفصيلات التي وردت فيه .. ولا نقول ان الكتاب حديث بل انه طبع طبعتين في مصر ونشرته مكتبة الانجلو مصرية .. وكاتبه هو الدكتور علي الحديدي استاذ الادب العربي الحديث في كلية البنات بجامعة عين شمس . .. ونحن نعرضه اليوم بمناسبة عام الطفل الدولي لعل كتابنا وادباءنا يطلعون على هذا الكتاب وغيره ويستغلون هذا العام لتقديم اكبر قدر ممكن من الادب الجاد والهادف الى الاطفال .

وقد جاء الكتاب في خمسة فصول يتدرج فيها الكاتب من الحديث عن التراث القصصي وادب الاطفال الى الحديث عن ادب الطفولة بمراحله المتعدده الى الحديث عن الاجناس الادبية في ادب الاطفال من شعر وقصة واسطورة الى الحديث عن ادب الاطفال في اللغة العربية وانتهى الى الحديث عن فن حكاية القصة للاطفال مبينا اهم اسسها :

وهو في جولته هذه يحدثنا عن تاريخ الادب وعن القصة ويقارن بين الاداب العربية والاجنبية ، ولا يدع مجالا لادب الاطفال فيه باب الا ولجه ولا قضية لها علاقة بالطفل وادبه الا وتطرق اليها ..

ونحن لا نريد ان نستعرض فصول الكتاب جميعا الا اننا لا بد ان نتطرق الى بعض القضايا التي اثارها الكاتب في كتابه .

القضية الاولى وهي المتعلقه باختيار الكتب للاطفال فالطفل له مراحل متعددة من النمو ، ولكل مرحلة من المراحل خصائصها المميزه والتي يتناسب معها نوع معين من الادب .. والطفل في بداية اقباله على الكتاب لا بد له من موجه هذا الموجه ، اما ان يكون الاب او المدرس او كليهما معا .. هؤلاء لا بد ان يكونوا على خبرة بالمنوعات من كتب الاطفال ومعرفة بالجيد والرديء منها حتى يميزوا لهم الخبيث من الطيب لان مجرد اختيار الكتاب للطفل ينمي فيه جانب الخير او يحطمه كما يقول الدكتور الحديدي ..

ويتطرق المؤلف هنا الى الحديث عن كاتب ادب الاطفال وعن مقومات نجاحه ومنها :

ان ينتفع بما خلفه السابقون من تراث فني ورصيد ضخم من خبرات البشرية كذلك لا بد ان يدخل عالم الطفولة مستعينا بالذكريات والخيال والحب والفهم والملاطفة وبقدر كبير من التمييز الوجداني .. كذلك لا بد للكاتب المبدع الذي يكتب للاطفال ان يكون فيه شيء من مرح الطفولة وبراءتها وان يعرف الاطفال عن كثب وخبره .

اذن لا بد للذي يختار كتاب الطفل ان يكون على بصيره من امره حتى لا يشوش عقل طفله ، وحتى يقدم له مادة نافعة . .

ولم يفت الكاتب في هذا الفصل ان يناقش قضية اللغة عند الاطفال عارضا اقوال الداعين الى اللغة الفصيحه والداعين الى اللهجة العاميه فالعامية عند البعض اقرب منهما ولا يوافق الدكتور الحديدي ايا من هؤلاء ويقول – ولست من الذين يريدون ان نترك العامية تسيطر على تعبير اطفالنا ولا من الذين يريدون ان نتجنبها كلية في ادب الاطفال بل يكون التعبير بالعامية في رواية القصة والقائها في المرحلة الاولى من الطفولة فقط وحتى في هذه الحالة يمكن اختيار الالفاظ القريبة من اللغة الفصيحة او التي لها اصل عربي سليم كي يألف الاطفال العربية الفصيحة ويقربوا منها .

وهذه القضية قضية هامة فما نلاحظه ان ادب الاطفال الذي نسمعه في ركن الاطفال بالاذاعة او التلفزيون لا يمت ابدا باللغة الفصيحه ، بل لا وجود للفصيحة فيه ابدا .. . فكيف نلقن هؤلاء اللغة وندعوهم اليها ونحن لا نقص عليهم ما يحبونه بواسطتها .. وكاتب ادب الاطفال الموهوب في رأي الدكتور الحديدي هو الذي لا يجابه الطفل بالالفاظ واساليب توقعه في حيرة من امره لانه لا يفهمها وانما يقدم للطفل في سنه العقلي الفاظا واساليب تتناسب وقدرته اللغوية وفي اطار قاموسه من الالفاظ .

وقد تحدث المؤلف في هذا الفصل عن مراحل الطفولة وبين الادب المناسب لكل منها بالتفصيل ، وان كنا لا نذهب معه كثيرا في كل ما ذهب اليه من تقسيمات الا انها تبقى تقسيمات علمية مرنه يعود الحكم فيها الى الكاتب الذي يكتب للاطفال ..

قضية اخرى مهمة هي مضمون ادب الاطفال اذ ليس كل قصة تكتب باسلوب مبسط ومناسب للاطفال تصلح ان تكون مادة مناسبة لهم فمضامين قصص الاطفال تطورت من الحديث عن الجن والسحر الى الاساطير الى القصة على لسان الحيوان ولكل من هذه حسنات وعيوب فقصص الجن تلبي الكثير من حاجات الطفولة فهي تساعده على التخيل ومحاولة استكشاف المجهول . . ويقول الدكتور الحديدي واذا كنا نقدم حكايات الجن للاطفال لانهم يحبونها فذلك لا يجعلنا نتجاهل الحقيقة التي تؤكد انها تفيدهم من طرق شتى ومن ذلك قدرتها العليا على عرض الحق في جماله ، والصدق في بهائه خلال ثوب من التصور والخيال .

والشعر يستطيع الشاعر من خلاله ان يقدم للاطفال الكثير خاصة اذا كان على شكل اناشيد سهلة الايقاع عذبة الالفاظ وهنا يلاحظ الدكتور الحديدي ، ان الشعر المقدم للاطفال في المدارس هو شعر عن الاطفال وليس شعرا للاطفال فالشعر يجب ان يكون مناسبا للطفل من الناحية البيئية والعقلية والخبرة والاهتمامات . يحاول الكثير من النقاد رد كل مايرونه عندنا من ادب للاطفال الى الادب الغربي .. ويحاول الدكتور الحديدي خلال الفصل الرابع ان يبطل هذا الزعم ، بالاضافة لما ورد في ثنايا الكتاب عند الحديث عن الاجناس الاجنبية ، ولكن من اخذ عن العرب من الاجانب . . من اجل هذا ارخ للتراث القصصي عند العرب وتحدث عن ادب الاطفال في العصر الاسلامي وابرز دور القران في ذلك وتحدث عن دور الغزالي في ادب الاطفال وجعل خاتمة المطاف حديثه عن ادب الاطفال في العالم العربي الحديث حيث تحدث عن الطهطاوي وعن احمد شوقي الذي اعتبره اول من الف ادبا للاطفال باللغة العربية واستعرض بعض اعماله واسهامه في ذلك . . بعد ذلك تحدث عن اول علمين من اعلام الكتابة للاطفال في تاريخ العربية نظما ونثرا ، في العقد الثالث من القرن العشرين ، بزغ في اوله محمد الهراوي واشرق في اواخره – كامل كيلاني – . . وقد تحدث عنهم وعن اعمالهم وعن دورهم في النهوض بادب الاطفال . . ولم يمنع اعجاب الدكتور الحديدي بالهراوي من ان يقول عن منظومة له بعنوان القط . . – انها منظومة تافهة مهما قيل من انها نظمت للطفل . . وعبارة هري مصري – عبارة سخيفة واسخف منها وصف الهر بانه عالي القدر – . . والمنظومة هي :

هري مصري
عالي القدر
وله وجه
مثل التمر
وله عين
مثل التمر.. الخ

ويعتبر المؤلف – كامل كيلاني – الاب الشرعي لادب الاطفال في اللغة العربية ، وزعيم مدرسة الكاتبين للناشئة في البلاد العربية كلها – . . وكي ينصف الكيلاني ، قال المؤلف – واكثر قصص الكيلاني ليست من ابداعه وخلقه بل بسطها من التراث العربي او نقلها من الثقافات الاخرى ، ولكنه بذل الجهد الكبير في التبسيط تارة ، وفي الشرح اخرى ، وفي التهذيب او التغيير او الاقتباس او التقريب لتناسب اطفال المجتمع العربي –

ويكفي – كامل الكيلاني – فخرا انه اوجد مكتبة للطفل العربي يقرأ فيها انواعا متعددة من الثقافة والادب .

وقد تحدث المؤلف عن العقيدة الدينية وطريقة تقديمها للاطفال ، وأشار الى أنه لابد من ملاحظة عقلية الطفل ومدى ادراكه ، ودعا الى عدم تقديم صورة الاله في تلك الصورة المنفره ، وأشار الى أن الامور المعنوية يفضل تأخيرها الى مرحلة معينة حتى لا تخلق بلبلة في ذهن الطفل .. ودعا الى لفت نظر الصغار الى حسن التدبير وكمال النظام في جسم الطفل .. وبالنسبة للاخلاق فمن الممكن سرد حكايات الاخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة تحبب هذه الاخلاق للتلاميذ ..

وقد ختم المؤلف الكتاب بفصل مهم لابد لراوي أدب الاطفال من قراءته .. فقد تحدث عن الاهداف التربوية للقصة وروايتها وعن عوامل النجاح لفن رواية القصة للاطفال وشرح الاساليب التي يجيد استخدامها للمبتدئين وطريقة اختيار القصة ، وبين أن محاولة عيش عالم الطفل تجعل الراوي اكثر قدرة على الكتابة الافضل للاطفال وبالنسبة للغة قال : ان الراوي الممتاز لابد أن يكون متمكنا من لغة القصة متمكنا في الكلام فينطقها نطقا سليما غير مجهد أو متصنع أو جامد بعد ذلك تحدث عن القواعد الخاصة بفن حكاية قصص الاطفال من استحواذ على القصة ، ومن تقدير صادق حقيقي للقصة واعجاب بها ومن اسلوب صحيح للجلوس ورواية القصة في بساطة مباشرة ودخول مباشر في احداث القصة ومن تمثيل في التعبير ..

وهكذا نرى أن هذا الكتاب حاول استقصاء ما يتعلق بأدب الاطفال ، وهو بذلك يقدم خدمة جليلة للادب العربي ولكن فات الكاتب أن يتحدث عن الادباء العرب غير المصريين الذين كتبوا للاطفال مثل زكريا تامر وعادل أبو شنب في سوريا ، والصادق النيهوم في ليبيا ، وغيرهم كثير .. ونحن نأمل أن نجد كتابات القصة تخرج من حدود الاقليمية لتناقش الادب المقدم للطفل في كل أنحاء العالم العربي لانه أدب واحد وان افترقت واختلفت الاقاليم .

الرياضة

بصعوبة بالغة
فاز الجزيره على عمان ١ / صفر

● فازت الجزيرة على عمان بشق الانفس ١ – صفر امس . . احترقت اعصاب جمهور الجزيرة حتى منتصف الشوط الثاني . . والاهداف تضيع منها وكان مرمى نادي عمان قد اغلق بما يشبه السحر !

وقد ضاعت في المباراة فرص سهلة لم يضع مثلها في مباريات سابقة .. ولكن هذه الفرص من الجزيرة خاصة ركلة الجزاء الصحيحه التي احتسبها الحكم عندما عرقل فوزي التابلسي ، جمال التلي داخل منطقة الجزاء وسددت ... وضاعت . .

لعبت الجزيرة بحماس ، فكانت سيطرتها الميدانية واضحة اغلب مراحل المباراة لكن انعدمت فعالية الهجوم لعدم فتح اللعب على الجناحين ، مما سهل على دفاع عمان اصطياد كل الهجمات لصموده برجولة ويقظه تلبية للكرات العالية .

صمد فريق عمان طوال الشوطين ونقل لافراده كرات سهلة شكلت خطورة على مرمى الجزيرة رغم ندرتها تلك الهجمات المرتدة . . وضاعت من عمان فرصة نادرة في الدقائق الاخيرة .

كافح دفاع الجزيرة وتألق انور عيساوي في رد الهجمات دون اخطاء بينما كان التنقل جهتي اليمين واليسار ممكنا .

عاب عمان عدم ديناميكية خط الوسط ولم يكن هناك سوى تسديدة واحدة هددت مرمى الجزيرة ومرت بحذاء القائم

اللاعبون والحكام :

مثل الجزيرة :

جهاد هاشم — لحراسة المرمى
كامل منيب ، انور العيساوي ، رفيق جودت ، حلمي طه — لخط الظهر
طالب ازمقنا ، حسين مصطفى — لخط الوسط —
جمال مصطفى ، نبيل التلي ، هاني صبحا ، اسامة — لخط الهجوم

مثل عمان :

تركي جميل — لحراسة المرمى —
خضر رشيد ، فوزي النابلسي ، حسن جوهر ، محمد علي — لخط الظهر —
كمال رشدي ، اسد حبيب ، محمد حماد — لخط الوسط —
عاطف عقرباوي ، هاني احمد ، محمد الطيب — لخط الهجوم

الحكام :

حسين سليمان للساحه . . محمد سعد الشنطي وعيسى نايف لمراقبة الخطوط .

ملاحظات عامة :

● تاخر موعد المباراة نصف ساعة بسبب تشابه الوان قمصان الفريقين وقد لبس فريق عمان اللون الابيض

● يبدو ان الكرة كانت ترفض دخول مرمى نادي عمان خلال الشوط الاول حيث ضاعت ٤ اهداف محققة للجزيرة منها « بنالتي » سدد كامل الكرة ردها تركي . . واعيدت ليسددها طالب فوق العارضة !

● اوقف الحكم المباراة في بداية الشوط الثاني ، بسبب عدم الالتزام بعدد الجالسين على مقعد الاحتياطيين

● غاب عن فريق عمان معاذ خير بسبب الاصابة وموسى ابراهيم للامتحانات الجامعية .

● في الشوط الثاني تكاثر الجمهور من حول المرميين لغياب رجال الشرطة فاوقف الحكم المباراة اكثر من مرة .

● انذر الحكم هاني صبحا من الجزيرة واسد حبيب من عمان .

جرش والارثوذكسي في نهائي اليد - ثانية

تقام اليوم على ملعب المدينة الرياضية في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر المباراة النهائية في كرة اليد ضمن مباريات بطولة اندية الدرجة الثانية التي نظمها الاتحاد ، ومن الجدير بالذكر ان كلا الفريقين يضم عددا من اللاعبين الممتازين يلعب بعضهم للمنتخب الوطني وايا كان الفائز في مباراة اليوم فان الفريق الضيف على اندية الدرجة الاولى هو فريق سينافس اقوى الفرق في الموسم القادم .

يدير مباراة اليوم الحكمان نايف الكايد ومحمد قراقيش للساحة ويساعد في التسجيل والتوقيت الحكمان عزمي قنديل وعدنان فريسات .

بطولة المملكة في العاب القوى

قررت مديرية التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم اقامة بطولة المملكة في العاب القوى للمراحل الثلاثة ابتدائي، اعدادي ثانوي للبنين والبنات على النحو التالي :

● الاربعاء ٢/٧ مسابقات الجري لمراحل البنين على ملاعب الزرقاء .
● الخميس ٢/٨ مسابقات الجري لمراحل البنات على ملاعب الزرقاء
● الاربعاء ٢/١٤ مسابقات الوثب لمراحل البنين على ملاعب المفرق .
● الخميس ٢/١٥ مسابقات الوثب لمراحل البنات على ملاعب المفرق .
● السبت ٢/١٧ مسابقات الرمي لمراحل البنات على ملاعب اربد .
● الاحد ٢/١٨ مسابقات الرمي لمراحل البنين على ملاعب اربد
● تجري المسابقات في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بحيث يحق لكل فريق الاشتراك بمتسابق واحد في كل سباق .

مواعيد بطولات البنات لمدارس العاصمة

تقرر اقامة مباريات المرحلتين الاعدادية والثانوية لمدارس محافظة العاصمة على النحو التالي .

١ — تقام مباريات كرة الطائرة للمرحلة الثانوية اعتبارا من صباح يوم السبت ١٠ — ٢ في صالة الملكة زين الشرف .

٢ — تقام مباريات كرة الطائرة للمرحلة الاعدادية اعتبارا من صباح يوم الاحد ١٨ — ٢ في صالة الملكة زين الشرف .

٣ — تقام مباريات كرة السلة للمرحلة الثانوية اعتبارا من صباح يوم السبت ٣ — ٢ — في صالة مدرسة سكينة بنت الحسين .

٤ — تقام مباريات كرة السلة للمرحلة الاعدادية اعتبارا من صباح الاحد ١٧ — ٣ — في صالة مدرسة سكينة بنت الحسين ة

٥ — تقام مباريات كرة اليد للمرحلة الثانوية اعتبارا من صباح السبت ٧ — ٤ على ملاعب مدرسة الاشرفية الثانوية للبنات

٦ — تقام مباريات كرة اليد للمرحلة الاعدادية اعتبارا من صباح الثلاثاء ١٧ — ٤ على ملاعب مدرسة الاشرفية الثانوية للبنات .

كرة القدم في اوروبا

● **اسبانيا :**

فقد ريال مدريد نقطة في الاسبوع « ١٧ » نتيجة تعادله ١—١ خارج ملعبه مع فريق رسنج ، حيث تعادل معه في النقاط فريق نادي سبورتنغ برصيد ٢٣ نقطة ، اثر فوزه على هيركليس ٢—صفر ، وتقدم عليه بفارق الاهداف .. وهناك ٣ اندية متعادلة في المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة ، هي برشلونة واتلتيكو مدريد ولاس بالماس .. وقد اسفرت باقي المباريات عن فوز اتلتيكو مدريد ٤—صفر على سيلتا ، وريال سوسيداد ٢—١ على اتلتيكو لباو ، وريال زاراجوزا على بورجوز ٤—٢ ، واسبانول على ركريانيفو ١—صفر ، وتعادل برشلونة مع سيفيلا ١—١ ، ولاس بالماس مع رايوفاليكانو ٢—٢ .

● **البرتغال :**

اقيم لقاء القمة ، واسفر عن تعادل بنفيكا بملعبه ١—١ مع بورتو ، فبقي بورتو في الصدارة برصيد ٢٦ نقطة مقابل ٢٥ لبنفيكا ، والثالث سبورتنغ برصيد ٢٢ نقطة بعد تعادله ٢—٢ مع سيتوبال ، والرابع براغا وله ٢٢ نقطة .. لكن بنفيكا لعب مباراة اقل من بورتو ، ولا زالت فرصته قائمة في البطولة .

● **المانيا الغربية :**

دون ان يلعب .. اصبح فريق كايزر سلوتن اول الدوري الالماني الغربي لكرة القدم ، حيث خسر منافسه شتوتجارت ١—صفر امام نورنبرغ ، فوقف رصيده عند ٢٦ نقطة مثل كايزر سلوتن ، الذي لعب مباريات اقل واهدافه افضل .. ويأتي في المركز الثالث هامبورغ وله ٢٥ نقطة .. وقد اقيمت امس الاول مباراة واحدة اخرى اسفرت عن تعادل دسلدورف مع بوخوم ١—١ ، بينما تأجلت كل المباريات الاخرى بسبب رداءة الجو .

● **اليونان :**

اسفرت مباريات الدور « ١٦ » للدوري عن فوز ايك ٢—١ على كافالا واولمبياكوس ٣—١ على بنسر اكيوس واريس على بناثنيكوس ٢—صفر ، ولاريزا على ابجاليو ١—صفر ، وتعادل اوفي مع باوك ١—١ ، والنيكوس مع ايولوز ١—١ .

● **ايطاليا :**

يتصدر فريق ميلانو دوري ايطاليا وله ٢١ نقطة يليه فريق بيروجيا وله ١٩ نقطة ثم انترناسيونالي وجوفنتوس ولورينو ولكل منهم ١٦ نقطة .

موقف فرق اندية الدوري الانكليزي للكرة

الفريق	لعب	نقاط
ليفربول	٢١	٣٣
ايفرتون	٢٢	٣٣
البيون	٢٢	٢٤
الارسنال	٢٣	٣١
ليدز	٢٥	٢٩
فورست	٢١	٢٧
بريستول	٢٥	٢٦
كوفنتري	٢٢	٢٥
توتنهام	٢٤	٢٥
م . يونايتد	٢٢	٢٤
استون فيلا	٢١	٢٣
ابسويتش	٢٣	٢١
سوثهامبتون	٢٢	٢٠
نورويتش	٢٠	١٩
م . سيتي	٢٢	١٩
ديربي	٢٢	١٩
ميدلزبروه	٢٢	١٧
بولتون	٢٢	١٧
كوينزبارك	٢٢	١٦
وولفز	٢٣	١٤
تشلسي	٢٣	١٢
برمنغهام	٢٢	٨

مولر الاول وكيجن الثاني

كيغان

القراء في المانيا الغربية وضعوا النجم الانجليزي كيفن كيجان في المركز الثاني لاعبي الوسط في الدوري الالماني لكرة القدم وجاء اللاعب الالماني هانزي مولر — من نادي شتوتجارت — في المركز الاول بنسبة ٢ر١٩ الى ٤ر١٦ وذلك في الاستفتاء الذي قامت به مجلة كيكرز الرياضية في المانيا .

وكان لاعبو فرق الاندية في الدوري الالماني قد اختاروا كيجن كيجان — لاعب هامبورغ حاليا — للقب اللاعب الاول لعام ١٩٧٨ في كل المراكز .

هيئة ادارية جديدة لنادي القادسية

تم يوم امس ، انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي القادسية بحضور السيد فهد العبادي مندوبا عن مؤسسة رعاية الشباب ؛ وفاز السادة التالية اسماؤهم :

محمد حمدان رئيسا
هاني السفاريني ، احمد ابو شيخة ، علي عربيات ، خليل شموط ، حامد ابو سحره ، عبد المعطي الشايب .

اليوم الارثوذكسي مع العربي والبقعة مع عين كارم

الارثوذكسي

العربي

تقام اليوم في الصباح وبعد الظهر مباراتان بكرة القدم ضمن مباريات دولة الدرجة الثانية وذلك على ستاد عمان الدولي . .

— المباراة الاولى بين فريق النادي الارثوذكسي وفريق النادي العربي — اربد تقام صباحا بقيادة حكم الساحة سامي كاشور ومساعده الحكمين عودة رحال ومحمد السكران .

— المباراة الثانية بين فريق مركز البقعه وفريق جمعية عين كارم بقيادة حكم الساحه محمد سعد الشنطي ومساعده الحكمين احمد العزازي وبشير حجاج .

مباريات اليوم في الدوري المصري بكرة القدم

تقام بعد ظهر اليوم اربع مباريات ضمن بطولة الدوري المصري بكرة القدم حيث يلتقي في مدينة دمنهور فريق دمنهور مع الاوليمبي وفي المنصورة يلتقي فريق المنصورة مع الاسماعيلي وفي الاسكندرية يستضيف الاتحاد الاسكندري فريق المقاولين العرب واخيرا في القاهرة يلتقي فريق الترسانة مع فريق غزل المحلة .

الاسعار في عمان

اسعار الخضار والفواكه في سوق عمان ليوم الجمعه والسبت ٢٦ و ٢٧/١/١٩٧٩

النوع	صنف اول	صنف ثاني	النوع	صنف اول	صنف ثاني	النوع	صنف اول	صنف ثاني
بندورة	٢٠٠	١٤٠	فاصوليا بلدية	٢٦٠	٢٠٠	مندلينا	٢٢٠	١٦٠
بطاطا مستورده	١٤٠	٨٠	فاصوليا مبرومة			برتقال شموطي	١٨٠	١٣٠
بصل ناشف	٨٠	٦٠	فول اخضر	٣٢٠	٢٨٠	جزر اصفر	٨٠	٦٠
بصل اخضر	١٨٠	١٣٠	سبانخ	١١٠	٨٠	برتقال شمع	١٤٠	١١٠
ثوم ناشف	٢٩٠	٢٥٠	خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	برتقال بلدي	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	١٧٠	١٤٠	خيار صغير	٢٧٠	٢٢٠	برتقال فرنساوي	١٤٠	١١٠
كوسا كبير	٨٠	٦٠	جزر اسود	١١٠	٩٠	موز بلدي	٢٥٠	٢١٠
باذنجان عجمي	١١٠	٨٠	لفت	٧٠	٥٠	كستنا	٢٨٠	٢٤٠
باذنجان رفيع	١٥٠	١٢٠	شمندر	٩٠	٧٠	جوز هند للحبه	٣١٠	
فلفل حار	١٣٠	١٠٠	موز مستورد	٣٥٠	٣٠٠	تفاح جولدن	٢٥٠	١٧٠
فلفل حلو	١٢٠	١٠٠	تفاح ستاركن	٢٦٠	٢٠٠	زهرة	٦٠	٤٠
تفاح دبل رد	٢٩٠	٢٥٠	ملفوف بلدي	٥٠	٣٠	ليمون	١٤٠	١١٠
[illegible]	٧٠	٥٠	كريب فروت	٨٠	٦٠	بطاطا حلو	١٣٠	١٠٠

في الزرقاء

بندورة ٢٠٠ . ١٥٠ باذنجان عجمي ١٢٠ . ٨٠ فلفل حلو وحار ١٤٠ . ١٢٠ فاصوليا بلدية ٢٤٠ . ٣٠٠ فول بلدي ٣٠٠ . ٢٦٠ زهره بيضاء ٦٠ . ٣٠ بطاطا حلوه ١٦٠ . ١٢٠ بطاطا ١٠٠ . ٨٠ ملفوف ٦٠ . ٤٠ خيار كبق وصغير سعر عمان كوسا كبير ٩٠ . ٦٠ كوسا صغير ١٨٠ . ١٤٠ بصل ناشف ٨٠ . ٦٠ بصل اخضر ١٦٠ . ١٤٠ ثوم ناشف ٢٨٠ . ٢٤٠ سبانخ ١٢٠ . ١٠٠ سلق وفجل ٨٠ . ٦٠ بقدونس ٢٤٠ . ٢٠٠ كزبره ١٦٠ . ١٢٠ خس للواحده ٥٠ . ٣٠ جزر اصفر ٩٠ . ٧٠ ليمون اصفر ١٥٠ . ١٢٠ موز ٢٥٠ . ٢٢٠ شمندر ولفت بلدي ٨٠ . ٦٠ بلتسيا كبير ١٤٠ . ١٢٠ شموطي ١٨٠ . ١٤٠ شموطي مشمع عادي ١٤٠ . ١٠٠ جريفروت ٧٠ . ٥٠ مندلينا ٢٠٠ . ١٦٠ جولدن ٢٤٠ . ٢٠٠ ستاركن ٢٦٠ . ٢٢٠ ديلرد ٢٠٠ . ٢٦٠ جوز هند ٣٠٠ . ٢٥٠ ستاركن رفيع ٢٠٠ . ١٨٠ جولدن رفيع ١٨٠ . ١٦٠ دم الزغلول ١٢٠ . ١٠٠ خبيزه ٩٠ . ٧٠

في اربد

بندوره ١٩٠ . ١٥٠ باذنجان عجمي ٩٠ . ٧٠ كوسا صغير بلدي ١٤٠ . ٧٠ فاصوليا خضراء بلدية سعر عمان فلفل حار ١٥٠ . ١٢٠ فلفل حلو كبير ١٥٠ . ١٢٠ تفاح ديلرد ٢٨٠ . ٢٤٠ ستاركن ٢٦٠ . ٢٢٠ جولدن ٢٥٠ . ٢٠٠ بطاطا بلدية ١٠٠ . ٧٠ بصل اخضر ١٢٠ . ١٠٠ بصل ناشف ٧٠ . ٥٠ موز بلدي ٢٥٠ . ٢٠٠ موز مستورد ٣٢٠ . ٣٠٠ برتقال ابو صره ٢٠٠ . ١٦٠ شموطي ١٦٠ . ١٢٠ برتقال بلدي ١٢٠ . ١٠٠ مندلينا ٢٢٠ . ٢٠٠ ثوم ناشف ٢٨٠ . ٢٤٠ خيار كبير وصغير سعر عمان كستنا ٤٠٠ . ٣٦٠ زهره ٤٠ . ٢٠ ملفوف ٣٠ . ٢٠ ليمون اخضر ١٧٠ . ١٢٠ سبانخ ولفت ٧٠ . ٥٠ جزر ٨٠ . ٥٠ فول اخضر ٢٨٠ . ٢٤٠ فجل ٨٠ . ٥٠ برتقال دم الزغلول ١٢٠ . ١٠٠ برتقال مشمع ١٤٠ . ١٠٠ .

سوق عمان المالية

اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد	سعر الاغلاق	سعر العرض شراء	سعر الطلب بيع
بنك الاردن والخليج	١د	٢٦٥	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٨٠
البنك الاردني الكويتي	١د	٢٤٢٩	١٫٧٠٠	١٫٧٨٠	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١٫٧٦٠	—
البنك الاهلي	٥د	٣٤٧٧	٧٫٦٠٠	٧٫٦٥٠	٧٫٦٠٠	٧٫٦٠٠	٧٫٦٥٠	٧٫٧٠٠
بنك البتراء	١٠د	١٦٦٢	١١٫٥٠٠	١١٫١٥٠	١١٫١٠٠	١١٫١٠٠	١١٫٠٠٠	١١٫٦٠٠
الدباغة الاردنية	٥د	٥٠٧	٨٫٦٠٠	٨٫٦٠٠	٨٫٦٠٠	٨٫٦٠٠	٨٫٥٨٠	٨٫٧٠٠
العربية لصناعة الادوية	٥د	٥١١٥	١٦٫٨٠٠	١٧٫٠٠٠	١٦٫٨٥٠	١٦٫٩٠٠	١٦٫٨٥٠	١٧٫٣٠٠
الكهرباء الاردنية	١د	٦١٥٢	١٫٣٠٠	١٫٣٥٠	١٫٣٠٠	١٫٣٥٠	١٫٣٤٠	١٫٣٦٠
مصانع الاسمنت	١٠د	٩٣٠	١٤٫٤٠٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٣٠٠	١٤٫٣٠٠	—	١٤٫٣٧٠
مناجم الفوسفات	١د	٤٢٢	٢٫١٦٠	٢٫١٥٠	٢٫١٩٠	٢٫١٥٠	٢٫١٠٠	—
النسر الاردني للتامين	١٠د	٥٠٠	١٠٫٠٠٠	١٠٫٠٠٠	١٠٫٠٠٠	١٠٫٠٠٠	—	—
مصفاة البترول الاردنية	٥د	٢٤١١	٦٫٥٠٠	٦٫٥٠٠	٦٫٥٤٠	٦٫٥٤٠	٦٫٥٤٠	٦٫٥٠٠

حجم التداول ٢٥٥١١ دينارا
عدد الاسهم المتداولة ٨١٠٣ سهما

نوع السندات	القيمة الاسمية	القيمة الاجمالية بالدينار	عدد السندات	سعر السند
تنمية ١٩٨٠/١	٥د	٣٠٧	٦٠	١٢٠ر٥
تنمية ١٩٨٧/١	١٠د	٢٥٢٥	٢٥٠	١٠٫١٠٠



بعد أحداث إيران :
هل تعود العلاقات بين إسرائيل والإتحاد السوفياتي

نشرت جريدة يديعوت احرنوت الاسرائيلية نتائج استطلاع للراي العام الاسرائيلي اجراه معهد البحوث الاجتماعيه والتطبيقية الاسرائيلي التابع للجامعة العبرية . وقد تبين من هذا الاستطلاع ان ثقة الراي العام الاسرائيلي في السياسة الاميركية تجاه اسرائيل قد اهتزت كثيرا .

وهذا الاهتزاز في الثقة ليس جديدا في الواقع ولكنه بدا يتبلور بصورة اكثر وضوحا وجدية ، خلال الفترة الاخيرة .. اي بعد ان اقامت الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية علىحساب تيوان وبعد الاحداث الاخيرة في ايران.

وقد بدات الصحف الاسرائيلية تطالب باعادة تقييم السياسة الخارجية الاسرائيلية وتطالب بدراسة الموضوع بصورة اكثر جديه لتحديد خطوط ومسارات جديدة للسياسة الاسرائيلية .

وقد نشرت صحيفة معاريف من جهتها مقالا تحت عنوان — حول علاقة اسرائيل مع الاتحاد السوفيتي — دعا فيه كاتبه شلوموافنيري الى اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، لان اسرائيل هي الرابحة من اعادة هذه العلاقات . . وقد جاء في المقال :

اعادة تقييم العلاقات :

بدانا نسمع — في الفترة الاخيرة — اصواتا داخل المجتمع الاسرائيلي ، تدعو الى اعادة بحث طبيعة العلاقات الاسرائيلية السوفياتية ، مع الدعوة الى تحسين هذه العلاقات ، كما يتردد هذا السؤال داخل الحكومة الاسرائيلية — لماذا لا تقوم اسرائيل بتحسين موقعها السياسي الدولي من خلال البحث عن خيارات سياسية اخرى ؟

... ولكن الى اي مدى تؤثر قضية البحث عن خيارات اخرى

العودة الى الماضي

ولكي نجيب على هذا السؤال علينا ان نعود الى الوراء لنرى السبب الحقيقي الذي أدى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ففي اعقاب حرب حزيران من العام ١٩٦٧ قامت دول — حلف وارسو وتبعتها يوغسلافيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وعلينا ان نذكر ان معارضة الاتحاد السوفياتي للسياسة الاسرائيلية لم تؤد في اي فترة من الفترات الى درجة قطع العلاقات الدبلوماسيةبين الدولتين ففي العام ١٩٥٦ ، تعرضت اسرائيل الى انتقاد شديد من جانب الاتحاد السوفياتي ، ولكن دون ان يقوم بقطع علاقاته الدبلوماسية معها ، غير إنه في العام ١٩٦٧ اختلف الامر علان تدخل الاتحاد السوفياتي الدبلوماسي — الذي ادى الى تسخين الجبهات قبل حرب حزيران ومن ثم اشعال نار الحرب ، اعطى العرب حق المطالبه بتدخل اكثر فاعلية من جانب الاتحاد السوفياتي ولكن بعد انتهاء الحرب وبعد الخسائر الكبيرة التي مني بها العرب قلص الاتحاد السوفياتي تدخله بحيث حصر تركيزه في التأييد الدبلوماسي الواسع للجانب العربي وارسال شحنات كبيرة من الاسلحة لبعض الدول العربية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وكانت عملية قطع العلاقات عبارة عن تعويض قدمه الاتحاد السوفياتي بدلا من تدخله في مراحل الحرب .

هل كان الاتحاد السوفياتي جادا ؟ ! . .

ومن المحتمل ان الاتحاد السوفياتي لم يكن متحمسا لمسألة قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، او انه كان يظن بان القضية لن تستغرق زمنا طويلا ، وبان كل شيء سوف يعود الى طبيعته ، ولكن الامور لم تجر كما اعتقد ، فقد اثرت عملية قطع العلاقات مع اسرائيل على مركز الاتحاد السوفياتي خلالمفاوضات السلام التي اعقبت حرب حزيران كما إن المفاوضات التي جرت بعد عام ١٩٧٣ عززت موقفالولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط على حساب الاتحاد السوفياتي .

وقد رافقت عملية قطع العلاقات الدبلوماسية حمله دعائية واسعة قام بها الاتحاد السوفياتي ضد اسرائيل ، ادت الى اضعاف مركز اسرائيل ذاتها في المحافل الدولية ، ولكنها لم تؤد الى ارغامها على تغيير مواقفها كما كان يريد الاتحاد السوفياتي .

السوفيات يعملون على مستويين متناقضين !

ومن الغريب في الامر انه في الفترة التي وصلت فيها العلاقات الإسرائيلية ، السوفياتية الى الحضيض كان السوفيات يعملون على مستويين متناقضين تماما . . ففي الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفياتي يهاجم اسرائيل بصورة علنية ، ويهاجم المبادىء الصهيونية التي قامت على اساسها كان يفتح باب الهجرة في الاتحاد السوفيتي على مصراعيه لليهود السوفيات ، ومعنى هذا انه كان يعمل على تحقيق اكبر حلم من احلام الصهيونية وهو الهجرة الى اسرائيل .

وفي اثناء الاحد عشر عاما من انقطاع العلاقات الدبلوماسية كانت تجري اتصالات غير رسمية بين مسؤولين اسرائيليين وسوفيات : جزء منها تم بصورة سرية ، والجزء الاخر تم بصورة علنية ، وحاول الاتحاد السوفياتي خلالها ان يعيد بعض التوازن في علاقاته مع دول المنطقة ولكن لم يكن هناك اي مؤشر يدل على رغبة في اعادة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل ، قبل ان تتم تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، ترضى وجهة النظر السوفياتية في حل الازمة .

العلاقات خلال العامين الماضيين

وقدتميزت العلاقات الاسرائيلية السوفياتية خلال العامين الماضين ببعض المرونة .. فقد امتنع الاتحاد السوفياتي عن استعمال التعبيرات القاسية ضد اسرائيل خلال البيانات والتصريحات الرسمية التي ادلى بها المسؤلون السوفيات . . . فقد تكررت خلال هذه الفترة الكليشة المعتادة — مطالبة الاتحاد السوفياتي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ، واقامة دولته المستقلة دون التعرض او الاساءة المباشرة لاسرائيل ، على الرغم من ظهور بعض المقالات الحادة التي تنتقد اسرائيل في الصحف او تندد باعمالها .

كما تميزت العلاقات ، خلال العامين الماضيين ، بمحاولة الاتحاد السوفياتي الظهور بمظهر الحياد في النزاع الشرق اوسطي والابتعاد عن الظهور بمظهر الانحياز لاحد الاطراف وهو الطرف العربي .

كما شهدت هذه الفترة لقاءات كثيرة بين دبلوماسيين سوفيات واسرائيليين في اماكن متعددة ، اعرب السوفيات خلالها عن رغبتهم في تحسين العلاقات مع اسرائيل وتم نشر هذه اللقاءات في الصحف الاسرائيلية والعالمية ولم يمانع السوفيات في ذلك .



بريجنيف



غولدا مئير



اشكول

وفي كثير من الاحيان كانت المبادرة تاتي من الجانب السوفياتي ففي كثير من الاحيان التقى دبلوماسيون سوفيات في الامم المتحدة ، مع دبلوماسيين اسرائيليين ونقلوا لهم خلالها بيانات حكومية وبحثوا معهم بعض الامور .

المطالبة باعادة العلاقات !

وعلى الرغم من وجود معارضه لماذا لا تعمل اسرائيل على تحسس امكانيات تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي؟

وللاجابة على هذا السؤال علينا ان نعلم انه من غير المنطق ان نعيد العلاقات بصورة مباشرة ، بدون اية مقدمات ، ومن الواضح ان تحسين هذه العلاقات سيتم في المرحلة الاولى بصورة محدودة بين الدولتين مثل : تبادل زيارات العلماء ، والدعوةلحضور مؤتمرات دولية وزيارة اعضاء كنيست — مثل الزيارة التي قام بها مؤخراوفد من اعضاءالكنيست من مختلف الكتل مؤخرا لموسكو وسوف تعمل هذه الزيارات على زيادة التقارب مع الاتحاد السوفياتي .

. . ماذا تستطيع ان تقدم اسرائيل في محادثات سياسية رسمية لاعادة العلاقات مع السوفيات ؟

لو القينا نظره على اسرائيل ، وعلى الدول المحيطة بها لوجدنا ان ومع ذلك يظل هناك معارضه في اوساط اسرائيليه في اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، الا انني اعارضهم في هذا الراي ، بل واضع نفسي في مقدمة المطالبين باعادة هذه العلاقات السوفياتية للتقارب مع اسرائيل لانني ارى اننا لا نعمل بحكمة اذا ميزنالطابعنا السياسي بمعارضة الاتحاد السوفياتي ، وقلنا كما قال رئيس الوزراء في تموز من العام ١٩٧٧ انه سيثبت لرئيس الولايات المتحدة الاميركية اهمية اسرائيل في مواجهة التغلغل الشيوعي ، لان مثل هذه التصريحات تؤثر على عمليه التقارب مع الاتحاد السوفياتي .

اي ثمن ستدفعه اسرائيل لاعادة العلاقات

وبعد كل هذا يتبادر الى الاذهان السؤال التالي :

● ولما تستطيع اسرائيل ان تقدم في محادثات سياسية رسمية لاعادة العلاقات مع السوفييت .

لو القينا نظره على اسرائيل وعلى الدول المحيطة بها لوجدنا ان الموارد الاقتصادية والطبيعية للدول العربية اكبر بكثير من الموارد الاقتصادية والطبيعية لاسرائيل ، ولذلك فان كفة الدول العربية ستظل هي الراجحة اذا حاول السوفيات التقارب بصورة اكثر جدية مع اسرائيل ، فان الدول العربية الصديقة له ، مثل العراق واليمن الجنوبي والجزائر وسوريا سوف تمتعض من ذلك وعلىالرغم من ضعف مركز الاتحاد السوفياتي في مصر وربما في سوريا الا انه لا يمكننا ان تكون اسرائيل هي الدولة الصديقة البديلة .

ولكن هناك ورقة رابحة واحدة تستطيع اسرائيل ان تلعبها من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ، وهي اليهود السوفيات .. فبدلا من ان يعاني الاتحاد السوفياتي من ضغوط اقتصادية اميركية حول هذا الموضوع وبدلا من ان يساء الى سمعته بصورة علنيه في دول غرب أوروبا ، يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يدفع ثمنا سياسيا له قيمته في الشرق الاوسط ، ومقابل تخفيف ضغوط يهود الاتحاد السوفياتي عليه ، وطبيعي ان مثل هذه الخطوة لا تستطيع ان تقوم بها اي حكومة اسرائيلية بسهولة لان مثل هذه القضية تعتبر قضية مبدأ الا انه من الممكن استخدامها بصورة تكتيكية فقط . وعلينا ان نقر بالواقع ، وهو انعلى اسرائيل ان تعيد العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفياتي لانها الرابحة من وراء هذه الخطوة .

العلاقات مع الصين

كما ان اسرائيل تستطيع ان تفتح افاقا جديدة من العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية بعد ان اقامت الاخيرة علاقات مع الولايات المتحدة واليابان . وعلينا الامتناع عن تزويد تايوان بطائرات — كفير — حتى ولو كنا بحاجة الى النقود لكي لا تقوم بالاعمال القذرة التي لا تريد الولايات المتحدة ان تتورط بها في مجال العلاقات الدولية .

وفي الختام اطالب من مخططي السياسة الاسرائيلية الخارجية ان يعيدوا تقييم وتخطيط هذه السياسة في جلسات وملحة .

النشاط الاستيطاني خلال اسبوعين

اعداد : محمد المشايخ

في الوقت الذي تتجه فيه سلطات العدو الاسرائيلي الى اقامة المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ؛ ذكرت جريدة الفجر المقدسية ١٧ — ١ — ١٩٧٩ أن حركة اتحاد الفلاحين الاسرائيلية ستجدد نشاطاتها الاستيطانية بعد توقف دام ٤٥ يوما ، وقالت أيضا أن السلطات الاسرائيلية قررت اقامة ٧ مستوطنات جديدة في وادي عربة تقدر تكاليفها بعشرات الملايين من الليرات ، وقالت الجريدة نفسها في عددها الصادر يوم ٢٣ — ١ — ١٩٧٩ أن اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي طالب بضرورة استيطان مليون يهودي في مدينة القدس خلال عشرين سنة ، وبوجوب احاطة القدس وبقية المدن العربية في الارض المحتلة بالمستوطنات الاسرائيلية ، كما اوضح أن ٣٢ مستوطنة ستقام حتى نهاية ١٩٧٩ منها ١٧ مستوطنة في الضفة الغربية ، واضاف ان هناك ١٢ مستوطنة جديدة تقام حاليا في الجليل ، وكانت الجريدة نفسها قد نسبت في عددها الصادر يوم ١٩ — ١ لشارون قوله أن — ٣ — آلاف اسرائيلي استوطنوا في الضفة الغربية في السنة الاخيرة ؛ وأن حوالي ٣٠٠ اسرائيلي استوطنوا في غور الاردن ؛ ونقلت جريدة القدس ١٧ — ١ — ١٩٧٩ عن صحيفة معاريف الاسرائيلية قولها أن ٢٠٠ عائلة جديدة ستنضم خلال الاشهر القليلة القادمة الى المستوطنات التابعة لحركة غوش ايمونيم في الضفة الغربية ، وأضافت الصحيفة أنه حسب الميزانية التي اعدتها شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية فسيتم توسيع كافة المستوطنات وأن العطاءات التي تعلن عنها الوكالة تتضمن بناء مساكن جديدة وأعمال حفريات واقتراحات ببناء معامل ومصانع ، وبالرغم من ذلك فقد نقلت الشعب المقدسية ١٩ — ١ عن جريدة يديعوت احرنوت الاسرائيلية قولها أن شائعات تتناقل في القدس مفادها أن حركة غوش ايمونيم قد تعبر عن معارضتها لسياسة الحكومة الاسرائيلية بوسيلة جديدة وهي محاولة السيطرة على أحد مباني الحكومة الاسرائيلية في القدس .

وأضافت الفجر انه بعد قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي في ٧ كانون ثاني بالاعتراف بمجموعة ايلون موريه كمرشح للاستيطان حلق اريك شارون بالطائرة لمدة ٩٠ دقيقة فوق منطقة نابلس لاختيار موقع لمستوطنة جديدة لغوش ايمونيم ولم يحدد الموقع بعد ، ويذكر أن مجموعة ايلون موريه قد قضت ٩ أيام على الطريق الى نابلس وهي تطالب بالحاح ليسمح لها بالوصول الى تلة تبعد ٣ كم جنوب نابلس وعادت لكفر قدوم بعد أن أكد لها انها ستوطن في نابلس ، وأضافت الجريدة انه تتخذ الان ترتيبات لاقامة ٥ مواقع امامية — لناحل — خلال شهر وهذه المواقع هي نويعمه بين أريحا وجسر الملك حسين وفي رفح والجفتلك شمال غرب جسر الامير محمد وموقعان في الجليل الاوسط على جانبي سفنين : وعن علاقة الاستيطان بالادارةالذاتية نقلت جريدة الشعب المقدسية ١٩ — ١ — ١٩٧٩ عن جريدة معاريف الاسرائيلية قولها أن يهودا بن مئير عضو الكنيست عن حزب المتصينين وشاؤول يلهو رئيس دائرة الشبيبة في الحزب الديني الاسرائيلي قالا فيها انه لن تكون هناك اية صلاحية للادارة الذاتية في مناطق المستوطنات اليهودية ؛ واقترحا أن تحدد خارطة الاستيطان اليهودي بشكل تستطيع فيه توطين نصف مليون يهودي على الاقل على مراحل .

وحول ميزانية الاستيطان الاسرائيلي قالت جريدة الانباء الاسرائيلية ١٨ — ١ أن لجنة المالية التابعة للكنيست اقرت رصد مبلغ ٧١١ مليون ليرة لدعم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغور الاردن وهضبة الجولان ، ومن هذه المبالغ ٢٠ مليون ليرة لشق طريق طولها ٢٥ كم في السامرة للربط بين المستوطنات و ٤٠٢ مليون ليرة لتكثيف الاستيطان في غور الاردن وغوش عصيون والجولان ونابلس وقطاع غزة ، وامكانية الحصول على ٣٠٢ مليون ليرة لدعم بعض المستوطنات الاسرائيلية .

وسيتم في اطار هذه المشاريع تشييد ٣٩٠ وحدة سكنية بالاضافة الى انشاء المرافق العامة الخاصة بها ، ويبدو أن هذه الميزانية لم تعجب حركة التغيير والمبادرة — شاي — حيث قالت الفجر ١٩ — ١ أن هذه الحركةاستنكرت قرارها ووصفته بانه كمن يصب الزيت على نار التضخم المالي وطالب عضو ادارتها دان بايلي باستقالة وزير المالية الاسرائيلي ، كما طالبت الحركة الحكومة الاسرائيلية باعداد خطة اقتصادية للسنوات الخمس القادمة ؛ وعن ميزانية المستوطنات ايضا قالت الشعب المقدسية ٢٣ — ١ أن مجلس امناء الوكالة اليهودية سيصادق على ١٠٠ مليون دولار كميزانية لدائرة الاستيطان التابعة للوكالة والقسم الاستيطان في الهستدروت ، وحول تطوير المستوطنات القائمة حاليا نقلت الفجر ١٩ — ١ عن صحيفة معاريف الاسرائيلية قولها أن عددا من المستثمرين الاسرائيليين والاجانب اجتمعوا مع ممثلين عن وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية وحركة غوش ايمونيم الاستيطانية لدراسة امكانية تعزيز المستوطنات في الضفة الغربية وتطويرها ، وقالت أيضا أن السلطات الاسرائيلية تعتزم اقامة ١٥٠ وحدة سكنية دائمة خلال الشهور الثلاثة القادمة في مستوطنتي ابو قرنين وأرئيل .

ويبدو أن اقامة المستوطنات في الارض المحتلة قد لاقت استنكارا من داخل اسرائيل وخارجها ، فقد نسبت الفجر ١٨ — ١ لهودنغ كارتر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله أن السفارة الامريكية في تل أبيب طلبت من الحكومة الاسرائيلية ايضاحات بشأن قرارها باقامة ٣ نقاط استيطانية في غور الاردن وقطاع غزة ، ونقلت الفجر ١٩ — ١ عن علهمشمار الاسرائيليةقولها أن التصريحات الاستيطانية تستخدم بسهولة للطعن باسرائيل أمام الرأي العام العالمي ، وان الاعلان عن الاستيطان يحمل اخطاء بالغة لاسرائيل ، ومع ذلك فقد نقلت القدس ١٩ — ١ عن وكالة يونايتد برس في واشنطن قولها ان يغئال يادين رئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة صرح بأن الغالبية العظمى من الشعب الاسرائيلي وأحزابه يقفون وراء الحكومة الاسرائيلية وسياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة .

قبضة أخبار من الارض المحتلة

اللغة العبرية هل تنقرض ؟

● طلب علماء اللغة العبرية من اسحق نافون رئيس اسرائيل خلال اجتماعهم معه ان يساعدهم بالتحذير من الاخطار التي تحيط باللغة العبرية ،واعربوا له عن خشيتهم من ان تعود هذه اللغة الى الانحدار والانقراض لتصبح لغة الكتاب المقدس فقط كما كانت ؛ وقالوا ان اللغة البديلة التي من الممكن ان تحل محل اللغة العبرية هي اللغة العربية او الانجليزية .

وقال علماء اللغة ان اللغة العبرية تنحسر يوما بعد يوم وان اللغات الاجنبية تسيطر على الشارع الاسرائيلي وان هناك احتمالا حقيقيا بانقراضها .

ازدياد الخلافات بين بيغن وديان

● تشير جميع الدلائل على ان الخلافات بين بيغن ووزير خارجيته موشيه ديان قد ازدادت سوءا اثر اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي على ان يتولى مدير مكتبه ادارة المفاوضات مع الفريق الامريكي برئاسة الفرد اثرتون .

وتتحدث مصادر امريكية مقربة من السفارة الامريكية بتل ابيب عن احتمالات تقوية التحالف بين عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي وموشه دايان الامر الذي ميشكل عامل ضغط على بيغن ويجعله يعيد النظر في مواقفه المتصلبة .

عضوان اضافيان لبلدية جنين

● ابلغ الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة جنين رئيس بلدية المدينة ان سلطات الاحتلال قررت اتخاذ عدةاجراءات من بينها سحب صلاحيات البلدية مؤقتا بصفتها لجنة محلية للتنظيم،وتعيين لجنةبرئاسة المهندس سميح العبد كركري وتعيين عضوين اضافيين في المجلس البلدي في جنين هما حسين بركات واسعد جزار نائب رئيس البلدية السابق.

وزير للشؤون العربية

● يعتزم الدكتور موشه شارون مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية تقديم توصيات للحكومة الاسرائيلية بعد منشور وزعته مجموعة من الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وبعد القرارات التي صدرت عن اجتماع رؤساء البلديات العربية الذي عقد في الناصرة في الاسبوع الماضي . وكرر شارون دعوته الى تعيين وزير في الحكومة الاسرائيلية في منصب وزير للشؤون العربية .

مليون ليرة لمراقبة اعمال البناء بالقدس المحتلة

● قررت اللجنة المالية التابعة لبلدية القدس المحتلة تخصيص مبلغ مليون ليرة لزيادة مراقبة اعمال البناء في المدينة ،وقد خصص هذا المبلغ لتوظيف خمسة مراقبين جدد وشراء بعض السيارات لاغراض المراقبة .

وستقوم الحكومة الاسرائيلية بدفع هذا المبلغ مساهمة منها في هذه المهمة .

ويذكر ان المقصود من هذه العملية هم العرب الذين يقيمون منازل لهم على نفقتهم لان بلدية كوليك ترفض اعطاءهم التصاريح اللازمة .

توطين مليون يهودي في القدس المحتلة

● قال اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي انه من الضروري ان تجري الحكومة الاسرائيلية نقاشا مستعجلا حول طبيعة الادارة الذاتية ووضع اليهود في ظل الحكم الذاتي ومراكز وقوة الجيش الاسرائيلي فيها .

كما طالب شارون بضرورة استيطان مليون يهودي في القدس المحتلة خلال ٢٠ سنة وبوجوب احاطة المدينة بالمستوطنات الاسرائيلية .

واضاف بان كل مدينة عربية في الارض المحتلة يجب ان تحاط بالمستوطنات الاسرائيلية وان يكون لدى اليهود الحرية الكاملة في اقامة المستوطنات وشراء الاراضي العربية .

واوضح شارون ايضا ان ٣٢ مستوطنة اسرائيلية جديدة ستقام حتى نهاية ١٩٧٩ منها ١٧ مستوطنة في الضفة الغربية ، كما اعرب من اعتقاده بان المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت في غور الاردن قليلة .

زيادة الضرائب على المساكن في القدس المحتلة

● قررت لجنة المالية التابعة لبلدية القدس المحتلة رفع الضرائب على الشقق السكنية في السنة المالية القادمة بنسبة ٧٠—٨٠ بالمئة . وكذلك قررت اللجنة زيادة ضريبة الارنونه على المباني الصناعية والمحلات التجارية بنسبة ١٣٥ بالمئة .

حرمان قائد سجن الرمله من منصبه

● ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان نائب قائد سجن الرملة واثنين من السجانين سيطردون من وظائفهم في القريب .

واضافت ان عددا اخر منكبار الضباط الاسرائيليين في السجن سيفصلون من مناصبهم في الفترة القريبة حيث تقرر فصل نائب قائد السجن وضابط التوجيه والارشاد وضابط المخابرات فيه . ولكن تقرر عدم تقديم ٣ من السجانين للمحاكمة بتهمة الاهمال اثناء تأدية واجبهم وذلك خلافا لتوصية اللجنة التي بحثت ملابسات عملية الهرب من السجن .

ميزانية الوكالة اليهودية

● ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان الميزانية التي ستعرضها الوكالة اليهودية امام مجلس امنائها للمصادقة عليها في الاسبوع القادم تبلغ ٥٠٠ مليون دولار .

وسوف يصادق مجلس الامناء على ١٠٠ مليون دولار كميزانية لدائرة الاستيطان التابعة للوكالة ولقسم الاستيطان في الهستدروت .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :

الخليل — حماد احمد عثمان الهوارين ٥٠ عاما
سبسطية — لطفي عبد الله الازهري
نابلس — ديب احمد الميناوي
عنبتا — محمد محمود بلبيسي ٩٠ عاما
قلقيلية — عبد الرحمن مصطفى حمد الله نزال ٨٠ عاما
رحمهم الله جميعا

ابحاث وقضايا

كالاهان .. هل يجتاز الصعوبات



رفوف « السوبر ماركت » في بريطانيا خالية .

عانت حكومة السيد كالاهان من خسائر لا تحصى وذلك بسبب محاولات التصدي والفشل المتكررة اما الخسائر التي اصابت الاقتصاد البريطاني الهش فهي تتكون خسائر يومية . وانطلق الغضب الشعبي من الضيق الى الهياج مع تصاعد الاضرابات التي شنتها اتحادات التجارة في موجة اثر اخرى . وكان اسوأ ما عانته البلاد ناتجا عن اضراب خمسة وسبعين الفا من سائقي الشاحنات ، والذين يطالبون بزيادة في الاجور مقدارها ٢٢٪ . وقد ترك هذا الاضراب جبالا من المواد المعدة للتصدير والاستيراد في الموانيء . وتسبب هذا الاضراب الاخير في ترك مائة وخمسين الفا من العمال يقضون اوقاتا كسولة بسبب تأخر وصول المواد الخام ، ومع مضى الوقت فان الرقم هذا يتصاعد . وحذر منتجو المواد الغذائية من انه اذا استمر سائقو الشاحنات في اضرابهم فان التقنين سيصبح حاجة ملحة ، وعلى الاخص ان بعض المواد الضرورية مثل السكر ، الملح وزيت القلي هي شحيحة في الاصل . وتسبب سائقو القطارات في جعل الامور اسوأ عندما اضربوا لمدة يومين ، وهددوا بتوقف جديد وهدد اضراب اخر بوقف مليون ونصف موظف من بينهم سبعة عشر الفا من سائقي سيارات الاسعاف ومنذ عام ١٩٧٤ ، وعندما فقد رئيس الوزراء ادوارد هيث المجابهة مع عمال المناجم المضربين لم تعان بريطانيا مثل هذه الاضرابات القاسية . وقد فشلت تماما خطة كالاهان بمكافحة التضخم بتحديد الزيادة في الاجور بنسبة ٥٪ ، ذلك لان العمال يطالبون بزيادة تعادل من ضعفين الى ثمانية اضعاف تلك الزيادة المقترحة من جانب كالاهان . وقد اتسمت الاضرابات بالفوضوية في هذه الازمة ، فقد ترك العمال اعمالهم دون انتظار لما تسفر عنه المفاوضات . ولم يكن بوسع قادة الاتحادات العمالية السيطرة على العمال ، .

وعلى سبيل المثال فان موس ايفانز زعيم اتحاد النقل عجز عن اقناع سائقي الشاحنات بالاستمرار في نقل شحنات الاطعمة . وهكذا وصفت الديلي ميرور في تعليق لها اضراب سائقي الشاحنات بانه ـ امر غير مسيطر عليه ـ وانه بمثابة قنبلة هيدروجينية اطلقتها الاتحادات .

وظهر المستر كالاهان الذي سوف يدعو لانتخابات عامة هذا العام ، وقد فقد خمس نقاط من شعبيته في استفتاء مطلوب للرأي العام بالمقارنة مع الشهر الماضي

كما يتخلف حزبه عن حزب المحافظين بنسبة سبعة ونصف في المئة . وخلال النقاش الدراماتيكي الذي دار في البرلمان تحداه احد نواب المحافظين في تسبيب اضراب عمال الشاحنات بشلل في المصانع . وكانت فرصة طيبة للمسز تاتشر لتشن حملة مريرة ضد الحكومة ، بدأ في غمارها المستر كالاهان وهو على مذبح النقاش . ومن الصعب القول اذا كان كالاهان سيقفز بحصانه المتعب عن هذا العائق .

معطة « واترلو » المعروفة بازدحامها تبدو خالية بعد اضراب سائقي القطارات .

التايم

صحافة عالمية

Herald Tribune

الصحف السعودية

في الوقت الذي تشهد فيه الحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط المنبثقة عن العديد من العواصم الاجنبية والعربية بهذا الوقت بالذات ، لجأ الكيان الصهيوني ومن وراءه الى تصعيد الهجوم العدواني على المدن والقرى والحدود اللبنانية بكافة انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة البرية والجوية والبحرية مستهدفة بذلك تحطيم معنويات الشعبين اللبناني والفلسطيني والله يعلم اذا كانت ثمة شعوب عربية اخرى مستهدفة من وراء هذه الهجمات المتتالية على لبنان الوطن والشعب وعلى المقاومة والمخيمات التي تضم الاف من اللاجئين الفلسطينيين ترى هل المطلوب هو لف الحبل الاستسلامي على عنق الامة العربية لكي ترضى بما لم ترضى به قبل اكثر من ثلاثين عاما ماضية ؟ أم هو فرض المظلة اليهودية القائمة ومن ورائها كل اعداء الحقوق العربية المشروعة لكي يظل الكيان الصهيوني ، فلا يمضي عليه يوم الا يزيد تيها ودلالا وعربدة في الارض العربية ام ماذا ؟ اسئلة عديدة تطرح كل يوم كل ساعة كلما تم اعتداء يهودي على ارض عربية ، ومع ذلك تظل هذه الاسئلة تلوب في فراغ لا نهائي ، حتى اللجان الدولية باتت تتهيب من ادانتها بأي شيء تقوم به سواء في الارض العربية المحتلة او غير المحتلة ، وقط لا تجرؤ دولة عربية على تهديد الكيان اليهودي ، لان الكيان اليهودي قويا عسكريا في المنطقة وخارجها باللوبي اليهودي وباميركا وبجيش من المسخرين في شتى المجالات العلمية ، في الوقت الذي تهاجر فيه الادمغة العربية افرادا وجماعات لتغرد خارج السرب حتى الاهتمام بالعلم والعلماء ، فالعرب ولكي لا نظلم احدا نقول بعضهم لم ينظروا على الان للتكنولوجيا نظرة علمية في الوقت الذي يسعى فيه الكيان اليهودي لاجتذاب اكبر عدد من العلماء حتى العلماء العرب المنتشرين في دول العالم بحثا عن العلم والراحة . ان الذي جرنا الى كل هذا القول هو توالي الاعتداءات الاسرائيلية طيلة اسبوع كامل والتي بدأت بالانزالات اليهودية في ميناء صيدا وتواصلت بالقصف المركز على القرى الى ما بعد الحاجز الاحمر ونهر الليطاني وقتل ابو الحسن من خلال عبوة ناسفة تزن خمسين كيلو غرام من مادة تي ان تي موجه عبر سيارة فولكسفاجن لاسلكيا حيث اودت بحياة ـ ابو الحسن ـ واربعة من مرافقيه واكثر من عشرة اشخاص عدى المباني والسيارات التي تهاوت في الشارع .

واختتمت اسرائيل مسلسلها الدموي بشن هجوم بالمدفعية الثقيلة والصواريخ على ميناء صور والنبطية فمن المسؤول عن ... فالى متى نعطي الكيان اليهودي الحق في غزونا متى تشاء وفي أي مواقع من اراضينا تشاء .

ترى اما آن لهذا الفارس أن يترجل .

المدينة

اسرائيل تتشاءم من مثلين

الصحف السورية

اسرائيل التي كانت بين المشدوهين باحداث ايران اصيبت بقلق كبير جدا واخذت تتشاءم من مثلين مؤثرين هما تفلي واشنطن عن تايوان وموقعها من احداث ايران ، وقد عبر عدد من الاسرائيليين من الخشية بان يحل باسرائيل ما حل بتايوان وايران ...

واكثر من ذلك ان حكام اسرائيل اخذوا يفكرون بصوت عال عن امكانية تدهور موقف مصر . . وكان دايان اكثرهم بوحا بهذا التوقع ، اذ قال في تصريحه الاخير عن تفسير اسرائيل لاحداث ايران ، لم يسمحا ان نضع في اعتبارنا الرجل الذي يرأس اية دولة مثل مصر او غيرها ولكن علينا ان ننظر الى نظام الحكم القائم . وقال دايان لا يجب الاعتماد بعد الان على زعيم واحد فالزعماء يأتون ويذهبون

أما العبر العملية التي استخلصها حكام اسرائيل من احداث ايران يبدو انها من النوع الذي يرفض التطور ويحاول تبديله بالقوة . . فدايان يدعو الى عدد من المواقف لمجابهة اثار احداث ايران في مقدمتها، اولا الاندفاع بعنف ضد الشعب العربي الفلسطيني للقضاء على مطلب الدولة الفلسطينية وفك ارتباط هذا الشعب بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ثانيا تجديد التمسك بنظرية الحدود الامنة الداخلة بعيدا في داخل الارض العربية ودعمها باقامة مزيد من المستوطنات في جميع الاراضي العربية المحتلة .

تشرين

الصحف الاسرائيلية

هناك احتمال عقد مؤتمر على مستوى عال في فبراير القادم وعقد

لقاء قمة بين كارتر والسادات وبيجين في شهر مارس القادم . . . لقد حصل تقدم جوهري تم احرازه خلال المحادثات التي اجراها الفريد اثرتون

السفير الامريكي المتجول في الشرق الاوسط . . . ولم يعد هناك سوى خلافات ضئيلة حول نص الرسالة الامريكية الى اسرائيل بشأن الفقرة الخامسة من المادة السادسة التي تعطي المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية الاولوية على المعاهدات العسكرية الاخرى المبرمة بين مصر وبعض الدول العربية ..

واذا لم تظهر اية صعوبة جديدة في القاهرة فمن الممكن ان يستكمل هذا النص بمجرد عودة اثرتون الى القدس .

أفغانستان والعوامل الجديدة في المنطقة



محمد نور تراكي

ان العلاقات التقليدية الطيبة التي تربط بين بلدينا قد اتخذت سمة جديدة من حيث التغير النوعي .

كانت هذه كلمات الزعيم السوفياتي بريجنيف في مأدبة العشاء التي أقيمت في موسكو على شرف الرئيس نور محمد تراكي رئيس أفغانستان . وكان اللقاء بين الزعيمين محصلة للانقلاب العسكري الذي حدث في أفغانستان في الربيع الماضي وقد يكون لهذا التغير النوعي تأثير كبير على مجرى الاحداث في منطقة الخليج العربي والى حد ما في منطقة جنوب شرق اسيا .

أفغانستان ومركزها الجديد

وتاريخيا كانت أفغانستان بمثابة اسفين في وجه امتداد أحلاف منطقة الشرق الادنى نحو شبه القارة الهندية . ونظرا للاوضاع المضطربة حاليا في ايران ، أصبحت أفغانستان تتمتع بموقع استراتيجي هام ومحط انظار الراديكالية في المنطقة . كما أصبحت أفغانستان تشكل عامل ضغط قوي بالنسبة لايران والباكستان ورغم أن أفغانستان بلد صغير وضعيف اقتصاديا الا أنه استطاع خلال فترة وجيزة أن يظهر كصوت قوي مسموع بالنسبة لشؤون المنطقة كما اتضح أنها تنهج نهجا معاديا للغرب . لايمكن تجاهله .

ونظرا للتطورات الاخيرة التي شهدتها منطقة الخليج ، وجهت موسكو أنظارها نحو أفغانستان وبدأت تقدم الدعم القوي للنظام الحاكم . صحيح أن أفغانستان ليست بقوة ايران وليست لها منافذ تطل على الخليج ، ولكنها مع ذلك دولة يصعب التغلب عليها بالنسبة لايران . وقد أدرك الشاه هذه الحقيقة عندما حاول القيام بأعمال ضد أفغانستان .

قوة لا يمكن تجاهلها

وكما كشفت الاحداث الايرانية ، فان أهمية أفغانستان تزداد يوما بعد يوم لسبب بسيط وهو أنه لايمكن تجاهلها ، كما أنها قد تصبح بؤرة للتوتر .

دول المنطقة امام متغيرات جديدة

وتهدف المعاهدة الافغانية ـ السوفياتية التي تختلف عن سابقتها بين البلدين الى ردع الدول التي تحاول اثارة المتاعب أمام نظام الحكم في أفغانستان وبفضل هذه المعاهدة والدعم الاقتصادي الكبير من الاتحاد السوفياتي ، بامكان الرئيس تراكي أن يوجه أنظاره نحو تحويل بلاده الى دولة قوية في المنطقة . ورغم أن الرئيس يواجه عدة مشاكل على الصعيد المحلي ، الا أنه يستطيع التغلب عليها مع مرور الزمن . وعلى هذا الاساس يجب على دول الخليج أن تأخذ بأعتبارها الحقائق الجديدة التي تخلقها أفغانستان في المنطقة خلال السنوات الخمس او العشر القادمة ان لم يكن في هذا الوقت بالذات .

عن : ميدل ايست نيوز لتر

هل تفكر اسرائيل بتحويل المنطقة إلى حطام

انقلاب الامور المفاجيء في ايران ألقى الضوء على دقائق اللعبة الاسرائيلية وبصورة عامة يمكن القول أن الصحافة الاسرائيلية ـ ابقت الموضوع بعيدا عن العناوين الرئيسية ؛ حتى تبين أن الجماعة اليهودية في ايران ـ سبعون الفا ـ أصبحت في خطر . وحثت الصحافة الاسرائيلية على بدء خروج عام لليهود من ايران وقد انتدبت الوكالة اليهودية السيد موشي كاشاف يوند ـ من الليكود ـ وعضو الكنيست الوحيد المولود في ايران ـ في مهمة « انقاذ لليهود الايرانيين » . ولتنظيم خروج هذه الجماعة من ايران .

وما لبث عضو الكنيست أن عاد من ايران وهو يوجه الاتهام للوكالة اليهودية في أنها تهمل اليهود وقادتهم في طهران ، ولا تعطي أهمية خاصة لعودتهم الى اسرائيل .

ومن بين اليهود الالف الذين تركوا ايران في الاشهر الثلاثة الاخيرة ، قال خمسمائة فقط منهم بأنهم قد يدرسون مسألة بقائهم في اسرائيل وفي الشهر الماضي غادر الالف اليهود ايران تاركين وراءهم مشاريع قيمتها ثلاثمائة مليون دولار . وضمت مجموعة اليهود الذين رحلوا عن ايران جماعة من التكنوقراط كانوا قد بنوا مصانع للجعة في شمال طهران ، وكذلك ناطحات سحاب ، وفنادق ومزارع حديثة في قرى ايرانية منعزلة . وكانت ايران تزود اسرائيل بخمسة من الثمانية ملايين طن خام من النفط الذي يستهلك في اسرائيل .

اسباب الغضب الاسرائيلي

ومن المواقف التي التزم بها شاهبور بختيار نفسه تجاه اسرائيل ، كان اعلانه أن حكومته ستقف الى جانب العرب ضد اسرائيل ، وانها ستوقف تزويد اسرائيل وجنوب افريقيا بالنفط .

وكانت الولايات المتحدة قد وعدت اسرائيل عند اعادة حقول نفط ابو رديس لمصر بأنها ستؤمن حاجة اسرائيل من النفط للاعوام الخمسة القادمة ابتداء من اللحظة التي تنشأ فيها الحاجة لذلك . وقال الدكتور يوسف فاردي ، المدير العام السابق لوزارة الطاقة في اسرائيل أن بلاده من المحتمل أن تضاعف انتاجها من النفط من حقول سيناء ، كما قال بأن هناك مصادر أخرى بديلة لتزويد اسرائيل بالنفط .

لقد كان الاسرائيليون منذ البدء غاضبين من موقف يهود ايران الذين لا يرغبون في القدوم الى اسرائيل ، وجاءت مواقف الخميني وبختيار وكذلك المظاهرات الحاشدة التي هتفت ضد اسرائيل بمثابة أسباب جديدة تزيد من غضب الاسرائيليين وتخوفهم . وقد كتب يهوشوع باريوسف في اليديعوت أحرونوت : ان الدرس الايراني محزن ومثبط للعزائم ولا يمكن لغير القوة المباشرة أن تؤمن اسرائيل ضد هذه « الكراهية الحاقدة » ، وعلينا ان نؤكد أننا قادرون على تحويل الشرق الاوسط الى حطام ، اذا كان ذلك ضروريا لنجعل الجميع ، بما فيهم أولئك الاشياخ المتعصبون ، يقبلون بنا » .

الايفنتس

انباء عربية ودولية

اضراب في عاصمة تشاد ومنشورات تهاجم الحكومة والرئيس

نجامينا — اقعب — ازدادت حدة التوتر السياسي الذي يعم تشاد منذ بضعة ايام صباح امس في نجامينا العاصمة بعد ان اعلنت منشورات لاتحمل توقيعا في — نداء الى المواطنين ان الشعب التشادي سينظم يوم الخميس (يوم امس) اضرابا شاملا وغير محدود في كافة ارجاء البلاد .

ولم يفتح عدد كبير من التجار محلاتهم في السوق الكبرى في العاصمة وسحب الاهالي ابناءهم من المدارس وهم في حالة من القلق الشديد .

وشن البيان هجوما على الرئيس فليكس مالوم وحكومته التي تعتمد على الانفصاليين — لتثبيت نظام حكمها

وترددت شائعات لم تتأكد رسميا بان كثيرا من كبار تجار العاصمة القي القبض عليهم .

سرقة « طرد ماس » من مطار زيوريخ

زيوريخ — أ.ف.ب. — ذكرت صحيفة « تريبيون دي لوزان » امس ان طردا يحتوي على ماس يقدر ثمنه بحوالي ٢ر٣ مليون فرنك سويسري سرق يوم الجمعة الماضي من مطار زيوريخ — كلوتن، في المانيا الغربية .

وأضافت الصحيفة ان هذا الطرد يمتلكه « اتحاد البنوك السويسرية » وكان في طريقه من زيوريخ الى جنيف .

بريطانيا
٦٥ مريضاً بالسرطان يواجهون الموت وقطاع السكك الحديدية مشلول

لندن — وكالات الانباء — دخلت مرارة جديدة الى موجة الاضرابات في بريطانيا امس بعد ان اعيد ٦٥ مريضا بالسرطان الى منازلهم من احد مستشفيات برمنغهام وبعد ان رفض طبيب جراح معالجة المرضى المنتمين الى نقابات عمالية .

وقال طبيب كبير في مستشفى الملكة اليزابيث ان بعض مرضى السرطان سيموتون بعد اعادتهم الى منازلهم بسبب افتقار المستشفى الى السدم والمعدات نتيجة لاضراب المستخدمين .

وقد اصيب قطاع السكك الحديدية البريطانية لرابع مرة خلال خمسة عشر يوما بالشلل الكامل امس اثر اضراب سائقي القطارات .

وتشير الدلائل الى ان عمال السكك الحديدية قرروا مواصلة هذا التكتيك اذا لم تتم اجابة مطالبهم .

زيادة حركة الطيران بين سورية والعراق

دمشق — وفا — تم الاتفاق بين مؤسستي الطيران العربية السورية والخطوط الجوية العراقية على زيادة عدد الرحلات النظامية التي تسيرها كل من المؤسستين بين دمشق وبغداد الى ثلاث رحلات اسبوعيا بدلا من رحلتين وذلك اعتبارا من السادس من شهر شباط القادم واعتبار هذه الرحلات داخلية وكذلك تخفيض التعرفة الدولية للنقل الجوي بين القطرين الشقيقين .

تانزانيا تتحدث عن اسقاط ٣ طائرات اوغندية

دار السلام — رويتر — ادعت تانزانيا الليلة قبل الماضية انها اسقطت ثلاث طائرات حربية اوغندية في النزاع المتواصل بين البلدين . وقال بلاغ مقتضب ان الطائرات اسقطت خلال معركة ضارية يوم الثلاثاء الماضي .

وهذا الادعاء الجديد يجعل مجموع الطائرات الحربية الاوغندية التي ادعت تانزانيا اسقاطها يصل الى ثماني طائرات منذ اندلاع القتال بين البلدين قبل حوالي ثلاثة اشهر .

● في كمبالا ، نفى الرئيس الاوغندي عيدي امين ان تكون تانزانيا قد اسقطت ثلاث طائرات حربية اوغندية .

وقال ان تانزانيا التي هي في نزاع على الحدود مع اوغندا منذ عدة اشهر تستخدم مرتزقة من البيض .

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

ال الخليلي وجمعه وزبادنه والدباس والسعودي وناطور وقطان ومهيار وعليان وشحروري والدوره الروسان وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه

الحاجة وفيقة
« أم محمد »

قرينة شفيق الخليلي التي وافاها الاجل صباح يوم امس الخميس الموافق ٢٥—١—٧٩

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شفيق الخليلي — الكائن في جبل اللويبدة .

نعي سيدة فاضلة

محمد السقاف وعائلته ، ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومه :

أم حنان الخليلي

زوجة الصديق والاخ العزيز شفيق الخليلي ، ويتقدمون من ال الخليلي بخلص العزاء .

تغمد الله الراحلة الكريمة بواسع رحمته ، واسكنها فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

دكتور اكرم استيتيه ووالدته واخواه بدر ووائل ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومه :

أم حنان الخليلي

زوجة صديقهم واخيهم شفيق الخليلي ويتقدمون من ال الخليلي بخلص العزاء ، تغمد الله الراحلة الكريمه بواسع رحمته ، والهم الها وذويها الصبر والسلوان .

نعي سيدة فاضلة

توفيق محمد قطان ينعي بمزيد من الحزن وفاة الفقيدة الغالية

« أم محمد »

زوجة شفيق الخليلي للفقيده الرحمه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

هاني محمد قطان ينعى بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره الغالية المرحومه زوجة عمه شفيق الخليلي :

الحاجة أم محمد

التي وافاها الاجل عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى للفقيده الرحمه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى عزت السرايجي ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة :

الحاجة أم محمد

حرم السيد شفيق الخليلي

ويتقدم من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء ، سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ، ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ببالغ الحزن والاسى تنعى اللجنة الادارية والهيئة العامة للجمعية الخيرية الشركسية فرع صويلح الشاب الفقيد المرحوم :

شعبان ميزان ابيقوه

شقيق الاخوة الاعضاء ديب وسكرتير الجمعية السابق الاخ العزيز بشير ميزان ، للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

فاروق مصطفى الشحروري ينعي بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه

الحاجة
أم محمد الخليلي

والدة زوجته التي وافاها الاجل عن عمر يناهز الخامسة والخمسون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى للفقيدة الرحمه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ناظم مهيار ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة :

الحاجة
أم محمد الخليلي

والدة زوجته التي وافاها الاجل عن عمر يناهز الخامسة والخمسون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى . للفقيدة الرحمه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

الدكتور هاني قدوره الروسان ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه :

الحاجة
أم محمد الخليلي

والدة زوجته التي وافاها الاجل عن عمر يناهز الخامسه والخمسون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى للفقيدة الرحمه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بشير جمعه زيادنه ينعي بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه

الحاجة
أم محمد الخليلي

والدة زوجته التى وافاها الاجل عن عمر يناهز الخامسة والخمسون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى . للفقيدة الرحمة .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى اسرة نادي خريجات الواصفية ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة :

الحاجة أم محمد

زوجة شفيق الخليلي

ووالدة رئيسة النادي

وتتقدم من اسرة الفقيدة وعائلتها باحر التعازي — سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ينعى وزير الاوقاف ووكيل الوزارة وموظفوها المرحوم :

عبد الرؤوف عبيد

شقيق زميلهم السيد ياسين عبيد الذي توفي في قطر اثر حادث صدام اللهم الهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس بالزرقاء قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المرحوم



الياس فرحان هلسه
« ابو جمال »

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

زكي السعودي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة قريبتهم المرحومة :

وفيقة شفيق الخليلي

ويتقدمون من زوجها وانجالها وكريماتها وعموم ال الخليلي بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ال السعودي وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

تنعى شركة السعودي وشركاه بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفاضلة المرحومة :

وفيقة شفيق الخليلي

خالة السادة محمد وكمال وجمال وعماد ورياض السعودي ويتقدمون من ال الخليلي وال السعودي باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيده فاضله

ال الجراح وفضه وعرابي والصريف وطهراني في الاردن وخارجها ينعون بمزيد الاسف فقيدتهم الغالية المرحومة :

فاطمة امين الجراح
« أم صلاح »

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس الموافق ٢٥—١—١٩٧٩ عن عمر يناهز ٨٥ عاما .

تقبل التعازي في منزل حسن طهراني — جبل عمان — الدوار الثالث مقابل دائرة الاحوال المدنية .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

ينعى ال حجار في الضفة الغربية والشرقية والكويت المرحوم :

عبد الرحيم حجاز

الذي وافاه الاجل صباح امس في عنبتا عن عمر يناهز الثمانين عاما .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في بيت ابن عمه فايز محمد موسى حجاز (ابو فائق) بالزرقاء .

نعي وجيه فاضل

ميشيل صيقلي وعائلته واولاده ينعون بمزيد اللوعة والاسى صديقهم الغالي المرحوم :

الاستاذ
اسبيرو جريس العيسى

ويتقدمون من ال العيسى الكرام وارملة الفقيد وابنائه باحر التعازي القلبية .

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

نعي وجيه فاضل

اصحاب الشركة الاردنية للتنمية الاقتصادية والتجارة « كوميدات » وموظفيها ينعون بقلوب مفعمة باللوعة والحزن الاستاذ الفاضل المرحوم :

اسبيرو جريس العيسى
والد السيد جريس العيسى

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم عائلته الكريمة وعموم ال العيسى الافاضل جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

عصام موسى عماري وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة الاستاذ الفاضل المرحوم :

اسبيرو جريس العيسى
والد السيد جريس العيسى

ويتقدمون من ال العيسى الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

الصيدلي صبحي ابو شقره وموظفو وكالة ابو شقرة التجارية وشركة رويال التجارية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

احمد علي الكردي

ويتقدمون من ال الكردي الكرام باحر التعازي . للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو شركة الانشاءات الفنية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم :

احمد علي الكردي
والد اللواء الطيار صالح الكردي

ويتقدمون من ال الكردي الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

زهرة تذبل

ال الجبالي في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الطفلة المرحومة :






ليلى جودت سالم الجبالي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ٢٥—١—١٩٧٩ . تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل السيد سالم الجبالي خلف قيادة البادية .

نعي فاضل

ال ابو الوفا في الضفة الغربية والشرقية ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم المرحوم المختار

الحاج سليم سعيد عبد الرحمن ابو الوفا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في جبل التصور — قرب عيادة الدكتور سميح عقل ولمدة ثلاثة ايام .

نعي فاضل

مدير عام وموظفو التلفزيون الاردني ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة المرحوم

سليمان سليم الحطاب

جد زميلتهم خولة الكايد

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي

تنعى اسرة البنك المركزي الاردني بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اسبيرو جريس العيسى

والد زميلتهم السيدة هدى اسبيرو العيسى

ويتقدمون من اله وذويه بخلص التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى فوته الديك وعائلته الفقيد الغالي المرحوم :

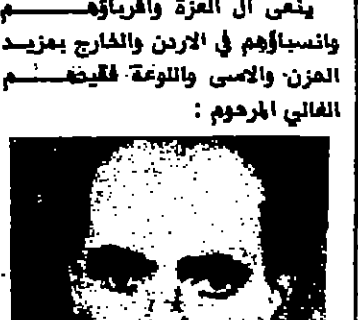
اسبيرو جريس العيسى

ويتقدمون من اولاد الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو خالد العزه في ذمة الله

ينعى ال العزة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم :

عبد الهادي خالد عبد الهادي العزه

شقيق عبد الحميد خالد العزه (ابو عماد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الثالثة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٥—١—٧٩ عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد الحميد خالد العزه الكائن بالاشرفية — شارع المستشفيات قرب المدارس الجديدة .

في ذمة الله

الزرقاء — تنعى عشيرة الحواتمة في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

عايد يعقوب حواتمه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والخير .

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الشمالي يوم الجمعة ٢٦—١—٧٩

تقبل التعازي في منزله في شارع شامل خلف عمارة حواتمه .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب فاضل

ينعى ال حباخوه فقيدهم الغالي المرحوم :

نهاد زاش حباخوه

الذي وافاه الاجل يوم امس الخميس وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة وادي السير .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل شقيقه فؤاد زاش حباخوه في بيادر وادي السير — مثلث الصناعة — قرب مدرسة الذكور .

قداس وجناز الاربعين

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ٢٦—١—١٩٧٩ قداس وجناز الاربعين عن نفس الفقيد الغالي المرحوم :

سليمان بخيت الابراهيم

وذلك في كنيسة الروم الكاثوليك جبل عمان فال البخيت وعموم عشيرة الدبابنه واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء بمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

ذكرى مرور الاربعين يوما على وفاة المرحوم الشيخ عبدالله الصالح المتقال الغزاوي

اربد — تل الاربعين — يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور الاربعين يوما على وفاة المرحوم الشيخ عبد الله الصالح المتقال الغزاوي عميد عشائر الغزاوية وستتلى على روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم كما تقيم عشائر الغزاوية حفل غداء في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة في منزل الفقيد الكائن في تل الاربعين دعي اليها اصدقاء ومعارف الفقيد ومحبيه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شاب فاضل

عمر عبد الجابر الرمحي واخوانه محمد وعبد الفتاح والحاج علي واولادهم ينعون بمزيد الاسى والحزن واللوعة وفاة المأسوف على شبابه المرحوم :

جميل محمد صلاح الرمحي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي

ينعى رئيس وموظفو سلطة وادي الاردن بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

سليم ابراهيم حداد

والد زميلهم المهندس صادق . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ال ابداح في النعيمة والزرقاء وعموم انحاء المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

الحاج سليم علي ابداح
« ابو غازي »

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من بلدة النعيمة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ال ابو القيلات وبركات ينعون بمزيد من اللوعة والاسى وفاة المرحوم :

الحاج عبد الرحمن رشيد ابو القيلات

الذي توفي في مدينة الخليل عن عمر يناهز ١٢٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية .

انباء عربية ودولية

كرايسكي يؤكد عزم بلاده على انتاج طائرات كفير الاسرائيلية

فينا ، تل ابيب — وكالات الانباء — قال الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا امس ان بلاده تدرس انتاج طائرات (كفير) الاسرائيلية المقاتلة بالتعاون مع اسرائيل .

واضاف يقول في مقابلة مع صحيفة (دي برس) النمساوية ان هذه الطائرة ذات المحرك الواحد ستكون نمساوية وليست طائرة اسرائيلية . وقال انه لا يستطيع ان يرى هناك اعتراضات اجنبية على انتاجها في النمسا المحايدة .

وابلغ الصحيفة قوله ان اجزاء الطائرة يجب شراؤها في فرنسا وفي الولايات المتحدة . اما الخبرة فانها ستأتي من اسرائيل .

من جهة اخرى اوضح المراسل الخاص للاذاعة الاسرائيلية في فينا انه سيتم في مرحلة اولى تركيب اربع وعشرين طائرة في النمسا في مصانع فينر نوستادت على بعد خمسين كيلو مترا جنوب فينا وسيطلق على الطائرة (كفير) اسم (ريكس) .

وذهب المراسل الى القول ان المستشار النمساوي وافق في نهاية الامر على شراء هذه الطائرات لان سعر الطائرة (كفير) معقول وافضل من عروض دول اخرى مثل فرنسا (ميراج) والسويد « فاين » والولايات المتحدة (نورثروب) . وزاد على ذلك قوله ان هذه الطائرة حظيت بتفضيل وزير الدفاع النمساوي وقادة القوات الجوية النمساوية كما ان تركيب الطائرة في النمسا سيساعد على توفير فرص عمل للايدي العاملة النمساوية .

وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان عقد الشراء سيوقع خلال بضعة ايام .

وقد رفضت الادارة العامة لصناعة الطائرات الاسرائيلية في تل ابيب التعليق بأي شيء على هذا النبأ .

وترى وكالة (فرانس بريس) ان بيع هذه الطائرات ايا كانت شروط الشراء النمساوية سيشكل اهم صفقة تعقدها صناعة الطائرات الاسرائيلية .

وتجري مفاوضات لبيع الطائرة (كفير) الى الاكوادور والى حكومة تايوان ولكنها لم تسفر عن نتيجة بعد .

وتنتج صناعة الطائرات الاسرائيلية ثلاثة نماذج من الطائرات هي الطائرة (كفير) طائرة مقاتلة واعتراضية والطائرة (فيستوندر) النفاثة ذات المحركين والطائرة (اراكا) التي تستطيع الاقلاع من ممر قصير جدا .

بلغراد تؤكد زيارة تيتو للاردن

بلغراد — أ ف ب — اعلن ميكو كاليزتين المتحدث باسم الحكومة اليوغوسلافية امس ان المارشال تيتو سيقوم بزيارة رسمية للاردن في شهر شباط القادم تلبية لدعوة من جلالة الملك الحسين . وسيقوم رئيس الجمهورية اليوغوسلافي بهذه الزيارة في اطار جولة في الشرق الاوسط يزور خلالها ايضا كلا من العراق والكويت وسورية . وكانت « الدستور » اشارت اول امس الى وصول الرئيس تيتو الى عمان في ١١ شباط القادم .

قضاة الضفة الغربية يعارضون صلاة اليهود في الحرم الابراهيمي

القدس المحتلة — أ ف ب — بعث قضاة المحاكم الشرعية الاسلامية في الضفة الغربية المحتلة اول أمس الى عيزر وايزمان وزير الحرب الاسرائيلي رسالة احتجاج على التعديلات التي طرأت على اللوائح الخاصة بالصلاة في ضريح الانبياء في مدينة الخليل المحتلة .

وكان التعديل الجديد قد صرح لليهود ابتداء من يوم السبت الماضي بالصلاة في ايام السبت حتى الساعة العاشرة والنصف صباحا في الجزء غير المخصص لهم في « معبد اسحق ع.م » .

وقال القضاة ان المسجد يتعرض بذلك لانتهاك حرمته الدينية .

السعودية والكويت تقاطعان مؤتمرا نفطيا مقترحا .. في لندن

جده — رويتر — قالت صحيفة عكاظ السعودية — امس انها تعتقد ان المحادثات غير الرسمية التي دعت فنزويلا الى اجرائها في لندن في شهر اذار القادم لن تعقد .

واضافت الصحيفة ان السعودية والكويت اللتين تلقتا دعوة الى اجتماع مع بريطانيا وكندا والنروج والمكسيك وهي دول منتجه للنفط ولكنها غير اعضاء في منظمة البلدان المصدره للبترول اوبيك لن تشترك في الاجتماع وهذا يعني ان الاجتماع لن يعقد .

وكان المستر ديكسون مابسون وزير الدولة البريطاني للطاقة قد قال في مدينة مكسيكو في الاسبوع الماضي ان الدول غير الاعضاء في اوبيك — والمملكة العربية السعودية والكويت والجزائر ستحضر الاجتماع .

واضاف يقول ان المباحثات ستتطرق الى احتمال التعاون النووي ومبادلة اليورانيوم بالبترول البريطاني وشؤون التنقيب عن النفط قبالة الساحل الانجليزي والتكنولوجيا الجديدة لصناعة النفط .

ولم تذكر الصحيفة سبب رفض المملكة العربية السعودية والكويت للدعوة .

((مؤتمر قومي)) مقترح يضم شطري كوريا

سيئول — أ ف ب — تدرس حكومة كوريا الجنوبية (بعناية فائقة) اقتراحا تقدمت به كوريا الشمالية ويهدف الى عقد مؤتمر كوري قومي في بداية شهر ايلول القادم في سيئول او بيونغ يانغ .

بحث تسهيل انتقال المنتوجات الزراعية بين الضفتين

عمان — الدستور — تم في اجتماع عقد امس وحضره الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة والدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والسيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة تدارس قرار اللجنة العليا الخاصة بشؤون الارض المحتلة والمتعلق بتسهيل حركة انتقال المنتوجات الزراعية بين الضفتين وترخيص الصناعات الجديدة في الضفة الغربية .

وزير الدولة للخارجية يزور البحرين

عمان — وا ف ا — يقوم السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية في مطلع الاسبوع القادم بزيارة الى البحرين بدعوة من وزير خارجيتها .

تتمات

كرادون يطرح

الاساسي فيه ، والذي ينبغي ان تفسر كافة البنود الاخرى على اساسه . هذه الفقرة تنص بوضوح على « عدم جواز الاستيلاء على الارض عن طريق الحرب » وهذا يعني ان الاصل في الارض انها عربية وانها يجب الا تكون غنيمة حرب . وان البحث ينبغي ان ينصب على « الحدود » فقط بحيث تكون امنه ومعترفا بها ، اما لماذا لم يدع القرار الى العودة الى حدود عام ١٩٦٧ بصراحة فهو انه كانت هناك قناعة عامة بان هذه الحدود كانت خطوط هدنه توقف عندها المحاربون في عام ١٩٤٨ . وهي حدود سيئة على كل حال ، ولا بد من الاتفاق على تصحيحها وتثبيتها لصالح وباتفاق جميع الاطراف . ومن هنا فاننا لا ينبغي ان ننسى ابدا ان اساس القرار ٢٤٢ هو عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة . وهذا يعني بدون شك ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة الى حدود امنة ومعترف بها ومتفق عليها بين الاطراف المعنية .

بعد كامب ديفيد

قلنا : ولكن « كامب ديفيد » رغم انه اشار اشارة عابرة الى القرار ٢٤٢ الا ان الحركة الناجمة عن اتفاقياته تدور كلها خارج القرار وتفسيره الذي ذكرت ، بدليل انها انخفضت ليس قضية « الحدود » ، فحسب ولكن « الاراضي المحتلة » كلها بما فيها القدس للمساومة والمفاوضات .

فاجاب : انني لا ارى فائدة عملية الان من شجب اتفاقيات كامب ديفيد واضاعة الوقت في استنكارها . ان علينا ان نفكر في المستقبل . ونسأل انفسنا جميعا ماذا ينبغي عمله لتجاوز كامب ديفيد ، واصلاح الاخطاء وسد الثغرات ، ومعالجة القضايا التي اهملتها اتفاقيات كامب ديفيد . لا ان نظل ندور في مناقشات عقيمة حول مساوىء كامب ديفيد . دعنا نتقدم بجراة بخطط وافكار لمعالجة هذه المساوىء . وهذا هو السبيل الوحيد لتلافي اخطاء واخطار كامب ديفيد .

دعني اصارحك انني التقيت بعدد من رؤساء البلديات والزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع والقدس منذ ايام . وانبثقت في ذهني من خلال هذه اللقاءات مسألة تحتل مكان الصدارة في تفكيري الان ، وقد شرعت باعداد مقالات للصحف البريطانية حولها هذه المسألة هي عرض الفلسطينيين المطالب كقضية عادلة وايجابية وينبغي ان تكون مقبولة من كل الشعوب انك تعلم ان الدعاية الصهيونية قد نجحت الى حد قد لا تدركون ابعاده في الشرق في تصوير الفلسطينيين وكأنهم « جماعات ارهابية » تعمل لمجرد القتل والتدمير . وواجبنا هو ان نصحح الصورة بكل الوسائل الممكنة فالفلسطينيون يطالبون بكل بساطة ان يكون لهم « وطنهم الخاص وحكومتهم الخاصة وعاصمتهم الخاصة » ، وهذه حقوق مشروعة وايجابية معقولة ولا يستطيع انسان عاقل يؤمن بحقوق الانسان في هذا العصر ان يرفضها او يجادل في مشروعيتها .

لقد تاثرت بصدق الفلسطينيين في عرض هذه المطالب والاهداف ، ومن واجبي ان اعكس للعالم هذا الصدق بقدر ما استطيع . وان العالم حين يقتنع بان هذه هي في الواقع اهداف الفلسطينيين ، فانها تصبح مقبولة على صعيد دولي ، ويمكن ان يحشد ورائها رأي عام عالمي يطالب بتحقيقها هذه مسألة في منتهى الاهمية في نظري لان الخطوة التالية تبنى عليها .

مشروع جديد

سألناه : ما هي الخطوة التالية كما تتصورها ؟

قال : الخطوة التالية هي تقديم اقتراح باسلوب يتبناه المجتمع الدولي لتحقيق هذه الاهداف المشروعة وهذا الاسلوب يتلخص في مشروع جديد اعددته وسأطرحه للحوار على صعيد عالمي . هذا المشروع خلاصته ما يلي :

« انطلاقا من المبادىء المتفق عليها لاقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط ، تعيش في ظله شعوب المنطقة في امن وسلام ، وتنتهي بمقتضاه كل مظاهر العنف والحرب ، ويقوم بدلا منها اعتراف بالسيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة ، وحيث ان تحقيق هذه الغايات ينبغي ان يستند الى القرار ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ والذي ينص فيما ينص على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بقوة السلاح ، فان الخطوات التالية وما تقتضيه من اجراءات عملية هو ضرورة ملحة :

ا — انهاء جميع اعمال العنف .

ب — انهاء اقامة المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي العربية .

ج — انشاء « لجنة حدود » دولية محايدة تقترح على مجلس الامن الحدود الامنه والمعترف بها لاسرائيل وجيرانها من الدول العربية ، بعد ان تستمع لوجهات نظر كل من يعنيهم الامر ، ثم يتبع ذلك استصدار قرار من مجلس الامن في مسألة الحدود يتم بموجبه انسحاب القوات الاسرائيلية للحدود الجديدة ، اخذين بعين الاعتبار ان على لجنة الحدود ان تحافظ دائما على مبدأ « عدم جواز الاستيلاء على الاراضي كنتيجة للحروب » ، وان التعديلات التي قد تجري على خطوط الهدنة التي كانت قائمة في ٩٦٧ لكي تكون امنه ، يجب ان تكون متفقا عليها ومعترفا بها من الاطراف المعنية

د — توضع جميع المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس تحت وصاية الامم المتحدة لمدة سنتين .

هـ — يتم استفتاء الفلسطينيين في المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية حول تقرير مصيرهم في انتخابات مبكرة ، تبرز من خلالها قيادة فلسطينية ، تحدد الدستور وطبيعة العلاقات بين الفلسطينيين وجيرانهم .

و — يمنح الحد الاقصى من ضمانات الامن لاسرائيل وجيرانها بما في ذلك انشاء مناطق منزوعة السلاح واخرى تحت اشراف الامم المتحدة ، وبمجرد ان تقبل هذه المبادىء ينعقد مؤتمر جنيف للسلام برئاسة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا ، وبحضور نفس الاعضاء الذين حضروه في السابق ولكن بالاضافة ممثلي الفلسطينيين الذين جرى انتخابهم ، لوضع الخطط وتحديد الضمانات الدولية لامن الاطراف المعنية ، لاعداد معاهدات السلام النهائية للتوقيع . » هذا وقد تضمن المشروع كذلك جداول زمنية محددة لتنفيذه » .

مطلوب مبادرة اوروبية

سألناه : كيف سيتم تقديم هذا المشروع ، على افتراض انه سيجد التأييد المطلوب على الصعيد العالمي ومن سيتقدم به . وكيف ؟ وهل سيكون تعديلا للقرار ٢٤٢ ؟

اجاب : لا . . لا اعني تعديل القرار ٢٤٢، وانما اضافة وتوسيع دائرته . واتصور ان تقوم دول السوق الاوروبية المشتركة « بمبادرة مستقلة » من خلال اجهزة الامم المتحدة للحصول على موافقة الاطراف عليه ، ثم المضي بتنفيذه . وبوسع جلالة الملك حسين الذي دعا الدول الاوروبية الى القيام بجهد اضافي في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وما يزال يدعو الى العودة بالقضية الى مظلة الامم المتحدة في وسع جلالته ، اذا اقتنع بالمشروع ان يحث الدول الاوروبية كبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية مثلا على تبنيه والسعي لتنفيذه . وانا هنا لا اعني بالضرورة دعوة مجلس الامن فورا لاقراره او عقد مؤتمر جنيف لمناقشته ولكن ينبغي ان يتم التحرك لتنفيذه من خلال اجهزة الامم المتحدة على كل حال .

سألناه : ولكن كيف يمكن اقناع الامريكيين بالتخلي عن اتفاقيات كامب ديفيد ، وتبني مثل هذا المشروع ؟

اجاب : دعني اوضح لك الامر على هذه الصورة . لقد وضعت الاطراف التي ابرمت اتفاقيات كامب ديفيد نفسها في وضع سيء للغاية . ففي حالة عقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل مهما كانت مزاياه ، سينشأ توتر وانقسام خطير في الشرق الاوسط ينذربأوخم العواقب . وفي حالة فشل المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل نهائيا قد ينشأ وضع خطير ولكن من نوع اخر . من هنا اتصور انه سواء نجحت المفاوضات الحالية الدائرة في اطار اتفاقيات كامب ديفيد او فشلت فان طرح المشروع ضروري. ففي حالة النجاح يمكن لهذا المشروع ان يتلافى النتائج السلبية التي ستترتب على النجاح ، ويدفع حركة السلام في اتجاه اوسع ينصف الفلسطينيين ويعالج المسائل التي اهملتها اتفاقيات كامب ديفيد وفي حالة الفشل في مفاوضات السلام الحالية فان المشروع ينقل حركة السلام فورا الى الاطار الدولي وباشتراك جميع الاطراف .

انني لا اتصور ان الامريكيين والمصريين والاسرائيليين يريدون نسف الهدوء النسبي السائد في الشرق الاوسط بعد توقيع الصلح المنفرد . لذلك فانهم سيرحبون في اعتقادي باي اقتراح يطور اتفاقيات كامب ديفيد نحو افق افضل واكثر شمولا . انني كما قلت لا ارى اية فائدة من التركيز على شجب اتفاقيات كامب ديفيد الان لاسيما وان احتمالات فشلها لاتزال قائمة . ان المطلوب الان هو التفكير البناء في البدائل ، وبدلا من ان نحمل على كامب ديفيد دعنا نقول ان اتفاقياته لم تعالج كذا وكذا واهملت كذا وكذا ، وهذا المشروع الجديد الذي نتقدم به يجيب على كل الاسئلة ، ويسد جميع الثغرات طبعا لا اريد ان ادعي للمشروعي الكمال . وانما هو خطوط عامه يمكن ان تلتقي عليها اراء الزعماء في الدول الاوروبية ويمكن — مع بعض التعديلات — ان يجعلوها اساسا للمبادرة المستقلة التي اشرت اليها باعتبارها الان ضرورة ملحه .

الحكم الذاتي

سألناه : ما هي انطباعاتكم عن موضوع الحكم الذاتي خلال زيارتكم الاخيره ؟ وهل وجدتم الاسرائيليين على استعداد لتقبل التفسير الامريكي والمصري له ، كما جاء في اتفاقياتكامب ديفيد وما راي الفلسطينيين الذين التقيت بهم في هذا الموضوع ؟

باجاب : هناك في الحقيقة ثلاثة تصورات للحكم الذاتي ، مصري ، وامريكي ، واسرائيلي ، وتصور الاسرائيليين للحكم الذاتي انه لايعني التنازل عن السيادة على الضفة والمحافظة على حقهم في استمرار بناء المستوطنات، اما بالنسبة للفلسطينيين فقد سارعوا كما تعلم الى رفضه وكنت افضل لو قبلوه ولكن بشروط معينة تاركين لاسرائيل رفضه امام العالم ذلك لان المزاج السائد في اسرائيل هو رفض التخلي عن الضفة والقطاع والقدس . كان بوسع الفلسطينيين في تصوري ان يقولوا — نعم — . نحن نقبل الحكم الذاتيولكن على اساس انه خطوة نحو تقرير المصير وانشاء الكيان المستقل . نحن نقبله بشرط أن ينطوي على حقنا في استرجاع اراضينا وانهاء الاستيطان

راي الدستور / مشروع كارادون للسلام

الدولتين العظميين ، وبعد قضية السلام في الشرق الاوسط ، عن المنافسة بينهما ، بحيث يتسنى للسلام المنشود ، ان يصنع على اساس الاستقرار العادل المطلوب ، وليس على حساب اي من هاتين القوتين .

هذه هي ابرز الملامح ، التي تتبدى من خلال الدراسة الاولية ، لمشروع كارادون للسلام . وهي ملامح مشجعة، تستحق الدرس والاهتمام على الصعيد العربي . ولعل الدول العربية ، تنظر بجدية الى هذا المشروع ، وتناقشه، من جميع جوانبه ، ليتسنى لها ، ان تتخذ موقفا موحدا ازاءه .

عليها والسيطرة على مياهنا ومواردنا الطبيعيةكلها وعلى مصيرنا . ولو قبل الفلسطينيون المشروع من حيث المبدا وقرنوا هذا القبول بهذه التحفظات التي اشرت اليها لجاء الرفض من جانب الاسرائيليين ، بدلا من ان ياتي من جانب الفلسطينيين . وانه من المفارقات العجيبة في لعبة — شد الحبل السياسي — في الشرق الاوسط ان الرفض الفلسطيني يغذي الرفض الاسرائيلي والعكس بالعكس والرافضون من الطرفين هم في الواقع — حلفاء — على غير قصد منهم ، وان كان يبدو على السطح انهم اشد الخصوم ..

دعوة الى الحركة

ان الظرف الراهن يدعو للحركة على كل حال ، والموقف ينطوي على قدر كبير من الخطورة ، ففي حالة الفشل او النجاح في الجهود المبذولة لعقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل سينشأ وضع جديد ينطوي على احتمالات خطرة ، لا بد من تداركها منذ الان ، فهناك الخلاف الحاد بين مصر وبعض الدول العربية من جهة وهناك الصراع والتنافس والخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومن اهم النتائج السلبية لاتفاقية — كامب ديفيد — هي انهاء الحوار والتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في موضوع النزاع العربي الاسرائيلي ، والذي استمر — رغم اختلاف وجهات النظر بينهما احيانا — طيلة عشر سنوات بين عام ١٩٦٧ — ١٩٧٧ هذا التعاون الذي توجبالاعلان المشترك في اكتوبر سنة ١٩٧٧ نسفته رحلة السادات للقدس . ثم هناك ايضا التصعيد المستمر للتوتر في جنوب لبنان والذي يحمل بذور انفجار كبير . كل هذه الاسباب — كما قلت — تدعو جميع ذوي النوايا الحسنة للتحرك والعمل . والخطوة التالية في تقديري هي ان تتحركاوروبا الغربية ومن ورائها المجتمع الدولي — بمبادرة جديدة — ينبثق منها تحرك جديد نحو الحل الشامل لجميع القضايا التي عجزت اتفاقيات كامب ديفيد عن حلها او تجاهلتها طمعا في الوصول الى الحد الادنى من الاتفاق على سلام ثنائي ما تزال الخطوات تتعثر في تحقيقه والوصول اليه .

الامير حسن

وللوعاظ دور كبير في هذا المجال .

واكد على ضرورة الربط بين مفاهيم الاسلام فيما يتعلق بحياتنا وبين واقعنا هنا كمجتمع يعيش على هذه البقعة بالذات من وطننا العربي الاسلامي .

واوضح ان ربط الماضي بالحاضر والمستقبل ضروري ، وهذا لايتاتى من خلال معالجة لغات التمدن بل يتاتى من شعورنا اذا تحدثنا عن الماضي لا بمفهوم التمجيد بل بشيء من التحليل الموضوعي .

واستعرض سموه التاريخ العربي في القدس ، واكد ان القدس عربية منذ الازل وستبقى كذلك .

وعن حاجة الاردن من الكفاءات العلمية قال سموه أن هناك اربعين الف طالب وطالبه اردنيين يدرسون في الخارج وفي الحقيقة يجب ان لا نعتمد الكم بل يجب ان يكون ذلك مرهونا بحاجة البلد بما يكفل وجود عمل لكل واحد منهم .

ثم شاهد الحضور تقريرا مسجلا ومصورا عن التنمية في الاردن بما في ذلك خطة التنمية الثلاثية والخطة الحالية وما وصل اليه الاردن من تقدم وازدهار بفضل هذه الخطط .

واجاب سموه بعد ذلك على اسئلة الحضور واستمع الى وجهات نظرهم

وكان السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد رحب في بدء الاجتماع بسمو الامير حسن واشاد بجهوده في دعم وزارة الاوقاف .

واكد ان هذه اللقاءات تشكل معنى مهما هو التوافق والانسجام التام بين قيادة هذا البلد وتطلعاته الاسلامية . كما اوضح ان مهمة الوعاظ والدعاة كبيرة في حمل مبادىء الدعوة ونقلها بامانة والحث على الخير .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الاوقاف ومدراء الدوائر فيها ومدراء الاوقاف في المحافظات والالويةوالوعاظ والدعاة في المملكة .

الخميني يرجيء

مقبرة محمد مصدق المؤسس التاريخي للجبهة الوطنية الايرانية قد رجا الزعيم الديني ان يؤجل عودته .

وقال بختيار في رسالته التي اذاع راديو ايران مضمونها امس « ان عودتكم في الظروف الراهنة والبلاد متقسمة الى جماعات مع او ضد عودتكم قد تؤدي الى وقوع حوادث من شانها ان تصيب حكومتي بالشلل » .

واشار بختيار في رسالته الى مؤامرة تدبر ضد الزعيم الديني وتعهد بتهدئة الحالة حتى يمكن ان يضمن عودة الخميني في حالة من الهدوء الكامل .

واقترح بختيار ان يرجىء الخميني اعلان تشكيل مجلس وطني اسلامي وفي مقابل ذلك عرض بختيار الاستقالة من منصبه اثر انتخابات جمعية تاسيسية .

وقد الح بختيار لمس الى انشاء جمعية تاسيسية في ايران تحدد المستقبل الدستوري للبلاد .

وصرح رئيس وزراء ايران في حديث اذاعه امس راديو مونت كارلو بقوله : ابتداء من اللحظة التي ستحترم فيها الاجراءات المنصوص عليها في الدستور فان كل شيء يمكن التفكير فيه بما في ذلك انشاء جمعية تاسيسية وجمهورية والجمعية التاسيسية هي التي ستحدد مصيري ومصير الخميني » .

واضاف بختيار سيفهم الناس بمضي الوقت ان برنامجنا هو نفس البرنامج الذي يطالب به الخميني ولا توجد فوارق اساسية نقد الغيت الرقابة بالفعل واطلق سراح المسجونين .

واكدت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية من جهة أخرى ان رئيس الوزراء الايراني كان اقترح مساء اول امس على الخميني ان يقدم استقالته اذا وافق الزعيم الديني على تاجيل عودته الى ايران وعدل عن مشروعاته باقامة حكومة اسلامية مؤقته .

واشارت — نيويورك تايمز — الى ان تفاصيل اقتراح بختيار مثلما عرفت لاتزال غير واضحه بصورة كافية وبخلاف الاجراء نفسه باحتمال هذه الاستقالة فلاتزال مسألة ما اذا كان الجيش سيؤيد مسعى رئيس الوزراء ام لا غير معروفه .

واشارت الصحيفة الاميركية الى ان مصير المجلس الثوري الاسلامي الذي يشكله الخميني والذي يعد بمثابة مرحلة اولى نحو اقامة جمهورية اسلامية لايزال مجهولا .

● على صعيد المظاهرات سار في شوارع طهران امس اكثر من ...ر..٥ متظاهر وراء الاعلام الوطنية وهم يعلنون تاييدهم للدستور ولجهود الدكتور بختيار .

وشارك في هذه التظاهرة بعض العسكريين بزيهم الرسمي .

وقد قامت مجموعات صغيرة موالية للخميني بالقاء الحجارة على المتظاهرين وسمعت اصوات طلقات نارية .

كما هاجم ما بين ثلاثمائة واربعمائة من مؤيدي الشاه بعد ظهر امس في طهران محلات تجارية يمتلكها انصار الخميني .

وقام انصار الشاه وهم يصيحون — ايها الامبراطور ارجع الى بلدك — بكسر واجهات كثير من المحال التجارية بالحجارة والعصي في حي الجلمعة وهي المحلات التي كانت تعلق صورة الخميني .

واطلقت قوات الجيش عيارات نارية في الهواء لتفرقة المتظاهرين الذين اشتبكوا في الشوارع المتاخمة مع عناصر دينية .

وزير الدفاع الاميركي

ان قدم امام هذه اللجنة الدراسة التقليدية لوزارة الدفاع التي تعدها في بداية العام بشأن الوضع العسكري للدولتين الاعظم ان الاتحاد السوفياتي قام خلال العام ١٩٧٨ بتوزيع نحو الف من الصواريخ الاستراتيجية الجديدة ذات الرؤوس الذرية .

واعترف براون ان توزيع هذه الصواريخ من طراز (اس اس — ١٨) و (اس اس — ١٩) . المزودة برؤوس ذرية الاكثر قوة والاكثر دقة سيقلل من الفترة الزمنية التي ستبدأ خلالهاالصواريخ البالستيكية العابرة للقارات من طراز (مينوتمان) في التعرض للتدمير في هجوم مفاجىء وذلك في بداية الثمانينات .

الجزائر

تايد المندوبين الثلاثمائة الف الذين سيتعين عليهم اختيار الرجل الذي يجري الاقتراع العام عليه في السابع من شباط القادم لرئاسة الجمهورية .

وبالنظر الى انه لم يتسن التوصل الى اي اتفاق في اطار مجلس قيادة الثورة — السلطة العليا الخالية في بالجزائر — على واحد من اثنين كانا مؤهلين لتولي الرئاسة وهما العقيد محمد صلاح يحياوي الرئيس الحالي للحزب وعبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية فقد اتجه الاختيار الى العقيد شاذلي الذي كان الرئيس بومدين يقدر فيه حكمة الفلاح .

نقل اثرتون

وقال انه لا يريد الدخول في تفاصيل محادثاته بينما لا تزال المحادثات مستمرة .

واضاف يقول « لقد نقلنا في جلسة الامس وجهة نظر اسرائيل واستمعنا الى وجهة النظر المصرية » .

وقال ان مهمته في القاهرة قد لا تطول كما كان الحال في اسرائيل حيث مكث اسبوعا .

وقال بطرس غالي وهو يشير الى الجولة الحالية التي يقوم بها اثرتون في المنطقة « مشكلة الربط بين الجلاء من سيناء والجدول الزمني لاقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستبحث على مستوى اخر فيما بعد » .

واضاف الوزير المصري في حديث نشرته مجلة « المصور » امس في نفس الوقت الذي بدات فيه مباحثات اثرتون — غالي .. ان هذه المشكلة لن تناقش في الجولة الحالية للسفير الاميركي ومع ذلك فقد اعرب عن الامل في ان يحقق اثرتون تقدما ملموسا في مهمته .

واضاف ان اسرائيل لم تنجح حتى اليوم في ان تتخلص من المواقف والافكار المتعارضة مع ما اسماه الطاقة الخلاقة التي فجرتها مبادرة الرئيس المصري مما يضع العقبات امام جهود مصر في سبيل السلام .

وندد بطرس غالي بالقرار الاسرائيلي الخاص باقامة مستعمرات يهودية جديدة في الضفة الغربية . واكد ان هذا القرار يهدف الى اثارة الفلسطينيين حتى لا ينضموا الى جهود السلام .

وقال ايضا : « وبالتالي فان علينا ان نلفت نظر الفلسطينيين الى ذلك حتى لا يقعوا في فخ اسرائيل » .

موجه الاستيطان

بعمليات التوسيع ، وعلم ان ٤٥٠ عائلة اسرائيلية جديدة سيتم نقلها اثر التوسعات الجديدة .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان السفير الاميركي في اسرائيل قدم خلال الاسبوع الماضي رسالة احتجاج من الحكومة الاميركية على قرار حكومة اسرائيل باقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

واكد السفير الاميركي للحكومة الاسرائيلية على المواقف المعلنة للولايات المتحدة حول قضية الاستيطان

دمشق تستعد

متوقعا في السابق .

وتضيف هذه المصادر انه اذا تحسنت صحة الرئيس العراقي احمد حسن البكر فانه سيرئس بنفسه الجانب العراقي لاجتماع الهيئة السياسية العليا والا فان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق سينوب عنه في هذا الاجتماع اذا لم تسمح صحة الرئيس البكر بسفره الى دمشق .

والجدير بالذكر ان الهيئة السياسية العليا كانت قد تشكلت قبل ثلاثة اشهر برئاسة رئيسي جمهوريتي البلدين وتضم في عضويتها كبار المسؤولين فيهما ويتضمن ميثاق العمل القومي الذي وقع عليهالرئيس حافظ الاسد والرئيس البكر في لقائهما الاول في بغداد في ٢٦ تشرين الاول اكتوبر الماضي على ان تعقد الهيئة السياسية العليا اجتماعا كل ثلاثة اشهر في احدى العاصمتين.

ويلاحظ مراقبون هنا التحضيرات والاستعدادات الجارية الان في دمشق وبغداد لهذا اللقاء وتصفه اجهزة الاعلام في القطرين بأنطلاقة تاريخية مهمة وتدعيم لمسيرة الوحدة بين سورية والعراق .

الاردن يحضر

الصومالية .

ويذكر ان الامانة العامة للجامعة كانت قد طلبت من الدول الاعضاء موافاتها بالاقتراحات التي تراها مناسبة لوضعها على جدول اعمال المجلس المقرر عقده في الرابع والعشرين من شهر اذار القادم .

وزير الاوقاف

السعودية والاردن في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الامة الاسلامية وخاصة التنسيق في شؤون الحج والاوقاف الاسلامية .

كما اعرب عن تقديره للسعودية والدور الفعال الذي تقوم به في دعم الهيئات الاسلامية وتبني قضايا المسلمين .

مع الحياة والناس

الحال المرتحل

بقلم : أمين شنار

من الحال المرتحل ، لا يستقر له قرار ؟ .

كلما لاح كوكب ، قال : هذا هو المقيل ، فلما جاءه ، قيل : هيا ، فما اردت امامك ! .

ليس هذا سفر الجسم من مكان الـــى مكان ، سفر سجناء الارض ، يزدادون به سلاسل واغلالا . ولا هو سفر النفس مـــن طموح الى سواه ، سفر سجناء العمر ، يسلبهم الموت كل شيء ، الا ما ران على قلوبهم .. يقال لهم : كم لبثتم ؟ ، فيقولون : يوما او بعض يوم . كلا . انما هو السفر على درج القرآن ، حبل الله الممدود ما بين السماء والارض .

هو ذا يبدأ الرحلة ، من حيث القي في الارض ، نفسا تفتقـــد روحها ، فهي لا تعلم شيئا . نفس غريب ، فاقد ذاكرته .. فهو يهفو الى سكنه وبيته الاول ، وهو طارئ على الارض ، ليتطهـــر ثم يعود . هو الان ماهية بغير وجود . ها هو ذا ينادي : (ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين) (فاما يأتينكم مني هـــدى فمن تبع هداي ، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) . فليرهف النيه للسمع ، وليعد جوارحه للانقياد . فاذا اضناه طول الشقة ، وبعد المزار ، وليل الحجاب ، ناداه الصوت المبارك : (واستعينوا بالصبر والصلاة ، وانها لكبيرة الا على الخاشعين . الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون) . وكلما ادلهمت من حوله ظلمات خطاياه ، وكاد يحركه اليأس ، جاءه النداء : (وادخلوا الباب سجدا وقولوا : حطة ، نغفر لكـــم خطاياكم ، وسنزيد المحسنين) . وكلما راودته نفسه على الهبوط ، واثاقلت به الى الارض ، ذكره هذا الامام القائد الذي اعطاه زمامه ، بما كان من عبدة العجل الذهبي ، فارتاع واصغى : (انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ، فتوبوا الـــى بارئكم فاقتلوا انفسكم) .. (أتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ؟) . فاذا هتف في حرقة المنقطع الصادي : اليس لي من سبيل ؟ جاءه الجواب كرجع الصدى: (بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن ، فله اجره عند ربه ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ، اولئك يؤمنون به) (وما كان الله ليضيع ايمانكم ، ان الله بالناس لرؤوف رحيم) . فاذا التفت يمنة او يسرة ، في لحظة ضعف ، فرأى هؤلاء الذين يعكفون على دنياهم يمتصون رحيقهـــا المتغير فلا يشبعون ولا يرتوون ، فاذا هي عجل اشربوه في قلوبهم تارة ، واذا هي بقرة تطؤهم باظلافها وتنطحهم بقرونها تـــارة اخرى ، وكادت نفسه تذهب عليهم حسرات ، ناداه الصوت الحنون المترع عدلا ورحمة : (ولكل وجهة هو موليها ، فاستبقوا الخيرات ، اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ، ان الله على كل شيء قدير). فدعا ربه ان يأتي به من مكان قريب ، ومضى يغذ الخطا . وشيئا فشيئا تتوطد صلته بالآيات ، وتمتد .. فاذا هي بيته الذي يأوي اليه ، فان الفى نفسه يوما على الوصيد ، فهو دامع العين ، منخلع القلب ، مطرود .. فيعود في لهفة ، ليجدها ثانية تمد ذراعيها ، تستقبله وتظلله وتناجيه ، وتدفعه دفعا حانيا رفيقا ، ولكن ثابتـــا قويا ، الى امام .. فاذا هي يجمع عمره وجلاء قلبه من جديد . كلما اصابه البلاء بذنب او التفات ، تطلع اليها يسأل ، فردت تجيب : (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين . الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون) .

هو ذلك اذن . لن تشرق الروح حتى تطمئن النفس وتذعن . وهي لا تفعل ذلك الا بسوط من بلاء . فليصبر . وكلما انتفضت نفســـه مطالبة بحظوظها في (مغرب) منقطع عن ربها ، زجرها . فاذا انكمشت واوت الى (مشرق) غارق في العماء ، نهاها .. فها هو ذا النداء العلوي الكريم يصوب مسيرتها : (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين ، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة ، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون) . انه البذل اذن ، والعطاء ، حتى تتخفف هذه النفس من اثقالها ، وتطمئن . البذل في صلاة وفي صوم وفي صدقة وفي صبر وفي كلمـــة طيبة وجهد مخلص .. ويمد يديه وقد حسب ان نفسه رضيت واطمأنت ولم تعد تنازعه او تعترض سبيله . ويسأل ، فيجاب : (واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) . هي الاستجابـــة المطلقة اذن ، سبيل السداد .. وهو الايمان المخبت طريق الرشاد. فليمض ، فانما هذه الاهلة التي تلوح في سمائه مواقيت .. وليس له الا ان يدخل البيت من بابه ، وما ثم سوى باب واحد هو التقوى، بأن يتخذ ربه وقاية له من كل شرك واثم . ولينفق ذات نفسه كي لا تعود الى نزاع : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) . وليقرض ربه قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيـــرة (والله يقبض ويبسط واليه ترجعون) . هو ذا نهر الحياة الدنيا يتبرج وينادي . فليكن على حذر : (ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغتـــرف غرفة بيده) .

لكم يهفو الى الحياة الباقية التي لا تتوارى وراء حجاب .. والى ضياء الروح الازلي الذي لا يخبو له شعاع .. هو ذا شمسه توشك ان تغرب ، فهل تشرق ثانية من مغربها ؟ . ام تراه يسأل : (أنى يحيي هذه الله بعد موتها ؟) ام يدعو : (رب ارني كيف تحيي الموتى ؟) .

عد الى انفاق نفسك . لا تحتفظ منها بشيء ، فهي (كمثـــل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمـــن يشاء ، والله واسع عليم) . وهي (كمثل جنة بربوة اصابهـــا وابل فآتت اكلها ضعفين) فاذا انت انفقتها ربح بيعك (والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم . يؤتي الحكمة من يشاء، ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب) .
هو ذا الان يتلو : (وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله) .

فهل يستطيع ان يقول صادقا مع القائلين : (سمعنا واطعنـــا غفرانك ربنا واليك المصير) ؟ .

هل يقولها حتى يذل بها لسانه ، وتطمئن اليها نفسه ، فيجتاز هذه السورة من السفر الطويل .. سفر القرآن العظيم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : (حامل القرآن يرقى) (عليكم بالقرآن فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود) (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها) (افضل الاعمال الحال المرتحل صاحب القرآن ، يضرب من اوله الى آخره حتى يبلغ اخره ومن اخره حتى يبلغ اوله ، كلما حل ارتحل) .

الشريف فواز يرعى العرض الاول لمسرحية «حفلة على غفلة»



وزير الثقافة والشباب يشهد العرض الاول وفي الصورة الثانية مشهد من المسرحية . « و.ا.ا. »

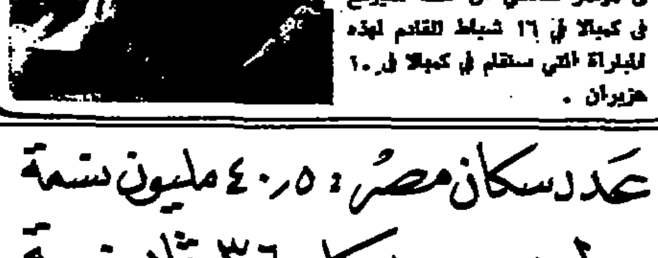
عمان — و.ا.ا. — رعى سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب مساء امس العرض الاول لمسرحية « حفلة على غفلة » على مسرح دائرة الثقافة والفنون .

ويأتي عرض هذه المسرحيـــة التي يستمر اثني عشر يوما ضمن النشاطات التي تقوم بهـــا وزارة الثقافة والشباب .

وشاهد العرض عدد من المسؤولين في وزارة الثقافة والشباب وجمـــع من المواطنين .

طوكيو — رويتر — قال متعهد حفلات ملاكمة هنا امس ان الرئيس الاوغندي عيد امين وافق علـــى منازلة المصارع الياباني البـــارز انتونيو اينوكي على ان يكون محمد علي بطل العالم في الملاكمة حكم المباراة .

واضاف المستر يوشيو كو يتول في مؤتمر صحفي ان عقدا سيوقع في كمبالا في ١٦ شباط القادم لهذه المباراة التي ستقام في كمبالا في ١٠ حزيران .



عدد سكان مصر : ٤٠،٥ مليون نسمة
مولود جديد كل ٣٦ ثانية

القاهرة — الحب — ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان عدد السكان في جمهورية مصر العربية وصل الى ٤٠،٥ مليون نسمة بعد ان كان عدد السكان ٤٠ مليونا منذ خمسة اشهر فقط .

ونسبت « الاهرام » الى السيـــد جمال عسكر رئيس الجهـــاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان الزيادة الطبيعية للسكان في عام ٧٨ كانت مليونا و ٧٥ الـــف نسمـــة امـــا فـــي عـــام ٩٧٩ فان الزيادة في نهايتها ستصـــل الى مليون و ٢٠٠ الف نسمة .

وستستمر الزيادة حتى تصل فـــي سنة ٢٠٠٠ الى ٦٦ مليون نسمة .

وقال ان الجمهورية تزيد فردا كـــل ٣٦ ثانية في المتوسط بعد ان كانـــت تزيد كل ٣٠ ثانية وان سكان مصـــر ما زالوا يشغلون ٣،٥٪ من مساحتها

علي صالح : استراتيجية عمل
لابقاء الجزيرة والخليج بمناى عن التدخلات

الكويت — رويتر — نسبـــت صحيفة « السياسة » الكويتية الى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية قوله ان اجتمـــاع قمة لشبه الجزيرة العربية والخليج بات ضروريا للاتفاق علـــى استراتيجية عمل « لتكون المنطقـــة بمناى عن التدخلات الاجنبية » .

ونفى الرئيس اليمني الشمالي في مقابلة صحفية مع « السياســـة » في صنعاء ان السعودية طرحـــت تمويل انشاء قاعدة عسكرية علـــى ارض اليمن الشمالية بالقرب مـــن مضيق باب المندب .

وقال ان بلاده حصلت على كميات محدودة من الاسلحة الاميركية وذلك في نطاق سياستها لتنويع مصادر السلاح حتى لا تعتمد على الاسلحة السوفياتية الصنع .

ونسبت السياســـة الى الرئيس صالح قوله ان بلاده لا تؤيـــــد اتفاقيات كامب ديفيد

رئيس وزراء استراليا يزور الهنـــد ...

نيودلهي — ا.ف.ب — وصـــل مالكولم فراسيـــــه رئيس وزراء استراليا صباح امس الى نيودلهي في زيارة رسمية للهند تستغـــرق ثمانية ايام .





موسكو تنكر على الاريتريين حق الاستقلال وتقرير المصير

موسكو — الحب — تحدث وكالـــة — تاس — امس نقلا عن الصحيفة السوفييتية الازمنه الحديثه بمطالبة الثوار الاريتريين بالاستقلال وكانـــه مطلب يتعارض مع مبادىء الاشتراكية العلمية .

وذكرت الصحيفة ان الاشتراكيـــة العلمية تنص على حق الاستقـــلال بالنسبة للامم القائمة فعلا وليـــس بالنسبة لتجمع عرقي وقبلي وان حق تقرير المصير هو مشكلةمتعلقةبالطبقات الاجتماعية .

وترى الازمنه الحديثة : ايضـــا ان اشارة بعض الزعماء الاريتريين الى المبدأ الماركسي اللينيني الخاص بحق الامم في التصرف في شؤونهـــا في منطقة البله وان حبشـــ اليوبيا الاشتراكية قد وجه ضربة قوية الى الاريتريين ولكن موطن التوتـــر الذي يوجد منذ سبعة عشر عاما في هذه المنطقة لم يخمد بعد .

الجزائر : مصرع ١٤ شخصا في حادث طائرة

الجزائر — الحب — اعلنت شركة الطيران الجزائرية امس في بيان لهـــا ان اربعة عشر راكبا لقوا مصرعهـــم كما اصيب عشرة اخرون بجراح اثر هبوط اضطراري اول امس لطائرة تعمل على الخط الداخلي للشركة في منطقة بيشار .

خبراء الزراعـــة يدقون ناقوس التحذير
الاحتياجات العربية للقمح تنذر بالخطر وربما تتحكم في القرارات السياسية والاقتصادية مستقبلا

القاهرة — الحب — جاء في دراسة اعدها خبراء الزراعة في المنظمـــة العربية للزراعة ونشرت نتائجها صحيفة — الاهرام — القاهرية امس ان قضية الامن العربي الغذائي تزداد فجوتهـــا في احتياجات الدول العربية الى القمح بشكل ينذر بالخطر .

وتقول الارقام ان هذه الفجوة قد وصلت في الستينات الى ٣ ملايين و ٢٠٠ الف طن من القمح تستوردها المنطقة العربية واخذت الفجوة تتسع تدريجيا توصلت الى ٧ ملايين و ٨٠٠ الف طن في عام ١٩٧٤ .

وتقول الحسابات ان الاحتياجات العربية ستصل الى ٩ ملايين و ٢٠٠ الف طن في عام ١٩٨٥ ثم ترتفـــع الى ١٨ مليونا ونصف المليون طن في عام ٢٠٠٠ .

ويعني ذلك انه اذا اخذنا في الاعتبار معدلات الزيادة في عدد ابنـــاء الامة العربية خلال العشرين سنة القادمة فان الاحتياجات العربية المطلوبة لسد هذا العجز في استهلاك القمح في هذه الفترة تتجاوز ٧٥ بليون دولار .

والخطورة في هذا الموقف انه ربما يتحكم في القرارات السياســـية والاقتصادية التي قد تتخذها الدول العربية بالنسبة للدول المصدرة للقمح في الاسواق العالمية .

واشارت الدراسة الى ان استهلاك القمح في البلاد العربية يتجه تصاعديا بمعدل ٣،٩ ٪ سنويا بسبب زيادة عدد السكان وزيادة الدخول وخاصة في الدول البترولية .

اكتشاف برتقال مسمم بالزئبق في السويد

ستوكهولم — ا.ف.ب — اعلنـــت وزارة الصحة السويدية انه قـــد عثر امس على ثمرة برتقال تحتوي على الزئبق في ستوكهولم .

وأشار بيان الوزارة الى ان قشرة البرتقال التي احضرها احـــــد المستهلكين تحمل اثر حقنها وقد وجد بداخلها زئبق معدني لا يمثل بشكله هذا اي خطورة . وقد تـــم فحص ثمرات اخرى من هـــــذا البرتقال تحمل بعض التشوهـــات ولم يعثر بداخلها على اثر للزئبـــق او اي نوع اخر من السموم .

وجاء هذا الاكتشاف اثر التهديـــد الذي وجهته « فرقة الكومانـــدوز الفلسطينية التابعة لجيش الثورة العربية » بوضع السم داخـــل الموالح المستوردة من اسرائيل .

وطلبت وزارة الصحة التحقيق في الموضوع .

في حين تزدهر الدول الصناعية
خبراء اميركيون : رفع سعر النفط لم يساعد دول "الاوبيك" كثيرا

واشنطن — ا.ف.ب — جاء فـــي التقرير السنوي للمستشاريـــــن الاقتصاديين للبيت الابيض امس ان زيادة اسعار البترول التي قررتهـــا الدول المصدرة للبترول للعام ١٩٧٩ لن تؤدي الى زيادة الفائض فـــي مدفوعاتها الخارجية بشكل جوهري.

وذكر التقرير الذي لم يشر الـــى الموقـــف في ايران ان واردات دول (اوبيك) ستستمر في الزيـــادة مما سيعوض ما سيترتب على زيادة اسعار البترول من نتائج .

واضاف ان الدول الصناعية تسدد الان (الضريبة البترولية) لمنظمـــة (اوبيك) على شكل اموال وخدمات اكثر منها على صورة ديون واستطرد التقرير قائلا انه بالتالي فـــان المشكلة المسماة (باعادة توظيـــف العوائد) اصبحت اقل صعوبة على الرغم من ان فوائض بعض دول المنظمة ستستمر لعدة سنوات .

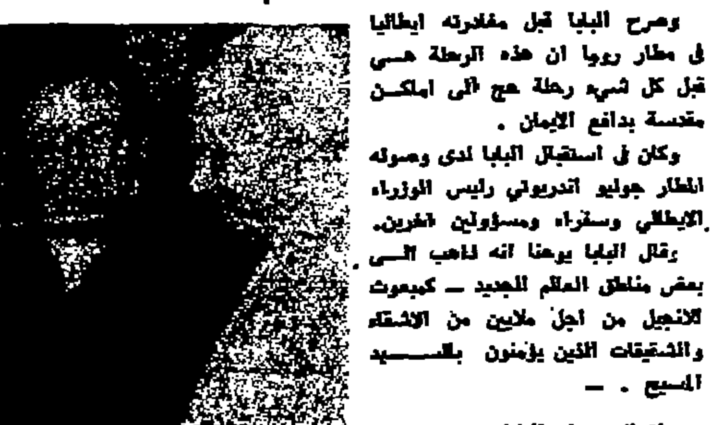
واشار التقرير الى ان اجمالـــي الفائض بالنسبة لمنظمة (اوبيك) هبط الى نحو احد عشر مليار دولار في العام ١٩٧٨ بعد ان كان ٣٢ مليار دولار في العام ١٩٧٧ . واضـــاف التقرير ان الدول الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية هم المستفيدون الرئيسيون من هذا التطور اذ ان اجمالي العجز بالنسبة لهم بدأ يتلاشى بينما ازداد اجمالي العجز بالنسبة للدول النامية غيـــر المصدرة للبترول .

واكد التقرير أن زيـــادة اسعار البترول ستؤدي الى تعقيد عمليـــة التسيير الاقتصادي بشكل خطيـــر في الدول الصناعية والدول الناميـــة غير المصدرة للبترول .

الحبر الاعظم يضرب بالمواعيد عرض الحائط ..!!







بدأ البابا جولته في اميركا اللاتينية لزيارة اتباعه وافتتاح مؤتمرهم الكنسي

روما ، سانتودومينغو — الحب — وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى ســـان دومينغو امس وهي المرحلة الاولى من جولة يقوم بها في اميركا اللاتينية والتي من المقرر ان يزور خلالهـــا المكسيك اليوم الجمعه .

وصرح البابا قبل مغادرته ايطاليا في مطار روما ان هذه الرحلة هـــي قبل كل شيء رحلة حج الى اماكـــن مقدسة بدافع الايمان .

وكان في استقبال البابا لدى وصوله المطار جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي وسفراء ومسؤولين اخرين.

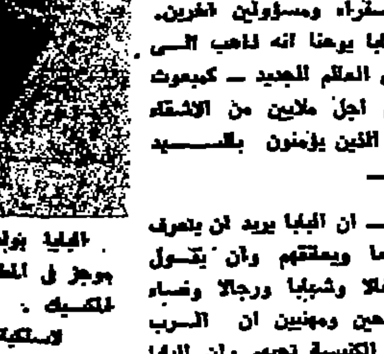
وقال البابا يوحنا انه ذاهب الـــى بعض مناطق العالم الجديد — كمبعوث للانجيل من اجل ملايين من الاشقاء والشقيقات الذين يؤمنون بالســـيد المسيح . —

واضاف — ان البابا يريد ان يتعرف عليهم جميعا ويعتنقهم وان يقـــول للجميع اطفالا وشبابا ورجالا ونساء وعمالا وفلاحين ومهنيين ان الـــرب يحبهم وان الكنيسة تحبهم وان البابا يحبهم — .

ويتوقع ان يعلن البابا في المكسيك اراءه بشأن الدور الذي يجـــب ان تلعبه الكنيسة في قارة تعاني من الفقر وعدم المساواة وعـــدم الاســـتقرار السياسي اثناء موعظة يلقيها عنـــد ضريح — عذراء غواديلوب السوداء — وسيفتتح هناك المؤتمر الثالث لاساقفة اميركا اللاتينية الذي سيعكس عمله امال ومخاوف الملايين من سكان اميركا اللاتينية المقهورين الذيـــن يرون في الكنيسة القوة الوحيدة للعملية ضد القمع والاضطهاد . وينقســـم الاساقفه بشأن ما اذا كانـــت الكنيسة يجب ان تتدخل مباشرة في المشكلات الاجتماعية والاقتصاديـــة والسياسية للمنطقة او الاكتفاء بدور كهنوتي .

وقد اكد البابا يوحنا بولس الثاني روحه المرحه منذ بدء رحلته التـــي ستستغرق مائتي ساعة ضاربا عرض الحائط بالمواعيد لقد غادر الفاتيكان صباح امس متأخرا حوالي نصف ساعة من الموعد المحدد كما فضل البقـــاء عدة دقائق اخرى مع اساقفة الادارة البابوية في روما الذين تمنوا له رحلة طيبة .

وعند خروجه من الفاتيكان وعلى الرغم من رذاذ خفيف من المطر فتـــح سقف سيارته للرد على تحية عشرات من الراهبات ومن المسيحيين مؤخرا بذلك سفره مرة اخرى .



البابا بولس الثاني يدلي بحديث موجز في المطار قبل سفره الـــى المكسيك .
لاسلكية من — آ.ب —

كل يوم

لنتعلـــم

المشكلة ان الناس يتابعون ما يجري في منطقتنا — وهو الخطير المثير — بعقلية ومفهوم سياسيين مبسطين ، في حين ان السياسة من اهل السياسة عمل لا قومي .

قد يبدو أن الكلام متناقض .. لكنه ليس كذلك ، فمـــا يجري على ساحة الوطن وما يدور حوله من احداث جسام، هو في مظاهره اليوميـــة موضوعات سياسية ، لكنه في معناه الكامل قضية قومية .. قضية حياة ومصير ، تفتـــرض حسا وموقفا ونضالا يوميا .. لها دلائل ومؤشرات اخلاقيـــة — فكرية — ثقافية معينـــة ، يلتزم بها الفرد العربي او يلزم بها في شكل ممارسة يومية غير اختيارية ، ويتربى عليها الجيل الجديد في شكـــل الممارسة العفوية . فقضايانا، ومراحل التطور التي يجب ان نقفز اليها ، لم تعد تحتمـــل مجرد الوعظ ، وتوليد القناعات المتحضرة النضالية ، وانمـــا علينا ان نخلق الاجواء ونضع المواطن داخلها ، ونخلـــق التيارات وندفع المواطن الـــى السباحة فيها ..

هذا المواطـــن الذي ورث اخلاق العبودية العثمانيـــة ، واخلاق النفاق الاستعماري ، واخلاق الاستغلال في عصر الاستقلال .. آن لـــه ان يدرك انه يعيش عملية انفصام كامل للشخصية الوطنية فيمـــا يرفعه من شعارات كلامية من جهة ، وفيما يمارسه يوميـــا من مفارقات غير معقولـــة من جهة اخرى ، دون أن يشعر بالتناقض في داخله .

من يسأل : ما هي الاخبار ؟ من يغضب على نتائج كامب ديفيد ؟

من يشكك بنتائج قمة بغداد لانه « عارف العرب » . من ومن ومن ، وهي اسئلـــة نسمعها بالعشـــرات ومـــن للعشرات لا تعني لـــدى الكثيرين اكثر من مجـــرد السؤال ، او مجرد الغضـــب الذي ينتهي بعد فنجـــان قهوة ، او مجرد ، عـــرض عضلات « المعرفة » السائجة.

في هذا الاتجاه يمكن ان يقال الكثير لكننا ندعو :

- الى خلق تيارات ودفـــع الناس في اتجاهها بقـــوة القانون الاجتماعي وقانون النضال .
- الى تعليم الناس بالقـــدوة قلة الكلام .. وكثرة العمل
- الى القناعة والاقتـــاع الجماعي ، بان السياســـة هي علم يمارسه علمـــاء هناك ، وانها هنا في مواقع العمل .. عمل والتـــزام وطني واخلاقي .

طارق مصاروة

ليما : معركة بالرصاص خارج البرلمان

ليما — رويتر — اشتبك حوالـــي ٦٠ حارسا امنيا يستخدمهم الحزبان السياسيان الرئيسيان في بيرو في معركة بالرصاص خـــارج البرلمان استمرت نصف ساعة .